تشجيع الافران الاوتوماتيكية

بيدا اليوم في بغداد ومحافظات العراق تجهيز المواطنين بحصة شهر تشرين الثاني من الطحين . وقال السيد حاتم السامرائي مدير عام التخطيط والمتابعة في وزارة التجارة لـ « الجمهورية » في اتصال هاتفي ان الوزارة قررت غلق الافران الصغيرة التي تستخدم الفرن الحجري والميكانيكي وذلك لتدني مستوى انتاجها ومخالفتها لضوابط وتعليمات الانتاج . واضاف ان الوزارة اتجهت الى تشجيع الافران الاوتوماتيكية التي تنتج الخبز والخبز العربي بنوعيات جيدة ومفضلة لدى المواطنين .

رئيس التحرير
سعد البزاز

الجمهورية

Al - Jumhuriya

جريدة
يومية سياسية

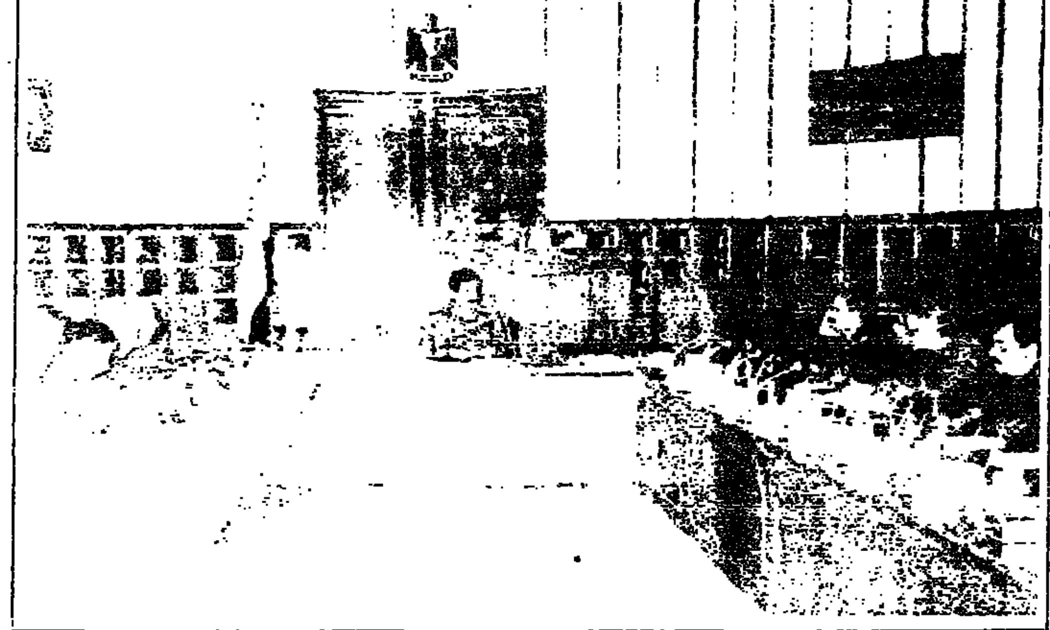
مسيرات تاييد للعراق في الجزائر

■ الجزائر/واع . شهدت مدينة وهران الجزائرية امس مسيرات طلابية كبيرة طافت شوارع المدينة تاييدا للعراق في دفاعه عن الارض العربية ومقدسات المسلمين فيها مؤكدة استعداد طلبة الجزائر لحمل السلاح والكفاح من الخندق العراقي ضد اعداء الامة العربية . وحمل المتظاهرون صور السيد الرئيس القائد صدام حسين ولافتات عبرت عن وحدة الكفاح وامتداد الخنادق النضالية لجماهير الامة العربية ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية التي يتعرض لها العراق منددين في هتافاتهم بالخونة من الحكام العرب الذين باتت الادارة الامريكية تسير امورهم

الاربعاء ٣١ تشرين الاول ١٩٩٠م - ١٢ ربيع الثاني ١٤١١ هـ - العدد ٧٧٠٠ - السنة الثالثة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - جمهورية العراق ٧٥ فلسا

القائد يحذر من النيات الغادرة للعدو الأمريكي خلال الأيام القادمة

مناقشة استحضارات قتال المدن في ساحة عمليات محافظة الكويت والتهيؤ بكل ما انعم الله به علينا من قوة لمواجهة العدوان



الرئيس القائد صدام حسين يرأس اجتماع القيادة العامة للقوات المسلحة ظهر امس



الرئيس القائد يستقبل رئيس الطائفة التيجانية في السنغال مساء امس

■ بغداد/ واع : ترأس السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ظهر امس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة .

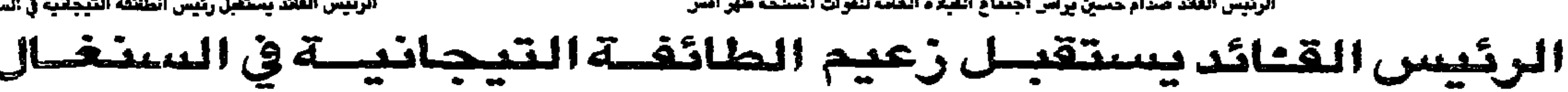
وجرت في الاجتماع مناقشة جانب من الاستحضارات المطلوبة للقتال داخل المدن في ساحة عمليات محافظة الكويت .

وقد شدد السيد الرئيس القائد في هذا الاجتماع على ضرورة الانتباه الشديد والتحسب تجاه النيات الغادرة للعدو الامريكي وحلفائه خلال الايام القادمة . والتهيؤ بكل ما انعم الله به علينا من قوة واقتدار لمواجهته ان سولت له نفسه الخبيثة بالعدوان على عراق الامة والمجد . وان الله ناصر المؤمنين .

هذا وقد حضر الاجتماع السادة لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام . والفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع . وحسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري . واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة . والمسؤولون عن شؤون الامن في محافظة الكويت .

الرئيس القائد يستقبل زعيم الطائفة التيجانية في السنغال





القائد : لا ننتظر النصر وانما نسير على طريقه

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد سيدي الامين انياس زعيم الطائفة التيجانية في السنغال .

وادان السيد سيدي الامين انياس خلال المقابلة تواجد قوات الاحتلال والغزو في الاراضي المقدسة للمسلمين . واكد ضرورة تضافر جهود المسلمين لتطهيرها من الرجس الامريكي .

واعرب عن اعجابه بمواقف السيد الرئيس القائد الجهادية . وتثمينه لصمود العراق في وجه العدوان الامريكي .

وثمن السيد الرئيس القائد مواقف السيد سيدي الامين انياس . واعرب عن تقديره لها . مؤكدا اننا نرى النصر في قلوبنا وعقولنا قبل ان نراه بعيوننا ونلمسه بايدينا .. واننا لا ننتظر النصر وانما نسير على طريقه بعون من الله ومشيئته .

وحضر المقابلة السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

رأي الجمهورية

المؤمنون مستاقون لمنازلة الظلم ودحره

في الثاني من آب الماضي ، بدأت ام المعارك وانتهى التلاحم بين الخنادق . وصار على ساحة المجابهة خندقان متقابلان محددان .

ومنذ ذلك التاريخ المجيد . بات جمع الاشرار يعرف العراق طليعة للجمع المؤمن . ويعرف قبل هذا وبعده ان العراق اهل للمنازلة بكل سلاحها وميادينها .

وقد كان على جمع الاشرار الذي تقوده الولايات المتحدة ان يدرك جيدا . ان صيغ الحصار واساليبه المفروضة على العراق . ليست قادرة على النيل من الموقف الصلب لشعب العراق . لاسيما ان هذا الحصار لم يقع نتيجة لهذه القضية او تلك . بل كانت بدايته - بالاساس - منذ اذار الماضي . عندما قررت الولايات المتحدة مقاطعة العراق والامتناع عن تجهيزه بمشترياته من القمح الامريكي .

اما ما يسمى بالشرعية الدولية وقراراتها المعدة من قبل الدوائر الامريكية . فلن تنال هي الاخرى من العراق . فهي موضع ازدراء لانها لم تصدر طبقا للقوانين الموضوعية . وانما كانت تعبيرا عن مصالح امريكية مباشرة وعن مصالح حلفاء امريكا . وتعبيرا عن حقد هؤلاء المسبق على العراق .

ولطالما ذاق العرب الامرين مما يسمى بالشرعية الدولية . التي كانت سببا في اغتصاب فلسطين ثم الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان . وفي اضاعة حقوق العرب المشروعة . وتجييرها لصالح الصهاينة وكيانهم التوسعي .

ومن الواضح اليوم ان مجلس الامن الدولي ظهر على حقيقته . رهينة بيد الادارة الامريكية . حتى انه يبدو الآن فاقدا لما تبقى من هيبته . باصداره القرارات التي تعدها دوائر واشنطن وحدها . من دون اتاحة الفرصة لسماع وجهات نظر جميع الاطراف بشأن القضايا المعروضة عليه . بحيث صاغت قراره تنفيذا لاوامر امريكية تلقى عليه عبر هذه الدوائر .

ان شعبنا العريق والاصيل لايكترث بمثل هذه القرارات . وهذا مايجب على الجميع ان يدركه بوضوح .

فالشرعية التي توجب الاحترام هي التي تعبر عن القوانين الموضوعية . من دون ادخال للعوامل الذاتية والمصالح غير المشروعة عليها . ولو كانت هناك شرعية دولية حقيقية لكان الاولى بها ان تعيد حقوق شعب فلسطين . وان تعاقب الكيان الصهيوني على استهتاره بقرارات مجلس الامن هذا . وعلى امعانه في المذبحة المستمرة منذ مايقرب من نصف قرن ضد شعب فلسطين . التي لم تكن مذبحة الحرم القدسي الشريف قبل ايام الا واحدة من شواهدها الصارخة .

لذلك . نعود الى القول : ان ام المعارك بدات . وقد اصبح من حق العرب ان يتطلعوا الى القدس . ومن حقهم ان يوقفوا عملية سلب ثرواتهم وتكديسها بيد حفنة فاسدة توظفها لخدمة اعداء العرب . وتستثمرها في امريكا ودول الغرب لتصل بقنوات مباشرة وغير

البقية ص ٩

وزير الخارجية : متجاوبون بعقل مفتوح مع المساعي المخلصة للسلام

العراق يرحب بالعناصر الايجابية في تصريحات غورباتشوف وميتران

■ بغداد/واع : تعقيبا على المؤتمر الصحفي للرئيسين غورباتشوف وميتران في باريس في (١٩٩٠/١٠/٢٩) .. ادلى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بتصريح لوكالة الانباء العراقية في ما ياتي نصه

قبل ان تنعقد القمة الفرنسية - السوفيتية ادليت بتصريح بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٢٣ اعربت فيه عن الامل بان يكون الاجتماع الذي سيعقد في باريس بين الرئيسين غورباتشوف وميتران مناسبة لكي تظهر هاتان الدولتان اهتماما اقوى بقضايا المنطقة . على اساس شمولي يهدف الى تحقيق السلام الشامل والدائم في كل المنطقة .

واكدت ان العراق سيتجاوب بعقل مفتوح ونية صادقة مع المساعي التي يبذلها الاتحاد السوفيتي وفرنسا . وذلك استنادا الى مبادرة السيد الرئيس في ١٢/ اب/ ١٩٩٠ وانه يقبل الحوار مع اي طرف دولي او عربي يكون خالي الذهن من الغرض المعادي المسبق .

وبعد انتهاء القمة الفرنسية - السوفيتية في (٢٩) تشرين الاول نشرت تصريحات للرئيسين غورباتشوف وميتران في مؤتمر صحفي مشترك عقداه في باريس . وبصرف النظر عن بعض ما جاء في تلك التصريحات من تعليقات غير منصفة وغير دقيقة من موقف العراق .. فقد تضمنت تصريحات الرئيسين عناصر ايجابية متقدمة في جانبين جوهريين . اولهما التركيز على الاسلوب السلمي في معالجة قضايا المنطقة . والثاني الاعتراف بالترابط القائم بين قضايا المنطقة .. وان لم يات هذا الاعتراف بالدرجة المطلوبة .

وعبر السيد وزير الخارجية عن اهتمام العراق وترحيبه بهذه العناصر الايجابية . ودعا الجانبين الفرنسي والسوفيتي الى مواصلة العمل بهذا الاتجاه .

البقية ص ٩

تبادل رصاص واعمال عنف واتساع حملة الاعتقالات في المدن المصرية

■ القاهرة/ا ف ب/رويتر/واع نشبت معركة بالرصاص امس في مدينة (١٥ مايو) المصرية . بينما واصلت اجهزة امن (حسني) حملة اعتقالات واسعة ضد المعارضين للنظام .

وذكرت انباء صحفية من القاهرة ان مجموعة من تنظيم (الجهاد) اصطدمت مع قوات الامن . اثر اعتقال خطيب مسجد مصنع (٦٣) الحربي . مما اسفر عن مصرع احد افراد (العمليات الخاصة) الحكومية .

وقالت صحيفة (الوفد) ان المصادمات تصاعدت في مدينة بني سويف . بسبب قيام قوات الامن بمنع اقامة مؤتمر شعبي للتنديد بمذبحة المسجد الاقصى . واعتقل خلال تلك المصادمات اربعة اشخاص بحوزتهم منشورات تندد بالممارسات الصهيونية ومواقف بعض الحكام العرب الخونة . كما اعتقل المهندس سيد عبدالنبي اثناء محاولته القاء قنبلة (مولوتوف) على قوات الامن

وقالت صحيفة (الشعب) القاهرية الناطقة بلسان حزب العمل ان قوات الامن اغلقت مداخل محافظة المنيا واعتقلت ٧٠ طالبا وطالبة من جامعة المدينة . كما اعتقلت مباحث امن الدولة ٢٦ طالبا من جامعة اسيوط . و١٢ طالبا من جامعة المنوفية

واضافت الصحيفة ان قوات الامن داهمت مناطق امبابة والهرم وعين شمس والعمرانية في القاهرة . واعتقلت عشرات المواطنين

واشارت صحيفة (الاهرام) الى ان قوات الامن استولت خلال هذه المداهمات على ست قنابل . واسلحة نارية . وكمية من مادة (تي . ان . تي) شديدة الانفجار . و٧٠ مفجرا للقنابل . وبطاريات خاصة بالشحن الكهربائي .

من جانب اخر . نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزير داخلية النظام المصري قوله ان اجهزة الامن القت القبض على عدد من منفذي الهجوم على حافلة للسياح (الاسرائيليين) الذي اوقع تسعة قتلى و١٧ جريحا على طريق القاهرة - الاسماعيلية في شباط الماضي

مواطنون اردنيون :

لن نركع ولن نتخلى عن صدام حسين

■ الاردن/ ا ف ب قال مواطنون اردنيون تضرروا من المقاطعة « السعودية » لبضائعهم (اننا لن نتخلى عن الرئيس صدام حسين . فكر امتنا قبل المال وسنجد اسواقا اخرى غير الاسواق « السعودية » . ونخفض معيشتنا لكي لا نركع للشروط التي تريد اذلالنا .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية التي نقلت النبأ ان سائقي الشاحنات الاردنيين يتعرضون الى مضايقات شديدة من قبل رجال الكمارك « السعوديين » الى الحد الذي جعل الصحف الاردنية تنشر صورا لهذه الشاحنات وهي مخربة او منزوعة الصفائح فضلا عن الاضرار التي تتعرض لها هذه الشاحنات وحمولاتها بعد التفتيش الدقيق

العقلاء ينصحون بوش بالتروي

■ واشنطن/رويتر نصح اعضاء لجنة المشرعين القانونيين في الكونغرس الامريكي الرئيس الامريكي جورج بوش بالتحلي بالصبر في اتخاذ قراراته

البقية ص ٩

بوش

العراق يستنكر الاعتداء على الناقلة (عمورية)

■ الامم المتحدة/واع . اكد العراق ادانته واحتجاجه الشديد على اعمال العدوان والقرصنة التي تمارسها القوات الاجنبية ضد الناقلات العراقية في الخليج العربي

جاء ذلك في رسالة بعث بها ممثل العراق الدائم الى الامين العام للامم المتحدة . ونشرتها المنظمة الدولية امس كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن .

وقال ممثل العراق في رسالة الاحتجاج ان طاقم الناقلة تعرض يوم الاحد الماضي للضرب المبرح من قبل القوة الامريكية والبريطانية المعادية . مما ادى الى جرح افرادها . وكسر ابواب وشبابيك الناقلة . واضاف ان خمسة زوارق حربية امريكية وبريطانية احاطت بالناقلة التي رفض ربانها التوقف . ثم اطلقت القوة المعادية خمس قذائف مدفع ٥ ملم تجاه الناقلة . بينما هبطت على سطحها اربع طائرات هليكوبتر امريكية . وانزلت ٣٠ جنديا مدججين بالسلاح تحميهم طائرة مقاتلة نوع اف ١٤ . واحتجزت طاقم الناقلة بالقوة . تاركة ربانها وضابط اللاسلكي خلف ابواب مقفلة . واوضح ان القوة المعادية كسرت الابواب واعتقلت ضابط اللاسلكي وقيدت الربان . ثم اقتادت الناقلة الى موانيء عمان . حيث انقطع الاتصال اللاسلكي معها . ودعا العراق في هذه الرسالة المجتمع الدولي لوقف الاعمال البربرية الامريكية والبريطانية . واتخاذ الاجراءات الكفيلة بهذا الخصوص .

بيكر يدرس خطط العدوان ادارة بوش وقعت في مصيدة مأزق الحرب واللاحرب

■ واشنطن/ا ف ب - رويتر ذكرت مصادر صحفية امريكية امس . ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سيناقش مع حلفاء الولايات المتحدة ابتداء من يوم الجمعة (بعد غد) جدولا زمنيا لهجوم عسكري محتمل في الخليج

وقالت صحيفة لوس انجلوس تايمز ان بيكر سيزور (السعودية) ودولا عربية عدة . واوربا . لدراسة تاثير الحظر المفروض على العراق . و (بحث اتخاذ اجراءات اضافية . منها القوة)

ونقلت الصحيفة عن شخصية ذات مسؤوليات كبيرة في القرارات المتعلقة بالاستراتيجية الامريكية في الخليج قوله (لا مفر من الحرب .. ان ادارة الرئيس جورج بوش لا تؤمن بجدوى العقوبات)

وصرح بيكر امام مجلس الشؤون العالمية في لوس انجلوس (يجب ان لا يشك احد في اننا لن نستبعد احتمال استخدام القوة)

وفيما يتعلق باحتمالات الحرب كتب محرر وكالة رويتر تشارلز الدينجر ان محللين عسكريين وسياسيين يحذرون من الانزلاق الى حرب مع العراق

البقية ص ٩

العمود التابع

الرئيس القبرصي :

بريماكوف يخطط للعودة الى بغداد

نيقوسيا/رويتر . اعلن الرئيس القبرصي جورج فاسيليو امس ان يفغيني بريماكوف المبعوث الشخصي للرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف يخطط للعودة الى العراق مرة اخرى .

جاء ذلك بعد لقاء فاسيليو مع بريماكوف في نيقوسيا امس خلال توقف الاخير في قبرص في طريق عودته الى موسكو .

واشار فاسيليو الى ان بريماكوف تحدث للصحفيين بلهجة التفاؤل . رغم ان بريماكوف رفض ان يحدث الصحفيين بما يوحي عن نتائج زيارته لبغداد .

القوات الفرنسية تنسحب الى مواقع خلفية

■ الرياض/رويتر ذكرت مصادر عسكرية امس الثلاثاء ان القوات الفرنسية ستكمل التحرك الى مواقع جديدة في شمال شرق « السعودية » هذا الاسبوع منسحبة بذلك من خط الحدود مع العراق . وكانت مراسلة الجمهورية في باريس قد ذكرت نقلا عن مصادر صحفية فرنسية . نبا انسحاب القوات الفرنسية في « السعودية » الى مواقع خلفية .

وذكرت المصادر ان وحدات مشاة ومدرعات خفيفة باشرت بالانسحاب وللفرنسا ٥٠٠ درد جندي و ٤٨ دبابة من طراز اي . ام اكس/ ١٠ الخفيفة و ٤٠ طائرة هليكوبتر في السعودية .

ويتمركز معظم هذه القوات والمعدات في منطقة حفر الباطن .

مشروع بيكر يهدف الى توسيع نشاط حلف الاطلسي

كشف فردريك بونارت رئيس تحرير الجريدة العسكرية لحلف الاطلسي ان الخطة الامنية التي طرحها جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي . هي محاولة لتوسيع نشاط حلف الاطلسي ليشمل الشرق الاوسط وشمال افريقيا وهو الامر الذي يقتضي تعديل معاهدة حلف الاطلسي ونطاقه الذي يقتصر حاليا على اوربا الغربية وامريكا الشمالية .

ويذكر ان بيكر جدد امس عزم امريكا على اقامة ما اسماه بحلف امني ينضوي تحته حلفاء امريكا في المنطقة بما يؤمن بقاء القوات الامريكية سنوات طويلة في الخليج العربي والجزيرة وسيطرتها على منابع النفط .

تحييد السفينة ايو اجيما بعد انفجار كبير

الفأل السيء يحاصر الغزاة في خليج العرب وجزيرتهم

■ واشنطن/الظهران/المنامة/رويتر/ا ف ب/والجمهورية . تقرير اخباري توقفت الدبابة الامريكية في الصحراء .. حاول سائق الدبابة جاهدا ان يزحزحها عن المكان الذي استقرت فيه فلم يفلح ..

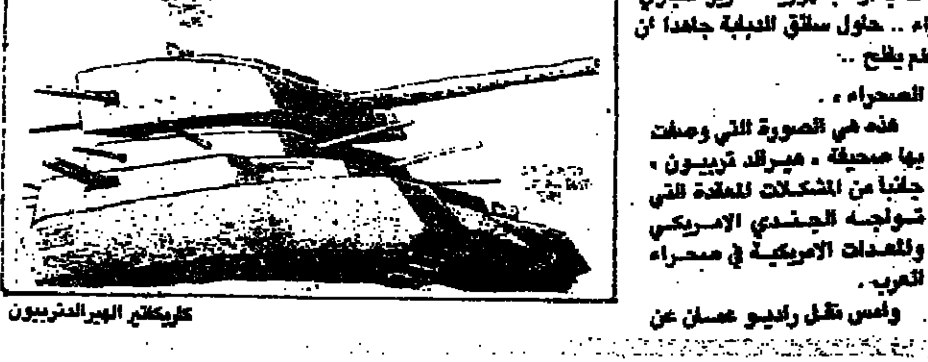
صرخ جندي امريكي بزميله : ما الذي حدث ؟

اجابه زميله بهدوء : لقد توقف الكومبيوتر جراء غبار الصحراء . الذي تسلل اليه . ولم تعد هناك اية حركة .

والنجاة . صارت الدبابة الامريكية قطعة حديد ميتة في الصحراء .

هذه هي الصورة التي وصفت بها صحيفة . هيرالد تربيون . جانبا من المشكلات المعقدة التي تواجه الجندي الامريكي والمعدات الامريكية في صحراء العرب .

وامس نقل راديو عمان عن



كاريكاتير الهيرالدتربيون

الخبير الدولي الستراتيجي . دون كير . تاكيده فشل معظم الاسلحة الامريكية الاطلسية في صحراء العرب والخليج العربي . التي جعلت ميدان تجارب مهمة لاكثر انواع الاسلحة تطورا في العالم .

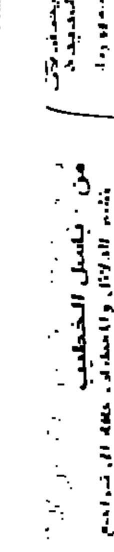
وقال الخبير . كير . من المعهد الدولي للدراسات الستراتيجية في تقرير له عن الاسلحة الامريكية نشر في واشنطن . ان المعدات العسكرية للقوات الامريكية والقوات الحليفة لها تعرضت لظروف لم تمر بها من قبل . على الرغم من وجود اماكن حارة او رطبة في الولايات المتحدة او دول اخرى .

واضاف . كير . ان ظروف الصحراء العربية اضطرت شركات الاسلحة الى الاسراع بمراجعة لوحات تصاميم مختلف المعدات العسكرية . لا بل وحتى اكثرها بساطة مثل زي الجندي . الذي لا يلائم مناخ الصحراء او اقنعة الوقاية لغرض تطويرها وتحسينها .

واورد الخبير الامريكي عن محللين اخرين قولهم . ان العديد من المعدات العسكرية ظهرت عليها اعراض التصدع والتلف في الظروف الصحراوية . بدءا بالطائرات المروحية . اباتشي . وانتهاء بابسط المعدات

البقية ص ٩

في الجمهورية اليوم



هكذا عند الأصل

الرئيس علي عبدالله صالح :

الجمهورية اليمنية تؤكد رفضها للتدخل الاجنبي في المنطقة

■ بغداد / واع : جدد الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية رفض بلاده للتدخل الاجنبي في منطقة الجزيرة والخليج العربي .

واوضح الفريق علي عبدالله صالح في تصريحات لصحيفة نيويورك تايمز الامريكية ونشرت في صنعاء امس ان البعض يشوه موقف اليمن ، معتبرا عدم تأييدها للوجود الاجنبي بانه انحياز للعراق .

واكد ان السياسة اليمنية ثابتة ، وهناك تشويه متعمد لموقف اليمن من احداث الخليج فاليمن غير منحازة ، وتربطها علاقات جيدة مع دول الخليج العربي ومع العراق .

واشار الى ان قرار طرد اليمنيين من السعودية كان يهدف الى ايجاد تذمر ضد الحكومة اليمنية .. وقال ولكن الذي حصل هو العكس . فقد تذمر العائدون من الاجراءات التي اتخذتها السلطات (السعودية) ضدهم .

علي عبدالله صالح

واضاف ان عودة المغتربين اليمنيين الى ارض اليمن مكسب كبير للشعب اليمني حيث سيسهم العائدون ببناء اليمن . وايجاد نهضة زراعية وصناعية ، مما يساعد على التغلب على الازمة .

وكشف الفريق صالح ان اليمن حاولت الاتصال مع حكام (السعودية) عبر بعض الدول الشقيقة والصديقة ، من اجل ان يراجعوا حساباتهم حول قراراتهم ضد اليمنيين . ولكن لم تكن هناك اية استجابة .. موضحا بانه ما زالت الجهود تبذل من خلال الوساطة العربية والدولية لاعادة النظر في ممتلكات المغتربين اليمنيين . والاضرار التي لحقت بهم نتيجة تلك الاجراءات .

اوضح الفريق علي عبدالله صالح انه اصبح من المالوف عندما تتازم العلاقات بين البلدين . تقوم السعودية بتحريض بعض المواطنين من اجل القيام باي عمل مضاد ضد اليمن .

وقال ان السياسة في اليمن قائمة على دعم شعبي . وعلى خيارات المواطنين وارادتهم .

مصطفى كامل مراد :

الحكومة المصرية تمارس التزوير بالانتخابات

مصطفى كامل مراد

■ القاهرة / واع : اكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار التزام حزبه بقرار المعارضة بمقاطعة الانتخابات المقبلة لمجلس الشعب المصري لعدم توفير الضمانات التي طالبت بها احزاب المعارضة والقوى السياسية .

واوضح السيد مراد في المؤتمر الجماهيري الذي نظمته امس الاول نقابة الاطباء حول الانتخابات الجديدة لمجلس الشعب ان الحكومة زورت جميع الانتخابات والاستفتاءات الماضية . مشيرا الى ان نسبة الناخبين الذي يقبلون على التصويت لاتتجاوز (١٠) بالمائة من اجمالي المقيدين بالجداول الانتخابية . وان الاشراف القضائي على الانتخابات غير قائم متحديا الحكومة ان تقدم للراي العام كشوف الانتخابات الماضية التي حفلت بعمليات تزوير مكشوفة .

وعلق رئيس حزب الاحرار على وعد حسني لمطلب وقف قانون الطوارىء اثناء الانتخابات بانه (تهريج) مؤكدا ان المعارضة ليست مهرجة والتهريج ياتي من جانب الحكومة التي تحرص دائما على التلاعب المكشوف في نتائج الانتخابات وتستخدم قانون الطوارىء في اعتقال مندوبي المرشحين المعارضين لمنعهم من مباشرة واجباتهم داخل اللجان وتفويت الفرصة على المزورين .

٣٨ فرنسيا اختاروا البقاء في العراق

■ باريس/ ا ف ب : قالت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان ٣٨ فرنسيا قرروا بملء حريتهم البقاء في العراق ورفضوا الانضمام الى ٢٦٧ فرنسيا الذين عادوا الى بلادهم .

واوضحت الوزارة انه في الوقت الذي دعت فيه الحكومة الفرنسية رعاياها الى مغادرة العراق فان ٣٨ فرنسيا اختاروا البقاء بسبب ارتباطاتهم العائلية او لاعتبارات اخرى .

قرارات اجتماع القاهرة تمت بايعاز امريكي

■ عمان / واع : كشفت مصادر دبلوماسية في عمان ان رسالة تلقاها حسني من الولايات المتحدة الامريكية خلال اجتماع القاهرة في ١٠/٨/١٩٩٠ . تحدث مضمونها عن قرارات القمة الخيانية ضد العراق .

وذكرت هذه المصادر ان الرسالة قام بنقلها الى حسني ، عمر موسى ، ممثل مصر في الامم المتحدة ، المعروف بانه من اشد المرتبطين بالولايات المتحدة الامريكية والصهيونية والدوائر الغربية ..

ويذكر ان عمر موسى الذي برز بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨ احد تلامذة عصمت عبدالمجيد وزير خارجية حسني ، وقد عملا معا عندما كان الاخير ممثلا لمصر في الامم المتحدة .

ويضيف المراقبون العرب ان عمر موسى كان احد اهم العناصر التي تدفعهم الصهيونية الى التجاوز على الاصوات العربية الشريفة في الامم المتحدة ، واجتماعات عدم الانحياز التي كانت تدافع عن قضايا الامة العربية وحقوقها .

امريكا تعارض قيادة الامم المتحدة للقوات متعددة الجنسيات في الخليج

■ واشنطن/واع : ذكرت صحيفة (الفيشن ويك) المتخصصة ان واشنطن تعارض وضع قوات الحلفاء في الشرق الاوسط تحت قيادة الامم المتحدة .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الامريكية طلب عدم كشف هويته قوله . انه لا يوجد لدى الادارة الامريكية اي حماس ازاء بنية رسمية لقيادة الامم المتحدة (بل انها تعارض توجها من هذا النوع) .

ويعلق المراقبون على المعارضة الامريكية انها متاتية من رغبة واشنطن في بسط هيمنتها بالدرجة الاولى واطلاق يدها في اي تحرك عسكري تتخذه ضد العراق . ذلك ان اطرافا دولية صاحبة قرار لم تشارك . او انها امتنعت عن المشاركة في الحشود التي تعد لها واشنطن في الخليج . منها اعضاء دائميون في مجلس الامن الدولي مثل الاتحاد السوفيتي والصين او انها تشارك في القوات لكنها تطالب بمظلة الامم المتحدة كما هو الحال بالنسبة لفرنسا .

قوات متعددة الجنسيات

وكان مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي برنت سكاوكروفت قد صرح مؤخرا ان مشاكل القيادة والاشراف والاتصالات بين جيوش اكثر من عشرين دولة مجتمعة في الجزيرة والخليج صعبة جدا مدعيا ضرورة ربط هذه القوات بالاشراف والامرة الامريكية .

وذكرت (الفيشن ويك) ان النظام القائم حاليا ينقسم الى بنيتين قياديتين متناقضتين في اكثر من وجه وتفتقر الى التنسيق المطلوب . فالقوات العربية تحت اشراف قائد قوات النظام السعودي والقوات الامريكية والى حد ما القوات البريطانية التي يشرف عليها القائد العام للقوات الامريكية في الخليج الجنرال نورمان شفارزكوف .

اما فرنسا وهي العنصر الثالث (نو الوزن) في جيش الحلفاء بعد الولايات المتحدة وبريطانيا فهي تعمل تحت قيادة منفصلة .

لاحج في ظل الاحتلال

ليبيا لن تقف متفرجة اذا تطورت ازمة الخليج

■ عمان/ رويتر : قال محمد علي بعوش سفير ليبيا الجديد لدى الاردن ان ليبيا على استعداد لقتال الجيوش الامريكية والغربية في حال الاعتداء على العراق .

واضاف في مقابلة مع صحيفة (الدستور) نشرت امس لا يمكن ان نتفرج بينما يقتل الاخ العربي .

وقال ان الحصار الاقتصادي المفروض على العراق غير مقبول . وانه اسلوب لم يتبع في العالم من قبل . فهو اسلوب تجويع للرضوخ لسياسة امريكا .

وكان الرئيس الليبي معمر القذافي قد حث مؤتمرا لزعماء المسلمين على مقاطعة الاماكن المقدسة في نجد والحجاز . مادامت القوات الامريكية منتشرة هناك .

وقال القذافي ان المسلمين لايمكنهم في الظروف الحالية اداء الحج او العمرة . وانه يجب ان تكون هناك مقاطعة اسلامية لعام او عامين ما دامت القوات الامريكية موجودة في (السعودية) .

على الصعيد نفسه قال السيد علي الفقير وزير الشؤون الدينية الاردني ان العراق اذا ما تعرض لاي هجوم من القوات الامريكية والغربية المنتشرة في الاراضي العربية المقدسة فان جميع المسلمين في العالم . وبضمنهم مسلمو الاردن سيعلنون الجهاد المقدس الى جانب العراق .

واوضح ان الاردن لن يرسل حجاجا الى الديار المقدسة في مكة والمدينة المنورة خلال موسم الحج المقبل . في حالة بقاء القوات الامريكية الاطلسية الغازية في اراضي المسلمين ومقدساتهم .

صادرات غذائية كبيرة من الكيان الصهيوني الى الخليج

■ القاهرة / واع : كشفت تقارير وزارة زراعة العدو عن قيام الكيان الصهيوني بتصدير منتجات زراعية غذائية لمنطقة الخليج العربي بمبلغ نصف مليار دولار خلال العامين الماضيين .

وقالت صحيفة (الشعب) القاهرية ان الصادرات الصهيونية . طبقا لما اوردته هذه التقارير . ستزداد لتصل في نهاية العام الحالي الى مليار دولار لتغطية احتياجات القوات الامريكية في ارض نجد والحجاز .

واضافت ان الشركات الصهيونية تمكنت من خلال مكاتبها المنتشرة في قبرص وتركيا والولايات المتحدة ولبنان وهولندا والمجر من تصدير شحنات ضخمة من الاغذية لدول الخليج العربي عن طريق وسطاء في اوربا .

■ لوس انجلوس تايمز

خطة امريكية جاهزة لاحتلال حقول النفط السعودية

■ صحيفة الشعب القاهرية

من كان يصدق اشتراك حكومات عربية بحصار العراق

■ الصحافة السودانية

السيل العراقي العارم سيكتسح كل باطل

■ الصحافة الاردنية

قوة العراق الرادعة تصون المصالح العربية

لوس انجلوس تايمز

كشفت جريدة لوس انجلوس تايمز النقاب عن خطة امريكية جرى اعدادها بالتعاون بين وزارتي الدفاع والخارجية الامريكيتين للاعداد لبقاء القوات الامريكية في المنطقة العربية .

ونقلت الصحيفة عن السفير الامريكي السابق في (السعودية) قوله ان في ادارة بوش من يقول ان الظروف الآن اكثر ملاءمة من عام ١٩٧٥ لاحتلال عسكري فعلي لحقول النفط (السعودية) وانها فرصة للسيطرة على هذه الموارد النفطية ويجب ان لا تمر دون استغلال .

صحيفة الشعب القاهرية

انتقد الكاتب السياسي المصري محمود الجيار قرار حكام نجد والحجاز باستدعاء القوات الامريكية الى منطقة الخليج العربي .

وقال في مقال نشرته صحيفة الشعب القاهرية امس انه باستدعاء (السيد الامريكي) بعتاده وجيوشه الى الارض العربية زالت كل مقومات السيادة واندثر ما تبقى من استقلال وعادت مشيخاتنا الى محميات مثلما كانت .

واضاف متسائلا من كان يصدق ان التاريخ يتكرر بمثل هذه السرعة حينما هرعت مرتزقة امريكا الى اليمن ابان ثورته لتحارب الى جانب فلول الرجعية ضد ثورة اليمن منطلقة من ارض نجد والجزيرة العربية .

وقال هل يمكن ان يعود العدوان الثلاثي بشكل اضخم وعتاد اكبر ويمشاركة الشرق والغرب تحوطهم الشرعية الدولية رافعين لواء الحفاظ على المقدسات لتعود الى الوجود صورة الغزوات الاستعمارية التي رفعت نفس اللواء .

واضاف الكاتب السياسي المصري من كان يصدق ان تمر البوارج والحاملات المزودة بالطاقة النووية بالقناة المؤممة وان تمر اشباح امريكا فوق الرؤوس لتضرب بلدا عربيا ونحن نصفق ومن كان يصدق ان تشترك حكومات عربية في حصار شعب عربي وحجب الغذاء والدواء عنه .

وتساءل السيد محمود الجيار كيف نصدق ان ذاكرة الحكام العرب تنسى بهذه السرعة ضرب ليبيا وضرب تونس واغتيال ابي جهاد وضرب المفاعل العراقي وخطف الطائرة المصرية وكيف نصدق ان اذاعة صوت العرب واعلام مصر العربية تتبارى في الهجوم على شعب عربي مسفها تاريخه وماضيه وحاضره واستدعاء الغرب لضربه .

وتساءل كيف نصدق ان تتبنى (السعودية) زيادة حصة النفط تخفيفا على الغرب واثقالا على فقراء العرب وطرد اليمنيين من (السعودية)

الصحافة السودانية

وحذرت صحيفة الاتحاد الوطني السودانية الانظمة العربية التي اعتلى عرشها امراء سفهاء ضعفاء انغمسوا في ملذاتهم الدنيوية من مغبة التمادي في معاداة الشعب العربي .

وقالت في مقال لها امس بعنوان (ما بين الرشيد وصدام حسين) بقلم السيد سعد الدين جلال ان الشعوب قد استيقظت من غفوتها وان التيار الثوري جارف وان السيل عارم وسيكتسح كل باطل امامه .

واضافت الصحيفة قولها (لقد ان الاوان لتلك الايدي من قيودها وان تطلق الالسن من حبسها لينطق الحق كلمته بالاقلام اللهب لتخرس الالسن الرخيصة) .

وخلصت الصحيفة الى القول ان السيد الرئيس صدام حسين بتحديه لقة الكفر قال للوكها ما لم يقله الرشيد لنقفور .

وشجبت صحيفة القوات المسلحة السودانية مسايرة بعض اجهزة الاعلام العربية لابواق الدعاية العالمية الامريكية والغربية .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس انه ومنذ قمة القاهرة (الكارثة) فان اجهزة الاعلام المصرية والسعودية تولي اهتماما بادارة الصراع بواسطة عملاء يمولون كل مسلمات الابيض من الصحف الصادرة بالافك والافتراء ويوجهون الاقلام المسمومة الى كل الدول التي دعت الى معالجة الموقف في الخليج سلميا وضمن اطار الاسرة العربية .

واكدت ان هذه الصحف غدت تحيك الدسائس والمؤامرات ضد الدول التي رات في الحل السلمي لاحداث الخليج ما يحفظ الكرامة والعزة .

الراي الاردنية

اكدت صحيفة (الراي) الاردنية ان القوة العسكرية التي بناها العراق عبر سنوات طويلة ومريرة هي استراتيجية عربية لا تخص العراق وحده في خدمة الامة العربية وحمايتها .

وقالت في مقال لها امس ان قوة العراق تمثل قوة ردع كبرى يقصد منها حماية وصيانة المصالح القومية العربية في كل الارض العربية وبغض النظر عن موقف هذا النظام او سواه .

واضافت تقول .. ولعل اوضح دليل على ان العراق يعد قوته العسكرية والاقتصادية ودوره السياسي قوة لكل العرب هو مبادرة ١٢ / آب التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين والتي حسمت بشكل قاطع الموقف من الغزو الامريكي الدولي للمنطقة .

واشارت الصحيفة الى ان هذه المبادرة اظهرت بجلاء ووضوح ان الشرعية الدولية المزعومة تستخدم معايير مزدوجة تجعل من الباطل حقا عندما يتعلق الامر بالدعوة الى انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من الاراضي العربية المحتلة .

تقرير للامم المتحدة :

الدورة الاقتصادية الدولية اصيبت باضرار كبيرة جراء ازمة الخليج

■ نيويورك / الامم المتحدة / ا ف ب : كشف تقرير للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار امس الاول الاثنين ان ازمة الخليج (زادت بشكل ملموس من خطورة الوضع الاقتصادي العالمي) .

وتبلغ نسبة النمو في عام ١٩٩٠ واحدا في المئة . وهي النسبة الاكثر تدنيا منذ ١٩٨٢ خصوصا في البلدان النامية وفي الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية .

وحول امريكا اللاتينية اوضح التقرير ان الناتج الداخلي الخام سينخفض بنسبة واحد في المئة عام ١٩٩٠ وهي السنة الثالثة على التعاقب لنقص الانتاج لدى الفرد في هذه المنطقة .

ويعود سبب هذا الوضع المقلق في نسبة كبيرة منه الى خفض بقيمة خمسة في المئة من الناتج الداخلي الخام في البرازيل . ومن شان ذلك ان يحد من التقدم الذي سجل في بلدان اخرى وخصوصا المكسيك .

واورد التقرير ان الانتاج هبط في الارجنتين وان النمو تباطأ في التشيلي .

واوضح ان (اجراءات اعادة الاستقرار الهادفة الى تصحيح الخلل الاقتصادي ونسب الاستثمار الضعيفة تشكل عوائق امام اي نمو للناتج الداخلي الخام في المنطقة) فضلا عن ان (ثقل الدين الخارجي وخروج العائدات يواصلان اعاقة بلدان عدة) امريكية لاتينية الا ان الامين العام اكثر تفاؤلا بالنسبة الى الاحتمالات في امريكا اللاتينية العام المقبل وهو يتوقع نموا بنسبة اربعة في المئة اي ضعف التوقعات تقريبا في ما يتعلق بالاقتصاد العالمي في مجمله .

وفي المقابل فان الناتج الداخلي الخام في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية هبط بنسبة خمسة في المئة عام ١٩٩٠ اثر اجراءات التصحيح الاقتصادي والاضرابات وعدم التنظيم الاجتماعي الناجم عن التغيرات السياسية الاقتصادية .

وفي التقرير ان نمو الدول الصناعية سينخفض هذا العام ويبلغ متوسطه ٢٫٣ في المئة مقابل ٣٫٥ في المئة العام الماضي . وسيستمر الانخفاض بلا شك في العام المقبل من دون ان يتجاوز اثنين في المئة . ويلحظ التقرير تحسنا طفيفا في الاقتصاد الامريكي العام المقبل .

وسيكون النمو في اوروبا الغربية بنسبة ثلاثة في المئة هذا العام مقابل ٣٫٤ في المئة العام الماضي . وسيشهد مزيدا من الانخفاض في العام المقبل ليرسو على ٢٫٥ في المئة .

ويتوقع التقرير تحسنا بنسبة ثلاثة في المئة في الناتج الداخلي الخام في افريقيا للعام الحالي وهي نسبة غير كافية لتحاشي خفض جديد لعائد الفرد في مجمل القارة .

ويختم تقرير الامين العام ان (ازمة الخليج دفعت ضريبتها تحت شكل تضخم كبير وفقدان الثقة في الاقتصاد العالمي) وراى ان الميزان التجاري للدول النامية المستوردة للطاقة سيكون الاكثر تضررا .

جرة « بوش »

مع ان الخلافات تعصف بادارة بوش ، لاسباب داخلية عدة ، منها مسالة الميزانية ، والعجز المالي ، والضرائب ، وقلق ملايين الامريكان على مصائر ابنائهم الذين دفع بهم بوش الى اتون الجزيرة العربية ، وقلبها الذي لا حدود له فان بوش وبعض اركان ادارته يصرون على ان يعزفوا على وتيرة الحرب والدمار .

ليس هذا هو بيت القصيد . ذلك ان حمى الحرب عند بوش ملتهبة في راسه وفي جوفه من قبل الشاتي من اب العظيم . بل ان بوش اشهر العداء الصارخ للعرب عامة ولفلسطين وللعراق خاصة . منذ ان انتخب للرئاسة الامريكية . اذن اين هو بيت القصيد ؟

يقول المثل « خالف تعرف » . احيانا يكون موضع الخلاف « امرا مقبولا » لاسيما حين يكون « التخالف » متعلقا بمصلحة من وجهتي نظر تتقاطعان في النهاية عند هدف واحد (خيّر) .

لكن هنالك من يخالف من اجل ان يقال انه مخالف . وهنالك من يخالف على طريقة « عنزة ولو طارت » .

بوش يسير في الاتجاه المعاكس (Wrong Side) ويريد ان يتبعه (العالم كله) من دون ان يأبه بمصادرة (شرطي المرور) ولا بالغرامة التي سوف يدفعها . وهي غرامة باهظة جدا جدا . وتتعلق بارواح الالاف من البشر . وبالتصفيات العالم كله . بل حتى بكارثة العالم كله .

كان بوش قد نجح بفتح الضوء ليتبعه كثيرون (في المخالفة) ويحذون حذوه وحسب انه في كل مرة تسلم الجرة . فاصر على ركوب درب السير في الاتجاه المعاكس .

وامام بوش فرصة يتيمة لكي ينجو هو و « سيارته » و « ركابه » . هي العودة الى المنطق والحكمة والعقل . والسير في الاتجاه السليم .. السلام . والا فعلى نفسها ومصالحها وقواعدها التخريبية .. مرة واحدة .

■ نواف ابو الهيجاء

الصحافة البريطانية :

تاتشر تفتقر الى التهذيب والكياسة



تاتشر

■ لندن / واع : واصلت الصحف البريطانية امس انتقادها لسياسة رئيسة الوزراء (تاتشر) وموقفها الاخير بشان الاتحاد المالي الاوروبي في قمة السوق الاوروبي في روما .

وتناقلت اذاعة (بي بي سي) البريطانية في نشرتها الاخبارية باللغة الانكليزية التي التقطت في بغداد عن صحيفة (الاندبندنت) قولها ان الوزراء في حكومة تاتشر اكثر منها رغبة في التوصل الى حل وسط حول مسالة الاتحاد الاوروبي ويرون ان لغة (تاتشر) وتصرفاتها بهذا الشان غير مجدية .

ولخصت الصحيفة اراءها بصورة تخطيطية ساخرة تظهر تاتشر وهي في حالة غضب تقتحم عاصفة وتعليقا في اسفل الصورة يقول (حسنا كل الطرق تخرج من روما ايضا) .

اما صحيفة (الغارديان) فقد ذهبت الى ابعد من ذلك حيثما اشارت الى ان اعضاء حزب (تاتشر) قد هالهم مارأوا من افتقار رئيسة الوزراء الى التهذيب والكياسة .

وقالت (الفايننشال تايمز) ان (تاتشر) ورغم عزلتها جراء موقفها المنفرد في القمة ماتزال تعاند على تقديم دفاع قوي عن هذا الموقف .

واوضحت ان العناد الطفولي او الخرافي يغذي ماتردد من تاكيدات عن مواجهة (تاتشر) وتحد من زعامتها للحزب الحاكم .

وقالت صحيفة (التلغراف) ان الوقت حان لممارسة الدبلوماسية الفعالة وشددت على ان بريطانيا تعاني من عزلة كبيرة في اوربا بسبب ضعف اقتصادها .

تظاهرات في سان فرانسيسكو وهلسنكي ضد الاعداد للحرب في الخليج

■ سان فرانسيسكو/هلسنكي/واع : نظمت في العاصمة الفنلندية هلسنكي تظاهرات معادية للحرب في الخليج . بينما اعتقلت قوات الشرطة الامريكية في سان فرانسيسكو ستين شخصا بعد ان تحولت تظاهرة شارك فيها عدة آلاف من المواطنين الامريكيين ضد الحشود العسكرية في الخليج وضد الاعداد للحرب الى اعمال عنف بين المتظاهرين ورجال الشرطة .

وقد احرق المتظاهرون في سان فرانسيسكو علمين امريكيين . واشتبكوا مع قوات الشرطة التي بدأ افرادها بمضايقة المتظاهرين . بعد ان كانوا قد تجمعوا منذ الصباح بشكل هادىء ومنظم .

وقال احد افراد الشرطة ان المتظاهرين (حطموا الفتوات والنوافذ في مطاعم ماكدونالد المملوكة لاكبر شركات بيع الاطعمة) . مشيرا الى ان حوالي ١٠٠ الى ٢٠٠ شرطي تصدوا للمتظاهرين .

وذكر ان التظاهرة وقتت لتاتي متزامنة مع زيارة الرئيس الامريكي جورج بوش الى سان فرانسيسكو . وان المنشورات التي وزعها المتظاهرون شددت على ضرورة سحب القوات الامريكية من منطقة الخليج . وعدم التورط في حرب هي كما وصفتها المنشورات ليست قضيتنا .

وكان تنظيم العمل من اجل الارض وهو تنظيم من انصار المحافظة على البيئة هو الذي دعا الى التظاهرة .

وفي اسبوع الامم المتحدة لنزع السلاح شهدت شوارع هلسنكي تظاهرة تدعو لايجاد حل سلمي لاحداث الخليج .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية ان التظاهرة شارك فيها العديد من الطلبة وكبار الشخصيات من اعضاء الجمعيات والمنظمات المؤيدة للسلام .

ودعا السيد (ماركوس نيفينورد) سكرتير عام جمعية المدافعين عن السلام . في كلمة القاها خلال التظاهرة . الحكومة الفنلندية الى الضغط على مجلس الامن لحمله على وضع حل سلمي شامل لجميع قضايا الشرق الاوسط . وبضمنها القضية الفلسطينية .

نيويورك تايمز :

الادارة الامريكية صنعت (الايدز) استهدافا للسود

■ نيويورك / واع : ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ، ان واحدا من كل ثلاثة تقريبا من الامريكيين السود في نيويورك يعتقد انه من الممكن ان تكون الادارة الامريكية قد صنعت فيروس مرض الايدز القاتل في احد المعامل كي تصيب السود بعدواه .

وقالت الصحيفة في مقال لها نشرته امس الاول اعتمادا على نتائج استطلاع للراي اجري خلال شهر حزيران الماضي لحساب صحيفة نيويورك تايمز وشبكة تلفزيون (سي بي اس) لمعرفة اراء (١٠٤٧) من البالغين يعيشون في نيويورك ان (٦٠) في المئة من السود الذين وجهت اليهم الاسئلة يشعرون بانه من المؤكد ان ادارة بوش توفر سهولة انتشار المخدرات بين افراد مجتمعات السود .

واضافت الصحيفة ان (٧١) في المئة من السكان السود الذين استطلعت اراءهم قالوا ان الحكومة الامريكية تستهدف الساسة السود والتحقيق معهم باسلوب لا تتبعه مع المسؤولين البيض وذلك كوسيلة للحط من قدرهم .

شريط الاحداث

امدادات طبية

■ زوريخ : ذكرت وزارة الخارجية السويسرية امس ان طائرة عراقية ستهبط في جنيف لنقل امدادات طبية الى بغداد .

وكانت الحكومة السويسرية قد وافقت على ارسال ما قيمته ١٧ مليون فرنك سويسري (١٣ مليون دولار) من الامدادات الطبية الى العراق في ٢٨ ايلول الماضي .

ارجاء

■ تونس : اكد مصدر عربي ان نقل مقر الجامعة العربية الى القاهرة مستحيل . وقال المصدر ان جميع الاطراف اتفقت على ان الظروف العملية لم تكتمل لضمان عودة مقر الجامعة الى القاهرة الذي كان مقرا اليوم .

وقال المصدر ايضا : يبدو ان الدول العربية تتجنب ان تؤجج مسالة عودة الجامعة الى القاهرة - التوتر السياسي في الوطن العربي وهي ترغب في عدم زيادة الانقسامات .

زيارة

■ سيدني : تقوم شاعرة استرالية حاليا بمهمة انسانية في بغداد تزور خلالها ضيوف العراق من الرعايا الاجانب .

وابلغت فيربين لاحدى الاذاعات الاسترالية في مقابلة من بغداد : كل ما استطيع قوله ان السلطات سوف تستمع الي وهذا يبعث لدي الامل .

مباحثات

■ نيقوسيا : (اجرى الجنرال ا . ج . ديشاتلين رئيس اركان الدفاع الكندي مباحثات امس مع نظيره القطري .

ولم تذكر وكالة الانباء القطرية التي اذاعت النبأ اي تفاصيل .

وكان متحدث باسم السفارة الكندية في الرياض قد اعلن ان روبرت فاولر نائب وزير الدفاع ويرافقه ديشاتلين قد توجها من (السعودية) الى قطر في ثالث واخر محطة ضمن جولة لهما في الخليج .

وكان فاولر قد زار البحرين يوم الاحد الماضي ثم طار الى الرياض لاجراء مباحثات بشان ازمة الخليج .

سحر

■ لندن : ذكرت الصحف البريطانية الصادرة هنا امس ان الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا المعروف بولعه باساليب العلاج غير المعتادة قام بزيارة بئر (مسحور) لشفاء ذراعه من كسر شديد .

وقال قصر بكنغهام عن محاولة الامير تشارلز العثور على علاج طبيعي (لقد كانت زيارة خاصة تماما . ولا تعليق على ذلك) .

وقالت صحيفة تابلويد ديلي ستار في صفحتها الاولى ان تشارلز جعل مساعديه في القصر الملكي يقسمون على الحفاظ على سرية هذه الزيارة لبئر الكأس القديم في غلاستونبيري بجنوب انكلترا .

الصهاينة يتغلغلون في شبكات الري المصرية

■ القاهرة / واع : اعرب مسؤولون في وزارة الري المصرية عن تخوفهم تسلل صهاينة الى مشروعات الري المصرية ، عن طريق وكالة التنمية الدولية الامريكية ، التي وقعت اتفاقية مع مصر بمبلغ (٣٤٠) مليون دولار ، لتنفيذ مشروع ادارة نظم الري .

وقالت صحيفة (الشعب) القاهرية ان الوكالة الامريكية اشترطت ارسال (٧٠) باحثا من مركز بحوث المياه للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه من جامعة كلورادو الامريكية ، وارسال (٤٦٨) متدربا للتدريب هناك ، حيث يشرف على البحوث والتدريب اساتذة صهاينة وامريكان .

ويذكر ان الاتفاقية المصرية - الامريكية تتيح الفرصة للامريكان للتصوير الجوي وعمل خرائط بالغة الدقة لشبكات الري في جميع انحاء مصر .

■ صوت عربي :

مكرمة القائد تنهي معاناة طلبة فلسطين

■ مروان لطفي علي - فلسطين

قبل ايام قليلة ، ابدى شعب فلسطين ارتياحا كبيرا لمكرمة جديدة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق الابي . وقد نشرت الصحافة العراقية الخبر الصغير التالي ، الكبير في معاناة ووزنه : « تقرر السماح للطلبة الفلسطينيين المسجلين في الجامعات والمعاهد المصرية من ابناء المقيمين في محافظة الكويت بالانتقال الى الجامعات والمعاهد العراقية وفقا للطاقة الاستيعابية القصوى لهذه الجامعات والمعاهد . كما تقرر السماح للطلبة الفلسطينيين من ابناء المقيمين في محافظة الكويت بالتقديم اليها بغض النظر عن سنة تخرجهم من الدراسة الاعدادية بغية قبولهم في الجامعات والمعاهد العراقية وفقا للطاقة الاستيعابية » .

وتجيء هذه المكرمة في ظروف الحصار الامريكي الصهيوني على العراق وفلسطين بعد ان سبقتها مكارم كثيرة كان اخرها تخصيص مقاعد جامعية دراسية لاقارب شهداء الانتفاضة وتخصيص مقاعد اخرى لدولة فلسطين على الرغم من اكتظاظ الجامعات والمعاهد العراقية بفعل سياسة الحزب والثورة في القطر العراقي بقبول جميع المتقدمين للدراسة الجامعية لخلق جيل متعلم متمكن من حيازة قواعد النهوض الحضاري العملاق الذي يشهده العراق .

ومن المعروف ان اعدادا كبيرة من الفلسطينيين يقيمون في الكويت منذ سنوات طويلة غير ان معظم العوائل الفلسطينية كان يزداد قلقها وتوجسها من مستقبل ابنائها كلما تقدموا بالدراسة الى ان يحصلوا على شهادة الثانوية العامة لتبدأ مرحلة التخوف الشديد . ذلك ان سلطات قارون الغابرة لم تكن تسمح الا لعدد قليل جدا من طلبة فلسطين ، واقرانهم العرب ، بالتسجيل في الجامعات والمعاهد في الكويت ، وهذا العدد هو من المتفوقين كثيرا في معدلاتهم مع توصيات معينة ليتم قبولهم في ادنى الكليات والمعاهد وبما لا يتفق مع الحد الادنى من الجهد والكفاءة والرغبة .

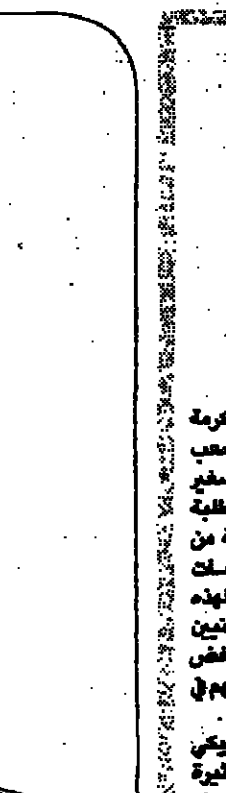
وما كان على الاباء الا ان يرسلوا ابناءهم للتسجيل في الدول العربية او الاجنبية ، كل حسب قدرته ، او حرمانهم من اكمال تحصيلهم العلمي . وفي حالة قبولهم في الخارج فان مشكلة اخرى اوجدها حكام الكويت السابقين وهي ان مدة الاقامة الممنوحة بعد سن ١٨ سنة هي ستة شهور مما اضطر بعض اولياء الامور الى صرف مبالغ كبيرة مثال ذلك ان قبول طالب فلسطيني في احدى الجامعات الامريكية يكلف ٢٥ الف دولار سنويا كاجور تذكرة السفر لمرتين من اجل تجديد الاقامة والا فان اهله لن يروه مرة اخرى بينهم طوال حياتهم .

وقد ادت مثل هذه الاجراءات القاتلة الى زيادة عدد المغتربين من الشباب الفلسطينيين ، المقيمين في الكويت وخاصة في دول اوربا وامريكا وما يعنيه ذلك من قسوة معيشية ومضايقات ليس اقلها الحصول على الاقامة المؤقتة وامتهان اي عمل لاجل العيش .

وحدث للعديد من هؤلاء ان تمكنوا بطريقة او باخرى ، من الحصول على جنسية بلد اوربي او من الولايات المتحدة ورجعوا الى الكويت معززين مكرمين بسبب كونهم يحملون « جنسية » اجنبية وعقد عمل بامتيازات خارقة عند المقارنة بحملة ذات المؤهلات والخبرة والكفاءة العرب ، كما ان الاقامة متيسرة للغاية للاجانب في مثل تلك الاحوال . انها مفارقات مؤلمة اعتاد عليها الفلسطينيون والعرب الاخرون في بلاد يحكمها شيوخ الشطرنج الخليجيون .

اما الطلبة الفلسطينيون في الجامعات والمعاهد المصرية فان معاناتهم لها طعم اخر . فمنذ ان تسلم الخائن المقبور السادات مقاليد الحكم في مصر ، اصبحت معاناة الطلبة تزداد بعد ان كانوا يعاملون كاقرانهم الطلبة المصريين في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . ومع معاهدة كامب ديفيد الخيانية اصبحت سلطات النظام تتفنن في اساليب المضايقة ، فتم تحديد عدد الطلبة المسجلين في الجامعات المصرية حتى ولو كانوا من قطاع غزة الذي يخضع للنظام التعليمي المصري . كما ان الفلسطيني الحائز على وثيقة سفر مصرية ملزم بالحصول على سمة دخول لمصر عندما يغادرها للعمل او للاقامة او ما شابه ذلك وهذه تعد من اغرب ما يمكن ان يتوقعه المرء . وتوجد حاليا اعداد غفيرة من الشباب ومن العوائل الفلسطينية التي لديها وثائق سفر مصرية لكنها منتهية وترفض سلطات حسني كامب ديفيد تجديدها او حتى التصديق على شهادة ميلاد الاطفال مما احدث ويحدث الكثير من المشاكل القانونية للفلسطينيين (ومنهم الطلبة) في بلدان اقامتهم اضافة الى ما تحدثه من الم نفسي حاد .

وبسبب الموقف القومي لقيادة وشعب فلسطين في الوقوف الكامل مع العراق في خندق واحد لمواجهة معركة ومصير واحد ، ولاستكمال مخطط تشويه صورة الفلسطينيين الذي تفاقمت خطواته في السنتين الاخيرتين في مصر وولدت شعورا من حالة العداء ضد الشعب الفلسطيني ، تشن اجهزة سلطة كامب ديفيد حملة ظالمة يقف في مقدمة من يتعرض لها طلبة فلسطين الذين اعتقلوا باعداد كبيرة وبعضهم طرد اما القسم القليل الباقي فانه محاصر باجراءات لا مثيل لها تكشف الوجه الامريكي الصهيوني لحسني □



حمودي عذاب

■ رؤية قانونية :

الحصار الثقافي فعل يحرمه القانون الدولي

■ د . صالح جواد الكاظم

كل المواثيق والاتفاقات الدولية والاعلانات العالمية الخاصة بحقوق الانسان تؤكد الحق في التربية والتعليم والتثقف . وكلها تقريبا لا تفرق بين هذا الحق وغيره ، كحقوق الانسان في الحياة والتغذية والعلاج والعمل . وقد سبقها جميعا ميثاق الامم المتحدة عام ١٩٤٥ ، الذي تنص مادته الاولى على ان من مقاصد المنظمة تعزيز احترام حقوق الانسان ، واقامة تعاون دولي على حل ما يواجه العالم من مشكلات بينها ما يتصل بالثقافة . ثم اكد هذا التعاون في امور « الثقافة والتعليم » في مادته الخامسة والخمسين . ولم يترك الميثاق انجاز هذا الهدف لخيار الاعضاء ، بل الزمهم بالعمل من اجله ، منفردين او مشتركين ، وفق حكم المادة السادسة والخمسين .

وبعد ثلاثة عشر شهرا تقريبا ، ولدت منظمة تعنى بشؤون التربية والعلم والثقافة ، وترتبط بالامم المتحدة باوثق رباط في العضوية والاهداف . واعلنت المنظمة الجديدة ، اليونيسكو ، في المادة الاولى من دستورها ان هدفها الاسهام في تحقيق السلم والامن عن طريق تشجيع التعاون الدولي في المجالات التعليمية والعلمية والثقافية . واكدت في ديباجة هذا الدستور ان نشر الثقافة على نطاق واسع وتعليم الناس لا غنى عنهما لكرامة الانسان ، ويؤلفان واجبا مقدسا يترتب على الدول جميعا ان تنجزه بروح من المساعدة والاهتمام المتبادلين .

ثم جاء (الاعلان العالمي لحقوق الانسان) عام ١٩٤٨ ليؤكد في مادته السادسة والعشرين ان « لكل شخص حق التعلم » ، وان « هدف التعليم يجب ان يكون التنمية الكاملة لشخصية الانسان » . ولا يضعف من قوة هذا الاعلان الا يكون ملزما قانونا ، بل يكفيه ان يكون كاشفا عن ارادة المجتمع الدولي التي صاغته وتتالى اعترافها به .

وفي الرابع من تشرين الثاني عام ١٩٦٦ ، صدر (اعلان مبادىء التعاون الثقافي الدولي) عن المؤتمر العام لليونسكو . ونص الاعلان في مادته الاولى على ان « من حق كل شعب ومن واجبه ان ينمي ثقافته » . وحدد في مادته الرابعة اهداف التعاون الثقافي الدولي بنشر المعارف وحفز المواهب واثراء الثقافات . وبتحسين ظروف الحياة الروحية والمادية للانسان في جميع ارجاء العالم . كما حدد هدفا اخر لهذا التعاون يتجسد في تمكين كل انسان من اكتساب المعرفة والتمتع بفنون الشعوب وادابها جميعا ، والمشاركة في التقدم العلمي الذي يحرز في جميع انحاء العالم والانتفاع بثماره ، واسهامه في اثراء الحياة الثقافية . ولعل جوهر الاعلان ما تنص عليه المادة الخامسة من ان « التعاون الثقافي حق لجميع الشعوب والامم وواجب عليها ، وان عليها ان تتقاسم ما لديها من علم ومعرفة » .

وبعد مضي شهر وبضعة ايام على صدور هذا الاعلان ، اعتمدت الجمعية العامة للامم المتحدة (العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية) . وفي هذا الاتفاق الدولي التاريخي ، تقر الدول الاطراف في المادة الثالثة عشرة منه بحق كل فرد في التربية والتعليم . وتقر في المادة الخامسة عشرة ان يشترك في الحياة الثقافية ويتمتع بفوائد التقدم العلمي وتطبيقاته .

وفي عام ١٩٦٩ ، اصدرت الجمعية العامة (اعلان التقدم والانماء في الميدان الاجتماعي) . وفي المادة الرابعة والعشرين منه ، دعت الجمعية الى مضاعفة التعاون الدولي لتامين التبادل الدولي للمعلومات والمعارف والخبرات المتعلقة بالنماء والتقدم في هذا الميدان ، اي في المجالات التقنية والعلمية والثقافية .

واخيرا ، اعتمدت الجمعية العامة (اعلان الحق في التنمية) في اواخر عام ١٩٨٦ . وقد سلمت فيه بان التنمية عملية شاملة ، اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية في آن . واكدت ان حق التنمية حق من حقوق الانسان لا سبيل الى التصرف به ، وان تكافؤ الفرص في التنمية حق للدول والافراد على السواء . وهنا ايضا ، تؤكد الجمعية العامة ان من واجب الدول ان تتعاون في تامين التنمية وازالة ما يعترضها من عقبات .

ومن كل هذه الوثائق السبع ، التي تستند الى القانون الدولي وتؤلف مصدرا من اهم مصادره في الوقت نفسه ، يتبين المرء حقائق اساسية هي : اولا : ان حق الافراد والدول في التربية والتعليم والثقافة يضمنه القانون الدولي ، ولا سلطان اعلى من سلطان هذا القانون . ثانيا ، ان الحيلولة دون التمتع بهذا الحق مخالفة لهذا القانون ، بل لقاعدة امرة من قواعده . ثالثا ، ان التنمية الثقافية في اية دولة ، لا سيما في الدول النامية ، لا تتحصل الا بتبادل التعاون الثقافي بين الدول ، وبخاصة بين الدول المتقدمة والدول الاقل تقدما . ولاقامة هذا التعاون ، لابد للدول من ان تتمتع بحرية اتصالات مطلقة . رابعا ، ان التنمية الثقافية جزء من التنمية الشاملة في كل دولة ، بل هي اساس هذه التنمية ، ويعني عوقها او تعطيلها عرقلة التنمية الشاملة او وقفها .

وفي ضوء هذه الحقائق ، تؤلف المقاطعة المفروضة الآن على العراق انتهاكا لحق الفرد في التعلم والتثقف ، ولحق القطر كله في التنمية الثقافية ، بل في التنمية الشاملة . وذلك ان هذه المقاطعة تحول دون اتصال العراق ببقية دول العالم ، ومن ثم دون تعاونه اياها في ميادين العلوم والثقافة . ومن المعروف ان العراق كان يسهم في مشاريع تعليمية وثقافية على نطاق الوطن العربي وغيره ، وكان يقيم صلات ثقافية بالعديد من الدول ، كما عقد عشرات الاتفاقات الثقافية معها ، وكانت حركته دائبة في ايفاد التدريسيين والخبراء العلميين واستقدام العرب والاجانب للعمل في مضامير علمية وثقافية متنوعة . واصبح العراق اوسع سوق تستوعب الكتاب العربي ، ومن اهم مراكز انتاج هذا الكتاب . ومع التوسع الكبير في انشاء المدارس والمعاهد والجامعات ، ازدادت حاجة العراق الى سد المستلزمات التي يتطلبها هذا التوسع . وبايجاز ، غدت التنمية التعليمية والثقافية العراقية جزءا اساسيا من تنمية العراق الشاملة .

لقد ادت المقاطعة المفروضة على العراق لا الى حرماننا وحدنا من نتاج الاخرين الثقافي والعلمي والتربوي ، بل الى حرمان الاخرين من نتاجنا في المقابل ايضا . وبذلك تؤلف هذه المقاطعة ظلما للعراق واضرارا به مثلما هي ظلم للاخرين واضرار بهم . وقد جعلت اساليب الترهيب من المقاطعة حصارا لا غير ، وان كان غير مدعوم حتى بقرارات مجلس الامن نفسها . وغني عن التذكير ان المقاطعة المفروضة كانت تجارية واقتصادية ومالية ، لا ثقافية او تعليمية . ولكن يبدو ان الذين استمرأوا قطع الغذاء والدواء يستمرئون منع العلم والثقافة . وكلا الفعلين يتناقض ومسلمات القانون الدولي التي تجسدها الوثائق التي سبق ذكرها ، ويلحق ضررا مباشرا بمصالح المجتمع الدولي المشتركة □

القمر والفرخة والطاووس ..

■ حاتم حسن

افضل ما في الطاووس انه يخلو من رذيلة الحسد .. وهو اذ لا يحسد احدا فلانه يؤمن انه بلغ من الجمال درجة لا يدانيه فيها احد .. والاكيد ان سكرته بريشه ستشغله عن رؤية قوائمه التي هي من بين سائر قوائم الطيور ، الاكثر قبحا وبشاعة وهذا يعني انه سيغلق مخيلته تماما ازاء تصور هيئته بدون ريش .

وغالبا ما تبدو امريكا بغباء الطاووس وغروره مع الفارق وستعجز عن رؤية عظمتها اذ تتجرد من اوهامها وتدرك انها ليست الطرف الذي يمتلك كل عناصر القوة والتحدي وانها ليست اكثر من فرخ « مهلوس » اذ تتجرد من اوهامها وغرورها ..

يقال ان الطفل اذ يرى القمر في السماء يعتقد ان القمر يتبعه وينظر اليه . ليقينه انه مركز الكون وما يحدث في العالم الان هو الصدمة التي تتخلق في العراق من اجل ان تدرك امريكا انها ليست مركز الكون .

وانها ليست التي تامر فتطاع ، وتقول فتهتف لها عناصر الكون بالمصادقة والتاييد .

وها هو موقفها من المجزرة الصهيونية يبدأ كما يبدأ عادة بالانحياز والصلف الى ان تكتشف ان الظروف قد تغير وان الوقت قد فات على مثل هذا الاستهتار والمحاباة ..

وانها لم تعد ذلك الطاووس الذي لا يدانيه احد في مرتبته ولاذاك الطفل الذي يعتقد ان على القمر ان يتبعه .. وان على العالم ان يقتفي اثره ويريد ما يريده .. ولهذا سرعان ما اعلن بوش انه سيدين الممارسات الصهيونية ، وينضم لقرار مجلس الامن اذا ما قرر ادانة هذه الجريمة ، وقد فعل ذلك على نحو هزيل .

لقد بات على هذه الدولة العظمى ان تعترف انها ليست سيدة العالم . وان الحقائق اكثر سهولة ووضوحا من ان تتعقد وتطمس .. وان منطق العراق لا يرد .. وان الموقف في الخليج قد دخل عنوة كمعيار في معالجة مشاكل وقضايا العالم ..

واذا قيل انه لا يوجد ظرف سيء وظرف جيد .. وانما رجال جيدون ورجال سيئون .. فان في حوزة الامة العربية الظرف الجيد والرجال الجيدين .. ولم يبق غير عرف الطاووس الامريكي عاريا .. بدون ريش □

■ موقف :

العد التنازلي لمشروع الحرب

■ عبدالرحيم الشريفي

تحاول الادارة الامريكية تسويغ وجود الحشد العدواني في الخليج والجزيرة العربية على انه حالة يستوجبها امن وسلام المنطقة من (التهديد العراقي المزعوم) ، وبمحاولة مكشوفة تحاول الادارة الامريكية تحديد ابعاد الصراع على انه صراع بين الحشد العدواني الذي تقوده وبين العراق .

وللاسف وجدت هذه اللعبة الامريكية في بداية الامر قدرا من الاستجابة من لدن حلفائها ، وتسارع البعض في ارسال قواته لاستكمال هذا الحشد الخطر من دون حسابات عقلانية او دراسة متانية .

وهنا وجد العراق نفسه وجها لوجه امام مسؤولياته التاريخية بقيادة الفارس صدام حسين ، وفي مقدمة هذه المسؤوليات ، دوره المطلوب في كشف اوراق هذه اللعبة الامريكية امام الراي العالمي بشكل عام والراي الامريكي والاوربي بشكل خاص ، وذلك انقاذا للبشرية من الحرب التي يعد لها بوش وادارته المتهورة .

ولم يكن في ظرف الاحتلال الامريكي للمنطقة وجميع افرازاته ومن اوجده من حالة عدوانية ، الا ان يتحمل العراق كامل مسؤولياته الانسانية والاخلاقية والقومية في حضور متماسك لايمكن لجبهة الحشد الامريكي النيل منه او تجاوز حضوره ، وبفعل الايمان المطلق الذي تتسم به المواقف العراقية . وفي مقدمة هذه المواقف مبادرة القائد صدام حسين في ١٢ آب التي اوضح فيها للناس اجمعين حقيقة الموقف في المنطقة والتعامل مع حل مشاكلها بطريقة الحوار المفضي الى السلام ، واحترام القرارات الدولية الصادرة واللاحقة على اسس عادلة لا تتاثر بمراكز قوى الاستقطاب ومظلاتها الدولية . اذ ان مواقف العراق بما اتسمت به من ابعاد انسانية وعقلانية لجعل المنطقة في منأى عن الحرب ومخاطرها الفجعة ، قد سلطت الاضواء على النيات الامريكية وتفسيراتها الملغومة بالافتراء والخداع ، لأن الصراع في المنطقة ليس بين طرفين مثلما صورته ادارة بوش لحلفائها وللراي الامريكي . وان نتائج هذا الصراع تتوقف على مصير الطرفين وقواهما فقط ، وانما المواجهة ستكون بين العراق بكل عمقه العربي والاسلامي ومعه العالم الثالث وكل الفقراء في العالم وبين الولايات المتحدة الامريكية التي باتت ادواتها تشعر بانها القوة الوحيدة في العالم ولا يمكن لأحد ان يخالف قرارها او يعارض سياستها الامبريالية القائمة على قهر الشعوب والسعي لاذلالها وان ادارة بوش وخطها في النظام الدولي الجديد ، قد اباح لها ما لم يحدث في التاريخ قط ، وذلك حين كشفت عن اطماعها في الهيمنة المنفردة على القرار الدولي بطريقة الضغط السياسي والاقتصادي وعصا الترغيب والتهديد .

ان العراق بفضل صموده البطولي ونشاطه السياسي المكثف قد وضع الحشد العدواني الذي تقوده امريكا في حالة لا يحسد عليها ، واذا كان العد التنازلي لسياسة الحرب والعدوان التي راهنت عليها ادارة بوش قد اتضح تسارعه في جميع انحاء العالم ، فان تسارع هذا العد التنازلي قد انسحب بشكل لم يتوقعه بوش ولا حسابات ادارته . وهذا ما اكده مجلس النواب الامريكي في بيانه مؤخرا الذي عارض فيه بشدة القيام باي عمل عسكري ضد العراق ، حيث وقع ٨١ نائبا ديمقراطيا ضد الحرب ، الامر الذي عكس تزايد الشعور المعادي للحرب في الخليج ، وهذا ما يعبر عن تزايد الوعي لدى الراي العام الامريكي الذي يخالف ويقاطع سياسة الادارة الامريكية في شن حرب ليس لهم فيها ناقة ولا جمل □

■ وجهة نظر :

امريكا تصفع عملاءها

■ يونس حسن

اعدت الولايات المتحدة الامريكية لكل شيء عدته سلفا ففي الاقتصاد والحرب الاقتصادية اوجدت عملاءها الذين ينفذون سياستها المضرة بمصالح الدول والشعوب . وفي العدوان اوجدت انظمة تمكنت ان تجعل من قادتها منفذين امناء لسياستها العدوانية ، وفي السياسة كان لها من العملاء المزدوجين الذين اذا ما رات فيهم اي تلكؤ في تنفيذ مخططاتها فانها تغيرهم بجرة قلم ، كما يقول المثل العربي .

واعتمدت واشنطن على عدد من الخونة والجواسيس امثال قارون آل صباح والعميل فهد وعدد اخر في عملية قصد منها محاربة الاقطار المنتجة والمصدرة للنفط وفي مقدمتها العراق والجزائر وليبيا للاضرار بالاقتصاد ومنع تنفيذ برامج التنمية لابناء الامة العربية

وتمكنت الادارة الامريكية ان تحقق لها مكاسب على الارض بالاحتلال المباشر وغير المباشر لاجزاء من الارض العربية باقامة المدن العسكرية في بعضها وتخزين السلاح والعتاد والمعدات في بعضها الاخر وتنصيب العملاء والخونة والجواسيس على راس بلاد او جيوش يخدمون اغراضها وخططها . فالقوات الامريكية التي تحتل ارض نجد والحجاز التي استخدمت في تنقلاتها مطارات ومياه مصر والكيان الصهيوني قد وجدت الاسلحة ووسائل الاتصال والمواصلات في المدن العسكرية التي اقامتها في ارض نجد والحجاز قريبا من حدود العراق واليمن من دون ان تبذل جهدا او عناء في ايجاد سكن لقيادتها وقواتها .

وحسب قادة البنتاغون لكل شيء حسابه فالاسلحة التي باعوها الى خائن الحرمين الشريفين بعشرات المليارات من الدولارات ضمنوا انها لن تستخدم ضد الكيان الصهيوني اولا وان بامكان القوات الامريكية استخدامها وقت ما تشاء من دون ان تتكلف الولايات المتحدة بمهمة نقل احتياجاتها من الولايات الامريكية او من قواعدها المنتشرة في العديد من بلدان العالم وبذلك تضمن عدم المعارضة القوية من الكونغرس لانخفاض النفقات العسكرية الى جانب تحمل نظام فهد وحكام النفط في الخليج العربي معظم تلك النفقات .

ووقفت ادارة بوش ضد اي بارقة امل عربية لحل قضية الخليج العربي من قبل الامة العربية بوصفها قضية عربية اولا واخيرا

بل ان الادارة الامريكية راحت توبخ حتى عملاءها في نجد والحجاز الذين تفوهوا بعبارات عنتها واشنطن تعبر عن تراجع ولانها ايضا وجدت فيها تقاطعا كليا مع المخطط الامريكي الرامي الى السيطرة الفعلية على منابع النفط في ارض نجد والحجاز وفي الخليج العربي .

واكد بوش من جديد انه ضد الحل العربي بل وضد الارادة العربية وان فهد وغيره من الذين ياتمرون باوامره اذا ما حاولوا الخروج من المخطط الامريكي البريطاني الصهيوني فانهم يجازفون بمستقبل لا تعرف نتائجه سوى العواصم التي تتحكم بمصيره .

ان التقريع الذي وجهته الادارة الامريكية وحكومة تاتشر لحكام نجد والحجاز بعد التصريحات التي ادلى بها احد افراد الاسرة الحاكمة (سلطان) يعد انذارا لفهد من ان الحل ليس بيدهم وانما بيد بوش وذيوله في لندن وتل ابيب وان ذلك يعني توجيه لطمة للافواه اذا ما حاولت الخروج من دائرة فلك الولايات المتحدة والدعوة لخائن الحرمين العميل فهد للاستئذان قبل ان يتفوه مستقبلا □

الجمهورية
Al-Jumhuryia
الاربعاء ٣١ تشرين الاول ١٩٩٠م ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

تصاعد لهجة العدوان

كلما تداعت الاصوات الخيرة في العالم للسعي الى تفاهم سياسي ودبلوماسي لحل المشكلات الموجودة في المنطقة العربية ، اسفرت الولايات المتحدة عن وجهها العدواني السافر ، ويلاحظ المتابع للاحداث انه مع النشاطات الدبلوماسية التي يبذلها بعض الجهات ، يزداد سعار العدوان الامريكي ، لاثبات الهيمنة الامريكية على شؤون العالم ومقدراته .

وبعد ان اسفرت رئيسة وزراء بريطانيا عن احلامها الاستعمارية القديمة لتثبت انها حامية اخر قلاع الاستعمار القديم ، حاول السيد بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة ان يثبت ان دولته هي حامية قلعة الاستعمار الجديد ، اذ صرح مؤخرا انه اذا ما حلت ازمة الخليج : « فان المجتمع الدولي يجب ان يبحث في الابقاء على العقوبات ، ولا سيما الحظر على صادرات السلاح الى العراق » .

ان لهجة بيكر التي وصفتها احدى وكالات الانباء العالمية بـ « المتشددة » تدل دلالة مؤكدة على الزهو بالقوة الذي يشعر به الساسة الامريكان جراء وجود قواتهم في المنطقة وجراء التفرد الامريكي بالسيطرة على مقدرات المجتمع الدولي ، اذ هدد بيكر قائلا : « ان العراق سيواجه اقسى النتائج اذا ما استخدم الاسلحة البايولوجية والكيمياوية » .

اننا في العراق ومن منطلق المسؤولية نرى ان هذه التهديدات التي تدل على الانفعال والهستيريا ، لن تفت في عضد المؤمنين عن قضاياهم العادلة . واذا كانت امريكا تعتد بقوتها الغاشمة ، فاننا مستعدون للمجابهة مهما كانت التضحيات ، وسيكون اول المحترقين في المنازلة ، ان حصلت ، هم الامريكان واصدقاؤهم ومصالحهم ، وسيثبت التاريخ اننا اهل للمنازلة ولن يكسب الاعداء إلا الخيبة والخسران □

الازدواجية الامريكية

عجيبة هي السياسة الامريكية التي لا تعرف المبادىء الانسانية والقانونية ، ومع ذلك تتبجح بالدفاع عن مبادىء حقوق الانسان والشرعية الدولية ، فعندما استخدمت واشنطن نفوذها واصدرت عن طريق مجلس الامن تسعة قرارات مجحفة وظالمة ضد العراق ، في وقت قياسي لم يعرف له تاريخ المنظمة الدولية مثيلا ، نراها تسعى الى عرقلة اي جهد دولي لحماية ابناء شعب فلسطين والدفاع عن حقوقه المغتصبة .

وقد اردفت الولايات المتحدة « المستعجلة » في اي امر يلحق ضررا بالعراق ، تلك القرارات ، بقرار جديد صدر يوم امس يتعلق بالتعويضات ، وذلك كله تحت ستار الدفاع عن الشرعية الدولية وضمان استتباب الامن في العالم ، ولكنها في الوقت نفسه ترفض ان تكون قواتها المتحشدة في الجزيرة العربية تحت قيادة الامم المتحدة ، حسب ما صرح بذلك مسؤول كبير في البنتاغون بصحيفة (افييشن ويك) في عددها الصادر امس الاول .

فاية ازدواجية تلك التي تعاني منها الادارة الامريكية ؟ حين يتعلق الامر بتنفيذ سياساتها العدوانية ضد العراق والامة العربية تتصرف وكانها حمل وديع وتطالب المنظمة الدولية بتطبيق ميثاقها وقواعده القانونية ، وحينما يطالبها « اخرون » بوضع قواتها تحت قيادة دولية حسب ما ينص عليه ميثاق الامم المتحدة ترفض ذلك .

ان المجتمع الدولي مطالب بالتنبه إلى هذه الازدواجية الامريكية التي تقيس بمقياسين ، والا فان العالم سيصبح على كف العفريت الامريكي □

الخونــة يتخبطــون

العميل حسني ، والخائن فهد في وضع لا يحسدان عليه . فمنذ ان تعريا نهائيا ، وتخندقا مع بوش ومع الصهيونية ضد امة العرب ، وهما لا يدريان ما يفعلان لارضاء اسيادهما في واشنطن وفي تل ابيب .

فتارة يصبان جام غضبهما على جماهير شعب فلسطين ، فيطردان ويطاردان ابناء فلسطين العاملين او المقيمين في مصر وفي نجد والحجاز ، ويحرضان زملاءهما ليقوموا بالفعلة السيئة نفسها .

وتارة يفرغان الاحقاد السوداء الدفينة ضد جماهير شعبنا اليمني ، وشعبنا في الاردن ، فخائن الحرمين الشريفين يطرد نصف مليون من ابناء اليمن ، ويقيم حصارا ضد الاردن . اما دور حسني فهو دور المحرّض على العرب الاحرار الذين اختاروا خندقهم العربي الاصيل ، خندق عراق المجد والنصر والنهضة القومية .

اخيرا بدا هذان الخائنان يصبان جام غضبهما على السودان ، وشعب السودان العربي الاصيل ، الذي خرج في تظاهرات تاريخية يعلن فيها تاييده للتصدي العراقي البطولي لجيوش الغزو الامريكي - الصهيوني - البريطاني لارضينا ومقدساتنا .

ولان الحقد قد بلغ مبلغه عند الموتورين فهد وحسني فانهما يشاركان مباشرة في الكيد للسودان الشقيق ، ويمعنان في العمل ضد وحدته الوطنية وضد ترابه العربي الموحد ، وتصل الوقاحة بحسني الى حد تهديد السودان الشقيق باستخدام القوة ضده !

لقد اختار حسني كما اختار فهد ان يكون شعبنا العربي عدوّهما رقم (١) وعليهما ، إذن ، ان يتحملا وزر هذا الاختيار ، فما فعل ذلك حاكم من قبل وطال به المقام □

الجمهورية

الجمهورية Al-Jumhuryia

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق - بغداد - ص . ب ٤١٩ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف ٤١٦٩٣٤١ ٩ خطوط . رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٣٢٦٩٢ . الاشتراك السنوي : ٣٠ دينارا داخل العراق . وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق . يراجع قسم الاشتراكات بغداد - الوزيرية - مقابل مكتبة جامعة بغداد .
■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . لندن : عبدالجبار علي . استنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرتاوي . موسكو : عبدالوهاب الخشاب . الرباط : عبدالحكيم توكيزة .
■ الاخراج الصحفي : سعدون فياض - مأمون سلمان - علي رضا - لؤي رشيد - صباح محسن .
■ الرسامون : جبار جميل - زهير التميمي - مؤيد نعمة - ناصر ثامر - عاصم جهاد - وهيب الحسيني - ضياء حسن - سمير العاصي - علاء بذيوي .
■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد .
■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان - بغداد .

خسائر السودان ١,٤ مليار دولار
الخرطوم تتعرض لحملة اعلامية شرسة

■ الخرطوم / رويتر / واع : اكد الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان على المواقف المبدئية للسودان تجاه القضايا القومية ، وعدم زعزعتها مهما كانت الاستفزازات .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن البشير قوله في لقائه مع الاعلاميين والصحفيين ، ان ما تروجه اجهزة الاعلام الاجنبية حول وجود مجاعة في السودان ، او توقع حدوثها ، ليس له من هدف الا تشويه صورة السودان ، ومحاولة الضغط عليه ، وخلق المتاعب له عن طريق تحريك الرأسمالية الطفيلية التي يمكن ان تستفيد من حالة وجود الشحة .

واشار الى الحملة الشرسة التي يتعرض لها السودان ، وخاصة من الصحافة (السعودية) والمصرية والغربية قائلا ان القيادة السودانية واجهت هذه الحملة بكثير من ضبط النفس ، وليس خوفا من احد ، ولا طمعا في شيء .

من جانب اخر .. قال وزير المالية السوداني عبدالحليم حمدي ان ازمة الخليج تسببت في ان يخسر السودان ١,٤ مليار دولار تسعى الحكومة لتعويضها عن طريق المعونات وترشيد الاستهلاك .

الملك حسين يهاتف الرئيس صالح

■ عمان / واع : اعلن في عمان ان اتصالا هاتفيا جرى بين العاهل الاردني الملك حسين والرئيس اليمني علي عبدالله صالح .

وتم خلال الاتصال تبادل الراي حول اخر التطورات في احداث الخليج والجهود المبذولة على الصعيدين العربي والدولي من اجل الوصول الى حل سلمي للموقف فضلا عن استعراض الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

أزمة الخليج تلقي بظلالها على شركات الطيران العالمية

■ جنيف/رويتر : قال رئيس الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا) امس الاثنين ان شركات الطيران في العالم تحلق في سماء تشوبها الغيوم بسبب ازدياد تكاليف الوقود نتيجة لازمة الخليج .

وقال جونتر ايسر المدير العام في التقرير السنوي للاتحاد الدولي للنقل الجوي ان التوقعات المالية لشركات الطيران والتي لم تكن جيدة بالفعل في النصف الاول من عام ١٩٩٠ قد ازدادت سوءا نتيجة لازمة الخليج .

وقال ايسر لرؤساء شركات الطيران في كلمة الافتتاح في الاجتماع السنوي الذي سيستمر يومين (كانت اسعار الوقود متقلبة اكثر من قبل وحدثت زيادات حادة في تكاليف التامين على الطائرات بالنسبة للتشغيل في الشرق الاوسط) .

واضاف ايسر قوله انه من المستحيل التنبؤ بالنتيجة للعام كله ولكن النتيجة الاجمالية قد لا تكون جيدة تماما .

وتتراوح تكاليف الوقود بصفة عامة بين عشرة و ٢٥ في المئة من اجمالي تكاليف التشغيل ، ولذلك فان اي تحريك لاسعار الوقود له تاثير خطير على الوضع المالي لشركات الطيران .

وارتفع سعر النفط الى مثلي ما كان عليه تقريبا في الاسواق العالمية .

وكانت شركات الطيران الاعضاء في الاتحاد الدولي للنقل الجوي قد رفعت اسعار الركاب بنسب تتراوح بين خمسة وثمانية في المئة واسعار الشحن بنسبة سبعة في المئة لمواجهة ازدياد تكاليف الوقود . وذكرت تقارير ان بعض شركات الطيران تسعى لادخال زيادات اخرى .

بريطانيا رجل اوربا القذر

■ لندن / واع : اكدت نشرة (سي فكس) التلفزيونية البريطانية ان وزراء البيئة الاوربيين دعوا الى عزل بريطانيا (رجل اوربا القذر) .

وقالت ان وزراء البيئة اتخذوا موقفا موحدا خلال اجتماعهم يوم امس الاول حول دفع بريطانيا على العمل لتقليل انبعاث ثاني اوكسيد الكربون في عام الفين كحد اقصى بدلا من هدف بريطانيا في عام (٢٠٠٥) .

واضافت ان الوزراء الاوربيين استعرضوا الخطوات الواجب اتخاذها لتخفيف الحرارة الشاملة .

موسكو تتعهد لباريس بسداد ديون القياصرة

■ باريس / واع : ذكر دبلوماسيون سوفيت ان موسكو تعهدت بتسديد ديونها التي كانت تدين بها لفرنسا منذ عهد الحكم القيصري .

جاء ذلك ضمن بنود المعاهدة الفرنسية السوفيتية للتفاهم والتعاون التي تم توقيعها خلال قمة باريس بين رئيسي البلدين .

ونسبت وكالة (د ب ا) الالمانية عن الدبلوماسيين قولهم انه لم يتم الاتفاق بعد على قيمة المبلغ الذي يتعين تسديده والاجراءات المتعلقة بذلك .

وكانت موسكو قد باعت في فرنسا نحو خمسة الاف من السندات الحكومية الروسية تقدر قيمتها نحو اثنى عشر مليار فرنك ذهبي قديم (اي مايعادل نحو مائتين واربعين مليار فرنك فرنسي اليوم) او (٤٨) مليار دولار وذلك خلال الفترة بين عام ١٨٢٢ و١٩١٧ وتمتلك فرنسا معظم السندات القديمة .

أ . د . صادق الاسود يتحدث للجمهورية :
الحلف الغربي الحالي سيتفكك قريبا

■ « هنالك اطراف تتباين مواقفها بالنسبة لازمة الخليج وفقا لمصالحها الآنية بدءا بامريكا وانتهاء باصغر دولة من دول العالم » .

هكذا استهل الدكتور صادق الاسود ، المتخصص في العلوم السياسية وصاحب المؤلفات العديدة في معالجة المشاكل الدولية ، حديثه للجمهورية واضاف :

ـ ان مواقف الدول من ازمة الخليج في ضوء قرار مجلس الامن المرقم (٦٦٦) ، الذي تم اتخاذه وفق الرغبة الامريكية ، في حصار العراق اقتصاديا تاتي بناء على قربها او بعدها من السياسة الامريكية ، التي اطلقت يدها بعد انتهاء الحرب الباردة ، او تاتي نتيجة للضغط والتهديد الامريكيين لهذه الدول . لذلك نرى ان مواقفها المعلنة لاتنسجم مع رغباتها وهذا ينطبق بشكل رئيس واساسي على كثير من الدول الاوربية ، لاسيما المانيا وايطاليا وفرنسا .

خيبة الظن

وجوابا عن سؤال للجمهورية عن موقف الحكومة الفرنسية ومبادرة الرئيس ميتران من ازمة الخليج قال الدكتور الاسود :

ـ يستند الموقف الفرنسي بالاساس الى تاريخ العلاقة العربية الفرنسية ، التي ارسى دعائمها الزعيم الفرنسي الراحل شارل ديغول ، والتي جعلت لفرنسا موقفا متميزا من القضايا العربية لاسيما القضية الفلسطينية فنشأ في السياسة الفرنسية تياران ، احدهما التيار المعادي للقضايا العربية ، الذي يغذيه اللوبي الصهيوني في فرنسا ، والذي يؤثر على السياسة الخارجية ، ولكن الموقف الفرنسي الرسمي كان واضحا ولم يستطع اللوبي الصهيوني التاثير عليه



أ . د صادق الاسود   تصوير : سميرة شاكر

حتى مجيء الرئيس ميتران ، الذي راهنت عليه الاوساط الصهيونية ، من حيث كونه مواليا للتيار اليهودي في الحزب الاشتراكي الفرنسي . وقد قالت هذه الاوساط حينها ان العلاقات الفرنسية العراقية ستخسر في ظل النظام الجديد لكن واقع الحال اثبت ان تلك الاوساط كانت متفائلة جدا مما جعل ظنها يخيب بعد مدة قصيرة من تسلم ميتران الحكم . وانا اعتقد ان ميتران ينفذ السياسة الفرنسية التقليدية التي وضع مبادئها وارسى اسسها الزعيم الفرنسي الراحل شارل ديغول خصوصا مايتعلق منها بالمصالح الفرنسية الخارجية ومنها مصالح فرنسا القومية في الوطن العربي . لذلك برزت اصوات من داخل السلطة الفرنسية عقب نشوء ازمة الخليج تدعو الى عدم توريط فرنسا في نزاع مسلح في منطقة الخليج العربي حفاظا على المصالح الفرنسية والعلاقات التقليدية ، التي تربط فرنسا بالعرب ، وكان لهذه الاصوات الى واضح في تغيير النهج الفرنسي من ازمة الخليج ، والذي اتخذته فرنسا في بداية الازمة .

الزمن يمضي لصالح العراق وتناقضات معسكر الغرب كبيرة

اضاف الدكتور صادق الاسود مؤكدا : ومن هنا جاءت مبادرة الرئيس الفرنسي ميتران امام الامم المتحدة في الدعوة الى وضع حلول لمشاكل المنطقة في اطار مؤتمر دولي للسلام ، وتلتقي هذه الدعوة في بعض بنودها مع مبادرة العراق السلمية ، التي طرحها الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي .

التفكك .. سيبدأ

وما تصوركم للموقف الالماني من الازمة ؟.

اجاب الدكتور الاسود :

ـ تنطلق المانيا الموحدة في علاقتها بازمة الخليج من خلال مصالحها الذاتية ، فهي لاتستطيع اتخاذ موقف مناقض لموقف الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا على وجه الخصوص ، ذلك لان هاتين الدولتين شاركتا بشكل فاعل باخراج الوحدة الالمانية الى حيز الوجود كما انهما سمحتا للدولة الالمانية الجديدة ان تكون عضوا فاعلا في حلف شمالي الاطلسي .

. واختتم الدكتور صادق الاسود حديثه للجمهورية بالقول :

ـ ان الزمن يمضي لصالح العراق لان التناقضات في المعسكر الغربي اكبر من كل النقاط التي تم الاتفاق عليها في ازمة الخليج ، لذلك فان الحلف الغربي الحالي سيبدأ بالتفكك قريبا نتيجة لتلك التناقضات التي بدأت داخله بالخلاف على تمويل قوات الغزو الامريكي الغربي لارض نجد والحجاز والخليج العربي وستمر بالصراع على ايجاد اسواق للمنتجات والبضائع الغربية في كل من منطقتي الشرق الاوسط والادنى □

■ اجرت اللقاء : مريم عطية

الغرب لن يستقبل مهاجري الشرق
مليونان و٣٠٠ الف عامل ماهر يريدون مغادرة الاتحاد السوفيتي

مهاجرو الشرق الى الغرب

■ اضحى من المشاهد المعتادة هذه الايام ان تصطف اعداد كبيرة من السوفيت امام السفارات الغربية منذ الصباح الباكر ، ويجلب المصطفون معهم طعامهم ومشروبهم لانهم واثقون انهم سيبقون في مكانهم مالايقل عن ١٢ ساعة . ويعلمون ايضا ان كل ما سيحصلون عليه في نهاية المطاف مجرد وعد باجراء مقابلة في اليوم التالي او الاسبوع اللاحق .

يطوقون السفارات

وربما قال قائل ان ليس ثمة جديد في ذلك لان اليهود السوفيت والاقليات المضطهدة يفعلون ذلك منذ سنوات عديدة فهم على الدوام امام مبنى القنصلية الامريكية مهما كانت احوال الطقس . بيد ان الفرق يتجلى اليوم في ان عددا اكبر من تلك الحشود يطوق سفارات كندا وهولندا وايطاليا واستراليا . كما ان الفرق الاخر هو ان المصطفين امام مباني السفارات الغربية ، هم من الشباب ، بل ويمثلون افضل قطاعات الشباب السوفيتي الذين هم من طراز يشبه مهاجري بلدان العالم الثالث .

ويعتقد ان نحو مليونين و٣٠٠ الف عامل ماهر يريدون مغادرة البلاد حال العمل رسميا بالقانون الجديد الذي يتوقع البدء به مستهل العام الجديد .

وقد تلقت ادارة التاشيرات والتسجيل حتى الان ٧٢ الف طلب هجرة ، وان عددا كبيرا من المهاجرين ربما تنتهي بهم الامر الى القيام بالاعمال الوضيعة والمحفوفة بالمخاطر التي يرفض سكان الدول المضيفة القيام بها وغالبا مايقوم بادائها المهاجرون من بلدان العالم الثالث .

كتبت صحيفة ايكونومست على الغلاف عنوان « الروس قادمون » ، وعززت ذلك بصورة تبدو فيها اسرة روسية تمشي فوق الثلوج . وتحذر المجلة من ان العالم سيشعر قريبا بتاثير الاضطرابات الداخلية السوفيتية بشكل لم ينتبه اليه احد من قبل . ويتمثل اول تلك التاثيرات بتهافت اعداد كبيرة من الاشخاص على الهجرة . اذ يتوقع ان يسعى ما لا يقل عن مليوني نسمة الى الهجرة .

فتور الحماس

ويقول تقرير كتبه (سكولد كروفنسكي في صحيفة دي اوربيان) انه يتوقع ان ينتهز ٨ ملايين مواطن سوفيتي الفرصة خلال العام الاول ، عقب الغاء شرط الحصول على تاشيرة الخروج ، وينسب الى قسم التاشيرات والتسجيل في وزارة الخارجية السوفيتية قوله ان اليهود السوفيت لايزالون يشكلون عددا يفوق نصف العدد الاجمالي من المهاجرين وتتوقع اسرائيل ان يصل الى اراضيها في حدود نهاية العام المقبل مليون مهاجر من اليهود السوفيت هذا فضلا عن ان السوفيت المنحدرين من اصل يوناني واقليات اخرى قرروا العودة الى جذورهم وتشعر الحكومة السوفيتية بالقلق لان هؤلاء المهاجرين من مهنيين وعمال ماهرين يمثلون افضل امل لنجاح اصلاحات غورباتشوف وستؤدي هجرتهم الى التعجيل بمساعي التخلي عن الاتحاد السوفيتي . كما اعرب مسؤول في وزارة الخارجية السوفيتية ، عن يقينه بان تسفر تلك الهجرة الجماعية عن تحويل المواطنين السوفيت الى مهاجرين يريدون الهجرة اليوم . ومن ابرز التناقضات التي يتسم بها عهد الرئيس ميخائيل غورباتشوف ان ثورته في اشعال حماس الجيل الجديد قد فترت فبالرغم من ان الشباب السوفيت في كافة قطاعات المجتمع السوفيتي استفادوا من سياسة الانفتاح بعد ان اضحى كل شيء متاحا امامهم من حفلات موسيقى الروك الراقصة ومن اباحة العلاقات السابقة للزواج فانهم يعبرون عن شعورهم باللامبالاة بل واحتقار مايقوم به الرئيس السوفيتي . ويعتقدون انه لن ينجح في تحقيق النتيجة المرجوة . والكثيرون منهم لايريدون الانتظار حتى يتحقق ذلك . ومحصلة الامر ان الاشخاص انفسهم الذين كان غورباتشوف يعول عليهم ، اخذوا يديرون ظهورهم نحوه ونحو اصلاحاته . ولهذا بدأت عملية الهجرة الجماعية .

اقتسام العبء

ويتوقع ان تزداد اعداد المهاجرين في حالة سريان مفعول قانون بشأن الهجرة ، يمر الآن بمرحلة القراءة الاخيرة في البرلمان السوفيتي .

نحو الغرب . عندما يحصل كل واحد منهم كما هو مقرر على حق السفر الى الخارج ، ويخشى العديدون ان يشتد السعي الى الهجرة في نطاق مساعي الملايين للهرب من معاناة البطالة والجوع والحرب الاهلية . وهكذا فان اول التحديات التي ستواجه العالم ، يتمثل بالتصدي للهجرة باعداد كبيرة . ويتوقع ان تكون بولندا المحطة الاولى للمهاجرين السوفيت . لكن البولنديين يكافحون لمواكبة المشكلات التي يواجهونها خلال مرحلة الانتقال الى النظام الرأسمالي . ولعلهم يتمنون عودة معظم المهاجرين السوفيت الى بلادهم ، او على الاكثر مرورهم عبر الاراضي البولندية الى المانيا .

ولذلك فان الحكومات الغربية التي دعت الاتحاد السوفيتي ، على مدى سنوات طوال ، للسماح لابناء شعبه بالسفر لن تكون راغبة هي الاخرى في استقبالهم . لكنها على الارجح ستبذل جهدها للترحيب بمن يستحقون الاستقبال منهم وهذا كفيل بحث حكومات بلدان الجماعات الاوربية على اقتسام العبء فيما بينها □

■ ت نظيرة نديم

مئات الأسرى الامريكان مازالوا في فيتنام

■ واشنطن/ واع : اتهمت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي وزارة الدفاع بتجاهل التقارير القائلة بوجود بعض الاسرى الامريكان احياء في فيتنام في مدة تعود الى [illegible]

وذكرت اذاعة صوت امريكا عن تقرير لجنة العلاقات الخارجية ذكر فيه ان بعض اسرى الحرب الامريكان الذين وقعوا بيد القوات الفيتنامية حينذاك ربما لايزالون على قيد الحياة في جنوب شرق اسيا .

وقالت الاذاعة ان وزارة الدفاع الامريكية كانت قد اعلنت في نيسان لعام (١٩٧٣) ان جميع العسكريين والمدنيين المفقودين في فيتنام قد ماتوا غير ان اللجنة تقول ان وثائق سرية تؤكد ان وزارة الدفاع تاكدت في نيسان عام ١٩٧٤ ان من بقيت عدة من اسرى الحرب الامريكان مازالوا على قيد الحياة .

تمرد في سجون طشقند

■ موسكو / رويتر : قالت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان قوة خاصة من الشرطة في جمهورية اوزبكستان السوفيتية قتلت اثنين من السجناء المدنيين وجرحت ثلاثة اخرين بعد ان حاولوا الهرب باحتجاز حراس رهائن .

ونقلت الوكالة عن مسؤولين في جهاز الامن (كي جي بي) ووزارة الداخلية قولهم (طلبوا اسلحة وسيارة لتنقلهم من السجن) .

وكان السجناء المسجونين في طشقند عاصمة الجمهورية قد احتجزوا ثلاثة من الحراس رهائن .

مجلة ديرشبيغل :
القوات الاجنبية تؤثر على طبيعة المجتمع (السعودي)

■ هامبورغ/واع : قالت مجلة دير شبيغل الالمانية ان ائمة الجوامع في (السعودية) شرعوا يلقون الخطب ضد فهد واعوانه الامريكان .

واكدت ان البعض منهم يسجل هذه الخطب لتوزيعها خارج السعودية .

واضافت دير شبيغل في تقرير لها تحت عنوان (اين هي الاموال) تحدثت فيه عن اسباب قيام وزير دفاع نظام فهد باطلاق تصريحات خلال الاسبوع الماضي ازعجت الولايات المتحدة ودعوة الرياض ودول خليجية اخرى (كل عربي) لاحداث الخليج وعزت اسباب ذلك الى التاثيرات التي اخذت تظهر على المجتمع السعودي المغلق جراء وجود القوات الاجنبية .

واشارت المجلة الالمانية الى تصرف مجندات من قوات الغزو الامريكية بشكل لم تالفه السعودية من قبل .

واستطردت المجلة تقول ان الكثير من (السعوديين) اخذوا يرفضون قبول او تصديق الفتاوى الدينية وان عددا كبيرا من اساتذة جامعة (ام القرى) في مكة فقدوا وظائفهم لانهم انتقدوا سلطات الحكومة بسبب موافقتها على استباحة الاراضي العربية الاسلامية المقدسة .

وخلصت المجلة الى القول ان بعض التساؤلات بدأت تثار في الشارع (السعودي) عن مصير الاموال الطائلة التي تنجم عن الثروة النفطية في نجد والحجاز وهل ان قطاع الطرق من الامريكان وحلفائهم قد جاءوا لسرقة هذه الاموال .

الاصبحي يبحث مع وفد المنظمات المهنية العراقي مخاطر الوجود الاجنبي

■ صنعاء / واع : التقى الدكتور احمد محمد الاصبحي امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في الجمهورية اليمنية بوفد المنظمات الشعبية والمهنية العراقية الذي يرأسه رئيس الاتحاد العام للتعاون .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان الجانبين استعرضا الاوضاع التي تمر بها الامة العربية وما يتعرض له العراق من مخاطر الوجود الاجنبي في الجزيرة والخليج العربي والحظر الاقتصادي المفروض على اطفال وشعب العراق من قبل امريكا والدول الغربية الحليفة لها .

كما بحثا سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين المنظمات والاتحادات المهنية والعمل على تطويرها وتعميقها لما فيه خدمة للشعبين الشقيقين .

كما التقى وفد المنظمات الشعبية والمهنية العراقية الليلة قبل الماضية رئيس المجالس المحلية للتطوير التعاوني والاتحاد العام لنقابات العمال ونقابة المهندسين في الجمهورية اليمنية .

رسالة الارض المحتلة

الحجارة المقدسة

قيود جديدة على ابناء الارض المحتلة

استشهاد مواطن واصابة اثنين

■ تل ابيب :

■ استشهد مواطن فلسطيني واصيب اثنان اخران بجروح خطيرة اثر انفجار عبوة ناسفة في احد ضواحي تل ابيب امس . وذكرت مصادر الشرطة الصهيونية ان المواطن كان يستعد لوضع قنبلة في وسط منطقة بني براك وقد حصل انفجار مسبق للقنبلة .

وقد نقل الجريحان الى مستشفيات تل ابيب وخضعا للتحقيق .

طعن جنديين صهيونيين

■ القدس

اصيب جندي صهيوني صباح امس بعد طعنه بسكين من قبل احد المواطنين الفلسطينيين في منطقة باب العمود في مدينة القدس المحتلة .

وقالت الانباء ان قوات العدو الصهيوني اعتقلت المواطن الذي نفذ العملية بعد ان اغلقت المنطقة التي جرى فيها الحادث وحصل انتشار لاعداد كبيرة من الجيش والشرطة في المنطقة واعتقل عدد كبير من المواطنين .

وفي نابلس طعن مواطن فلسطيني احد الحراس الصهاينة في مدينة نابلس واصابه بجروح . وذكر مذياع العدو الصهيوني ان المواطن الفلسطيني استشهد بعد اطلاق النار عليه من قبل الجنود الصهاينة .

تشديد القيود على الفلسطينيين

■ يافا

شددت السلطات الصهيونية قيودها على دخول ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ . واعلنت خططا للحد من دخول نحو ١٢٠ الف عامل فلسطيني . كما حظرت السلطات الصهيونية نشاط منظمة الجهاد الاسلامي .

جاء ذلك في قرار لوزير الحرب الصهيوني موشي ارينز بعد اجتماعه مع قادة الجيش والشرطة وجهاز الامن الداخلي (الشين بيت) .

وافادت الانباء ان سبعة الاف فلسطيني يمنعون من الدخول بالاضافة الى ثمانية الاف ممنوعين بالفعل .

وقال داني نائه مساعد ارينز ان كل فلسطيني اعتقل من دون محاكمة بمقتضى اوامر الطوارىء المعروفة باسم الحجز الاداري يمنع من الدخول ايضا . واضاف قوله ان القيود الجديدة سيبدأ العمل بها على الفور .

١٨ الف مهاجر سوفيتي يريدون العودة لبلادهم

قالت وكالة تاس السوفيتية ان ١٨ الف يهودي سوفيتي من الذين هاجروا الى الكيان الصهيوني قدموا اوراقهم للقنصلية السوفيتية طالبين العودة الى الاتحاد السوفيتي من جديد .

وذكرت الوكالة ان السبب الاساسي في طلبهم يكمن في عدم الارتياح من العمل المعروض عليهم وخيبة الامل في نمط الحياة هناك وعدم تحقيق العديد من الامال التي ارتبطت بالهجرة والتعليمات المرتبطة بالحصول على السكن والضمانة المالية .

تحفظات على الوفد الصهيوني

اعربت ٣٠ دولة عربية واسلامية عن تحفظها على اعتماد اوراق وفد الكيان الصهيوني في الجمعية العامة للامم المتحدة واحتفظت لنفسها بحق اثارة المسالة في الوقت المناسب .

واتهم ممثلو هذه الدول الكيان الصهيوني بانتهاك ميثاق الامم المتحدة وقراراتها والقانون الدولي . واشار الممثلون في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة الى اعلان الكيان الصهيوني مدينة القدس عاصمة له واحتلاله لجنوب لبنان ورفضه تنفيذ القرارات التي تعالج حقوق الشعب الفلسطيني وقمعه للانتفاضة الفلسطينية واقامة مستوطنات في الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ .

مجزرة الاقصى نفذت بموافقة الحكومة الصهيونية

■ الخليل

اتهم كبار زعماء المسلمين في القدس امس الشرطة الصهيونية بالتخطيط لقتل العرب بالرصاص في الحرم القدسي الشريف في الثامن من هذا الشهر في خطوة اقرتها الحكومة الصهيونية .

وقالت لجنة تحقيق عينها المجلس الاسلامي الاعلى ان الشرطة الصهيونية اطلقت النار بلا تمييز على الفلسطينيين في الحرم القدسي .

ورفضت اللجنة النتائج التي توصلت اليها لجنة تحقيق عينتها الحكومة الصهيونية . وذكرت لجنة التحقيق الاسلامية التي تضم اربعة اشخاص ويرأسها قاضي بالمحكمة الشرعية في تقرير من عشر صفحات ان عملية اطلاق الرصاص كان مخططا لها جيدا من قبل قيادتي حرس الحدود والشرطة . واضافت قولها ان هاتين القيادتين ماكانتا لترتكبا هذه المذبحة بلا موافقة من الحكومة الصهيونية .

وقد قدم سعد الدين العلمي مفتي القدس الذي يبلغ من العمر ٨٢ عاما واعضاء المجلس الاسلامي تقرير اللجنة للصحافة .

وقال التقرير ان الشرطة الصهيونية فتحت النار بلا مبرر على الفلسطينيين الذين احتشدوا في الحرم القدسي خشية ان تحاول مجموعة من الصهاينة المتطرفين وضع الحجر الاساس هناك لمعبد يهودي مزعوم .

وقال محمد نسيبه عضو المجلس الاسلامي ان الشرطة ابلغت المجلس صباح يوم الحادث بان الصهاينة لن يسمح لهم بوضع الحجر الاساس .

اضراب في الكيان الصهيوني

■ حيفا

توقف العمل في الموانىء الجوية والبحرية ومحطات الاذاعة والتلفزيون في الكيان الصهيوني امس اثر قيام ١٢٠ الفا من العاملين فيها باضراب مفتوح مطالبين بزيادة في الاجور .

وتباحث مسؤولو وزارة المالية الصهيونية مع اتحاد العمال (الهستدروت) لكنهم لم يستطيعوا تفادي الاضراب .

وقد دعت نقابات الاتحادات العمالية للمهندسين والفنيين والاكاديميين الى الاضراب على قرار حكومي يعفي العديد من المؤسسات من منح العاملين بها زيادة في الرواتب بواقع تسعة في المئة .

وارادت الحكومة الصهيونية تأجيل دفع هذه الزيادة بالنسبة للشركات التي تعاني من مشاكل اقتصادية .

احداث في صور



المانيا تؤثر الحياد

■ معظم الالمان من مجندي الجيش يؤثرون عدم الانتماء لحلف الاطلسي او حلف وارشو

عن مجلة (تايم)

البريطانيون في ذهول

■ في بريطانيا التشرد والبطالة ومشاكل التضخم العاصفة القت بمئات الالاف من الشباب على قارعة الطريق يتاملون بذهول ما الذي ستفعله تاتشر .. البطة العرجاء حسب وصف الصحف البريطانية .

عن (صنداي تايمز)

كوريا الجنوبية : الشرارة طلابية دائماً

■ طلاب ملثمون من كوريا الجنوبية ، يحملون زجاجات حارقة وحجارة في مواجهة الشرطة بسيئول ، وذلك بعد ان تحول حشد نظم مؤخرا للمطالبة بحل قيادة الامن القومي الى اعمال عنف .

عن التايمز

دور الأمم المتحدة في «خلق» الكيان الصهيوني

■ ظاهر محمد صكر

منذ تاسيسها اضطلعت الامم المتحدة بمهمة تبدو لكثيرين انها مهمة عادية تدخل في نطاق واجباتها الدولية . ولكنها في حقيقتها ، مهمة خاصة ، تلك هي مهمة خلق الكيان الصهيوني والتغطية على اعماله العدوانية ضد الامة العربية . ويظهر للمتتبع ان هذه المنظمة ما وجدت الا لهذه الغاية . وهو ما يتضح من خلال سلسلة متلاحقة من القرارات المؤطرة بحقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة . شكلت غطاءا دوليا لعملية استباحة الارض الفلسطينية وضمها للصهاينة . فضلا عن وضع هذه القرارات في صياغات توحي بثنائية الفرض ، هدفها تحويل القضية الفلسطينية من قضية ، استلاب للارض ، الى مجرد قضية ، لاجئين مشردين ، بحاجة الى العون والمساعدة من المجتمع الدولي . وفي الوقت نفسه تسعى هذه القرارات الى تكريس الوجود الصهيوني على الارض العربية المحتلة .

التخدير يسبق الجراحة

لقد ادرك الصهاينة والامبرياليون الغربيون ان استمرار المقاومة العربية من شأنه ان يعطل مشروعهم الاستيطاني الصهيوني في فلسطين ، فراحوا يضربون على اوتار الامم المتحدة وحقوق الانسان وحق تقرير المصير والاحتكام الى القانون الدولي ونبذ العنف والاستجابة لنوازع الحضارة وغيرها من العناوين التي ليست لها تفسيرات واضحة وثابتة في قواميس الغرب والصهيونية . ذلك كله من اجل اقناع العرب ، لاسيما ابناء فلسطين بالتخلي عن اسلوب الكفاح المسلح واللجوء الى العمل السياسي الذي يعد خطوة مهمة على طريق المراوغات والمناورات والمماطلات الذي يفضي الى المتاهة ولا يسفر عن شيء في صالح العرب . بل يساعد الاعداء على تذويب مطالب العرب الرئيسة من جهة ويوفر الوقت الكافي لبلورة الوجود الصهيوني وتقويته حتى يظهر امام العالم وكأنه قوة محلية فاعلة في فلسطين لها ، حقوق المواطنة ، التي يجب ان تضمن بموجب ميثاق الامم المتحدة ومبادىء حقوق الانسان من جهة اخرى . وبهذه الوسيلة تستطيع الصهيونية العالمية والامبريالية مصادرة القرار العربي ووضعه في صالة ، التخدير ، في هيئة الامم المتحدة . تمهيدا لاجراء العمليات الجراحية على خارطة الوطن العربي وبمشرط الامم نفسها . لتجنب انفجار مكامن الغضب العربي .

وبعد ان يتحول العرب من اسلوب ، الكفاح المسلح ، الى اسلوب ، العمل السياسي ، في نضالهم ضد الصهيونية . تتوفر الفرصة المناسبة للحركة الصهيونية في احداث قفزات كبيرة في عملية التغيير الديموغرافي في الاراضي الفلسطينية المحتلة . وفعلا نجح الصهاينة اثناء مدة تلك المقاومة العربية المسلحة التي اعقبت انتفاضة عام ١٩٣٦ وحتى نشوب حرب ١٩٤٨ في زيادة نسبة الهجرة اليهودية الى فلسطين فبعد ان كان اليهود يشكلون (١٣٪) من سكان فلسطين عام ١٩٢٢ ، اصبحوا يشكلون ٣٣٪ تقريبا من السكان اواخر عام ١٩٤٧ . حيث بلغ تعداد سكان فلسطين حسب احصاء عام ١٩٤٧ (١،٩٠٨،٧٧٥) نسمة منهم (٥٨٩،٣٤١) يهوديا فقط [1] لذلك فان اسلوب ، التهدئة ، كان يستهدف حقيقته الى خلق ظروف محلية ودولية مناسبة لابراز خيوط التآمر على القضية الفلسطينية من السر الى العلن وفي اطار دولي . حيث كان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم (١٠٧) الصادر في ١٥ مايس ١٩٤٧ الذي يدعو سكان فلسطين الى الامتناع عن استخدام القوة او التهديد باستعمالها ،[2] خير شاهد على ذلك .

القرار ١٨١ مؤامرة صهيونية

لم يجرؤ المستعمرون على اتخاذ خطوة فعالة كخطوة تقسيم فلسطين ووضعها في حيز التنفيذ ، لاسيما بعد فشل المقترحات التي قدمتها لجنة بيل عام ١٩٣٧ . لذلك عهدوا الى الامم المتحدة بهذه المهمة لتضفي عليها طابع ، الشرعية الدولية ، التي يمكن بواسطتها مواجهة الغضب العربي . فبعد القرار (١٠٧) السابق والاجراءات التمهيدية الاخرى التي اشرنا اليها سابقا . اقدمت الامم المتحدة على اصدار القرار (١٨١) في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ [3] ، مسجلة بذلك اشد الصفحات سوادا في تاريخها . فبدلا من ان تسعى هذه المنظمة لتطبيق نصوص الميثاق بما ينسجم ومبادىء الحق والعدالة الانسانية والانتصار للضعيف وانصاف المظلوم وردع الظالم . نجد انها امعنت في استغلال ضعف العرب والقهر الذي يرسفون في اغلاله بفعل السيطرة الاستعمارية لتمرير مؤامرة التقسيم التي لا يمكن ان تفسر الا في معنى ، الاستلاب ، تحت سمع ونظر القانون وبوساطته . لحقوق الانسان الفلسطيني وتجريده من ارضه ووطنه ومنحها لمجموعة من شتات الارض الذين وفدوا اليها طارئين من كل فج عميق .

لقد جاء قرار التقسيم ليجسد للعالم ، افظع انتهاك تقوم به الامم المتحدة لميثاقها بنفسها . فقد اصدرت قرار التقسيم الغاشم على الرغم من انها لا تمتلك بمقتضى المادتين العاشرة والحادية عشرة من الميثاق ولا بمقتضى المادة الرابعة عشرة منه ان تفرض تقسيما على سكان اية بلاد في العالم . الا ان هذه المواد تمنح الامم المتحدة الحق في مناقشة اية مسالة تدخل في نطاق الميثاق وان تتخذ بشأنها مجرد توصيات فقط لتسوية اي موقف تسوية سلمية . ومن البديهي لا يوجد في هذه النصوص مطلقا ما يمكن ان يكون اساسا للاجراء الجراحي الذي قامت به الجمعية العامة للامم المتحدة والذي شطرت به جسم فلسطين الى شطرين وتركت ما اسفر عن هذا التدخل الجراحي الغاشم من نزف بلا مبالاة .

ولكي لا تغفل لاصحاب الضمير الحي مواقفهم المشرفة نقول ان صرخة مندوب كوبا في الجمعية العامة اثناء عملية التصويت على قرار التقسيم تمثل نموذجا حيا للضمير الانساني اتجاه قضية فلسطين حين قال ، ان اصدار توصية بمقتضى المادتين العاشرة والحادية عشرة امر مختلف كل الاختلاف عن تقرير خطة تؤثر في سلامة اراضي شعب ومركزه القانوني والسياسي . ان هذه ليست توصية اذ التوصية يجوز رفضها . اما الخطة المعروضة فذات طابع الزامي واضح اذ يقضي احد نصوصها ان تعتبر اية محاولة لتغييرها تهديدا للسلم او عملا عدوانيا تطبيقا للمادة التاسعة والثلاثين من الميثاق ، [4] ومع عدم شرعية هذا القرار قانونا نجد ان الامم المتحدة نفسها لم تلتزم به ، فهي لم تعد خرق الصهاينة له ابان حرب ١٩٤٨ ، عملا عدوانيا ، يهدد السلام العالمي . وانما تعاملت مع هذا التوسع الصهيوني بمنتهى المرونة وليس وفق المادة (٣٩) من الميثاق . بل انها اصدرت قراراتها التي جعلت هذا التوسع ، شرعيا ، لصالح الكيان الصهيوني عندما عدت خطوط الهدنة هي الخطوط المناسبة لتسوية المشكلة وليس خطوط التقسيم . وهكذا فان ما ورد في هذا القرار من تهديد كان موجها للعرب من دون غيرهم . الامر الذي يكشف الحقيقة المزدوجة لهذه القرارات .

قرارات لا شرعية تولد كيانا طارئا

بعد صدور قرار التقسيم مباشرة ، اعلنت بريطانيا عن رغبتها في الانسحاب من فلسطين وانهاء انتدابها عليها في موعد اقصاه الاول من اب ١٩٤٨ . وتنقل القضية الى الامم المتحدة بعد ان ادت دورها في خدمة الحركة الصهيونية على اتم وجه . تاركة الساحة مفتوحة امام العصابات الصهيونية للعمل بحرية بما يحقق اهدافها العدوانية . حيث سارع الصهاينة الى اعلان قيام كيانهم المسخ في ١٥ ايار ١٩٤٨ بعد ان مهد مجلس الامن الى ذلك بطلبه عقد هدنة بين العرب والصهاينة في قراره المرقم (٤٣) الصادر في الاول من نيسان ١٩٤٨ .[5]

ان اعلان قيام الكيان الصهيوني اطاح بكل محاولات التخدير التي مارستها الامم المتحدة ضد العرب ، فهبوا لنصرة الشعب الفلسطيني وكانت حرب ١٩٤٨ مع ما رافقها من اغراض لبعض الانظمة العربية . افضل ما يعبر عن حالة الرفض العربي انذاك مع الاخذ بنظر الاعتبار ان معظم الاقطار العربية التي اشتركت في الحرب كانت لا تمتلك ارادتها كاملة بسبب خضوعها للنفوذ الاستعماري . وقد لعب هذا النفوذ دوره في اضعاف القدرات القتالية للجيوش العربية المحاربة بحجب الاسلحة والاعتدة والمعدات الحربية عنها . وبالمقابل عملت على امداد الصهاينة بما يحتاجون منها لضمان تفوقهم فاستطاعوا بذلك تحقيق مكاسب ارضية جديدة عن طريق الاحتلال .[6]

وقد سارع مجلس الامن الى اصدار عدد من القرارات فور نشوب القتال دعت الى وقف اطلاق النار وترسيم خطوط ثابتة للهدنة في محاولة منه لاضفاء الشرعية الدولية على المكاسب الارضية التي تحققت بالاحتلال العسكري ابان الحرب . وعمل مجلس الامن من خلال القرارات العشرة [7] التي اصدرها بهذا الصدد . على دفع العرب الى توقيع اتفاقيات ثنائية للهدنة مع الكيان الصهيوني في المدة بين شباط وتموز ١٩٤٩ .[8] لتوفير حزام امني لهذا الكيان والتمهيد لاستلاب الاراضي العربية الجديدة التي وقعت تحت الاحتلال الصهيوني وفقا لقاعدة ، الامر الواقع ، .

ولاستكمال دوره في التآمر اصدر مجلس الامن قراره رقم (٦٩) في ٤ اذار ١٩٤٩ الذي اوصى فيه بقبول ،اسرائيل، عضوا في الامم المتحدة . وجاء في هذا القرار ، ان اسرائيل حسب رأيه [اي مجلس الامن] هي دولة محبة للسلام وقادرة وعازمة على تنفيذ الالتزامات التي يتضمنها الميثاق وبناء على ذلك يوصي الجمعية العامة بقبول اسرائيل لعضوية الامم المتحدة ، [9] واستنادا الى هذا القرار اصدرت الجمعية العامة قرارها المرقم (٢٧٣) في ١١ ايار ١٩٤٩ القاضي بقبول هذا الكيان المسخ في عضويتها [10] . وقد تزامن هذا القرار مع قرارات مجلس الامن الهادفة الى دعوة العرب الى عقد اتفاقيات الهدنة والحد من المقاومة العربية المسلحة . وقد اقدم مجلس الامن على خطوة اخرى في طريق التآمر على فلسطين باصداره القرار رقم (٧٣) في ١١ اب ١٩٤٩ الذي دعا فيه الى اعتماد اتفاقيات الهدنة الآنفة الذكر المعقودة بين الكيان الصهيوني وكل من مصر و[illegible] وسوريه ومعلى هي اساسا لحل القضية الفلسطينية ويجعلها دائم في منطقه .

ان هدف الغرب يتمثل [illegible] الصهاينة خلال حرب [illegible] الصهيونية خلافا لما ورد في [illegible] وبعد عمل مجلس الامن على توسيع [illegible] الصهيوني باعتماد خطوط الهدنة المرسمة بتفصيلات شاملة عقد ١٩٤٩ مع الاقطار العربية المجاورة [illegible] خطوط التقسيم المرسمة [illegible] يظهر لنا بما لا يقبل الشك [illegible] المتحدة بجمعيتها العامة ومجلس [illegible] قراراتها الهادفة الى تكريس الوجود [illegible] وفقا لمخطط مرسوم سلفا خلافا لمبادئها واهدافها التي وردت في الميثاق .

ان الغضب العربي المتزايد [illegible] لم تمكنه قرارات مجلس الامن [illegible] اسناد السلطة العربية [illegible] التفاعل القومي يجمع [illegible] المصير والهدف [illegible] الشعب في مختلف الاقطار [illegible] العربية وفي الوعي القومي العربي اصبح تترقوة . كما ادت حرب ١٩٤٨ الى [illegible] النخب السياسية العربية التي [illegible] السياسية القديمة [11] فهي مرجع من شئون الاول ١٩٤٨ اغتيل النقراشي رئيس الوزراء المصري على يد رجل من جماعة الاخوان المسلمين ومنذ ذلك التاريخ وحتى ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ شهدت مصر اغتيالات واضطرابات سياسية كثيرة كما شهدت سورية ثلاثة انقلابات خلال عام ١٩٤٩ فقط . كما اغتيل الملك عبدالله ملك الاردن في [illegible] تموز ١٩٥١ بالقدس [12] .

دور الامين العام تريغفلي في المؤامرة

ليس غريبا ان تقف الامم المتحدة هذا الموقف المشين . اذ تمكنت الحركة الصهيونية من ايصال (تريغفلي) النرويجي الجنسية الى منصب الامين لهذه المنظمة الدولية . فكان اول من يشغل هذا المنصب . وهو عمل محسوب بدقة عن ما يبنو من قبل الدوائر الصهيونية والامبريالية لتمعية اخطر مرحلة من مراحل التآمر على فلسطين وهي مرحلة خلق وتكوين الكيان الصهيوني تحت غطاء من الشرعية الدولية .

وقد شغل (تريغفلي) هذا المنصب خلال المرحلة الحاسمة من حياة الكيان الصهيوني بين عام ١٩٤٦ وعام ١٩٥٣ . وكان واحدا من الذين خواهد احضبوط الحركة الصهيونية تحت ذريعته فحوته او داعية ومساسر له ومن على منبر الامم المتحدة . وتحت غطاء القانون الدولي اخذ (تريغفلي) يعمل من اجل تحقيق الحلم الصهيوني باقامة الكيان الصهيوني على الارض الفلسطينية . خلافا لكل المعايير التي يجب ان تتوافر بمن يشغل مثل هذا المنصب كالتجرد من الغرض والحرص على الحياد التام في المواقف والابتعاد كليا عن الانسياق وراء المواقف والاهداف غير المشروعة .

غير ان ما عرف به (تريغفلي) من انحياز واضح الى الحركة الصهيونية ومن عداء سافر تجاه العرب القى ظلالا قاتمة على حقيقة مواقف هذه المنظمة . وقد سعى من خلال منصبه هذا الى جعل العرب اخر من يستحق ان يتكلم عن الحرية والاستقلال . وقد روي عنه انه كان يثور كالثور الهائج عندما يسمع اسم العرب يذكر امامه عرضا ولو في حديث عابر . وكان بحكم منصبه هذا يطلع على مشاريع القرارات قبل التصويت عليها فيقوم بدعوة وفود امريكا اللاتينية ـ وهو يجلسهم على كأس من الويسكي ـ الى عدم التصويت في صالح العرب ومعاكسة مندوبيهم في ارائهم ومقترحاتهم [13] . وبهذه الوسيلة وغيرها نفذت الصهيونية العالمية وبدعم من الدول الكبرى ابشع مؤامرة بحق فلسطين وشعبها من خلال الامم المتحدة وامينها العام تريغفلي .

لماذا النظرة ، المقدسة ، للقرارات ؟

والملاحظ ان التآمر الدولي على فلسطين في حالة تصاعد مستمرة . والذي يثير الانتباه انه كلما تصاعدت دعوات السلم وكلما استجاب العرب اليها ظهرت حلقة جديدة من حلقات التآمر . ومثلما حدث عام ١٩٤٨ في دعوة العرب الى ركن سلاحهم لامرار مؤامرة التقسيم . فان الشيء نفسه حدث قبل سنوات والى اليوم فكانت الدعوات الى الحل السلمي التي اشتركت فيها اطراف عربية هذه المرة كنظامي حسني ومبارك يستهدف الى حمل منظمة التحرير الفلسطينية الى ركن السلاح جانبا واللجوء الى النضال السياسي والحوار . وعندما استجابت المنظمة الى هذه الدعوات عام ١٩٨٨ ، ظهرت الى الوجود خيوط المؤامرة الجديدة المتمثلة بفتح ابواب الهجرة اليهودية على مصراعيها لليهود السوفيت ويهود اوربا الشرقية . وهي الخطوة المهمة على طريق ابتلاع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ والتمهيد لعدوان صهيوني جديد يضع مزيدا من الاراضي العربية تحت الاحتلال الصهيوني .

ان من المؤسف حقا ان يستغل هذا العالم ، المتحضر ، لاسيما الدول الكبرى وهيئة الامم المتحدة ضعف العرب وانقسامهم لتمرير ابشع مؤامرة عرفها التاريخ من خلال ، لعبة دولية ، تستخدم شعار القانون الدولي وحقوق الانسان غطاء لها وعلى هذا الاساس يمكن القول ان قرارات الامم المتحدة هي قرارات سياسية . وان الجانب القانوني فيها ليس سوى المظهر الذي تصب فيه هذه القرارات اي انها جزء من ، لعبة المصالح ، الدولية القائمة على الابتزاز والمساومة وليس على المبادىء والمثل الانسانية التي نص عليها الميثاق . وبذلك اصبحت قابلة للشجب والادانة . واسقاط النظرة ، المقدسة ، عنها امر لابد منه .

ومن خلال القراءة التاريخية لدور الامم المتحدة في خلق وحماية الكيان الصهيوني . تتكشف لنا حقيقة مهمة مفادها ان هذه المنظمة ومن ورائها الصهيونية والامبريالية العالمية تحاول دائما وضع العرب في موضع الدفاع عن النفس وتكريس هذه الحالة على امتداد فترة الصراع العربي ـ الصهيوني وبهذه الوسيلة يتيسر للكيان الصهيوني ان يظهر بمظهر القوة من خلال اتخاذه موقف الهجوم باستمرار ، فتصبح بذلك عملية اسقاط المواقع من العرب اكثر سهولة وتصبح عملية الابتزاز لهم في نظر المجتمع الدولي اكثر واقعية .

ولهذا السبب فان هذه الاطراف المتآمرة لا يسرها ابدا ان ترى العرب في يوم من الايام يغادرون حالة التخدر ، الدفاعية ، الى حالة التعرض . لان ذلك اذا ما اخذ له بدقة سيؤدي حتما الى هزيمة اعدائهم . فلا غرابة اذن ان نرى هذه القوى المتآمرة على الامة العربية من امبريالية وصهيونية وانظمة عربية عميلة تقيم الدنيا ولا تقعدها وهي ترى العراق بقيادة رئيسه المناضل صدام حسين حفظه الله يغادر مواقع التخدر هذه الى مواقع التعرض المشرفة ☐

الارض المحتلة · التصدي الدائم للمؤامرة

تريغفلي · تنفيذ المؤامرة

كيف عملت الأمم المتحدة على تنحية السلاح العربي من اجل توسيع الهجرة اليهودية ؟

دعوات الحل السلمي هدفها تكريس الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية

الهوامش

(١) الدكتور ابراهيم ابو لغد ، تهويد فلسطين ، ترجمة الدكتور اسعد رزق ، بيروت ، ١٩٧٢ ، ص ١٧٢

(٢) [illegible] سامي مسلم ، قرارات الامم المتحدة حول فلسطين ١٩٤٧ـ١٩٧١ ، بيروت ط ١٩٧٣ ، ص ٤

(٣) راجع نص القرار في المصدر نفسه

(٤) فتحي رضوان ، الحرب مع اسرائيل مقدمات ونتائج ، القاهرة ، ١٩٧٠ ، ص ٥٠

(٥) راجع سامي مسلم ، المصدر السابق ، ص١٠٣

(٦) كارل براون ، السياسة الدولية والشرق الاوسط ، ترجمة عبدالهادي حسين جياد ، بغداد ، ط ١ ، ١٩٨٧ ، ص ١٧٠

(٧) صدرت هذه القرارات عام ١٩٤٨ وهي رقم ٤٦ في ٤/١٧ و٤٨ في ٤/٢٣ و٤٩ في ٥/٢٢ و٥٠ في ٥/٢٩ و٥٣ في ٧/٧ و٥٤ في ٧/١٥ و٥٦ في ٨/١٩ و٦١ في ١١/٤ و٦٢ في ١١/١٦ و٦٦ في ١٢/٢٩ . للتفاصيل عنها راجع سامي مسلم المصدر السابق ، ص١٠٣ ـ ص١٠٨

(٨) وقع الكيان الصهيوني اتفاقية للهدنة مع مصر في ١٩٤٩/٢/٢٤ ومع لبنان في ١٩٤٩/٣/٢٣ ومع الاردن في ١٩٤٩/٤/٣ ومع سورية في ١٩٤٩/٧/٢٠ .

(٩) راجع نص القرار في سامي مسلم ، المصدر السابق ، ص ١٠٩

(١٠) المصدر نفسه ، ص ١٧

(١١) المصدر نفسه ، ص ١١٠

(١٢) كارل براون ، المصدر السابق

(١٣) ابراهيم ابو لغد ، المصدر السابق

(١٤) يونس بحري ، الحرب مع اسرائيل وحليفاتها ، بيروت ، بدون تاريخ ، ص ٧٦ ـ ص ٧٨ .

يوميات كويتية

٤ تموز ١٩٦١

١٥

■ عبدالحميد العلوجي

بأوامر من سعد عبدالله تسهيلات بحرية للأساطيل البريطانية

صحفي لبناني يستغرب تحالف بعض العرب مع بريطانيا

٤ تموز ١٩٦١ (جريدة الدستور)

عززت القوات الاستعمارية البريطانية في الكويت بكتيبة تضم خمسمائة جندي ، وعدد من الطائرات الثقالة وقاذفات القنابل التي هبطت في الشارجة للاستعانة بها عما اسمته باستقلال الكويت . واعلن راديو الشيوخ ان قوات سعودية قد وصلت فضاء الكويت .

٤ تموز ١٩٦١ (جريدة الاخبار)

وضع العراق الامور في نصابها في الشكوى التي قدمها الى مجلس الامن ضد التدخل البريطاني الاستعماري في الكويت . وكشف للعالم بان بريطانيا لا يهمها من امر الكويت ولا من امر العرب شيئا .. بل الذي يهمها ان تسلب الثروات وتأخذ اللقمة من الافواه .

٤ تموز ١٩٦١ (جريدة الدستور)

نصبت سلطات الاستعمار البريطاني في الكويت اجهزة تشويش على اذاعة بغداد خشية استماع ابناء الشعب اليها . وفرضت هذه السلطات الرقابة على الرسائل والبرقيات مخافة تسرب انباء تذمر شعبنا في القضاء السليب الى الخارج .

٤ تموز ١٩٦١ (جريدة البيان)

صرح الدكتور سوباندريو وزير الخارجية الاندونيسية بان حكومته لا تؤيد نزول القوات البريطانية في الكويت . وانها تامل ان يسوى النزاع بين العراق والكويت بالطرق السلمية .

٤ تموز ١٩٦١ (جريدة الدستور)

اعترفت جريدة التايمس اللندنية بان الشعب الفلسطيني يؤيد العراق في تخليص القضاء العراقي السليب من الاستعمار وعملائه .

٤ تموز ١٩٦١ (جريدة الاخبار)

اوفد الشيخ عبدالله السالم الصباح عميل الانكليز في الكويت رشيد الرشيد مساعد ما يسمى بوزير مالية الكويت متوجها الى نيويورك للاتصال بالوفود العالمية حول قبول القضاء العراقي الكويت في الامم المتحدة . ويحمل رشيد الذي رسالتين الى همرشولد يتعهد في الاولى بالتزام الكويت بمبادىء الامم المتحدة ، والثانية تتضمن طلب الانضمام الى الامم المتحدة .

٤ تموز ١٩٦١ (جريدة الدستور)

صرح سفير العراق في عمان بان الحكومة العراقية مصممة على تنفيذ ما اعلنته من استعادة الكويت الى الوطن الام . وان لديها رغبة في سلوك السبل السلمية لاستعادة الكويت . وهي جزء لا يتجزأ من الاراضي العراقية

٤ تموز ١٩٦١ (جريدة الفجر الجديد)

ننا نقول بكل عزة وثقة ان النصر المؤكد سيكون حليفنا في هذه المعركة . لاننا على حق . وبريطانيا المعتدية وعملاءها الخونة على باطل وحاشا ان ينتصر الباطل على الحق هذه سنة الله في خلقه . وهذه هي ارادة الشعوب التي لا تقهر . والله معنا . فهو نعم المولى ونعم النصير

٤ تموز ١٩٦١ (جريدة الاخبار)

اتصل الرئيس الامريكي جون كندي من بقم بيج بالمستر دين راسك وزير خارجيته مستفسرا عن تطورات الموقف في الكويت

٤ تموز ١٩٦١ (جريدة المستقبل)

اصدر سعدالله الصباح رئيس ما يسمى بدائرة الامن العام اوامره الى اصحاب زوارق الصيد والسفن الشراعية في الخليج بالامتناع عن ممارسة اعمالهم لتسهيل مهمة تحركات الاسطول البريطاني وزوارقه التي قال عنها انها جاءت لحماية ما اسماه باستقلال الكويت

٤ تموز ١٩٦١ (جريدة البيان)

صرح امس جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند بانه يأمل ان يحل النزاع بين العراق والكويت بالطرق السلمية وليس باستعراض القوة العسكرية

٤ تموز ١٩٦١ (جريدة الجمهور)

كتب الصحفي اللبناني مارك رياشي مقالا اليوم . قال فيه ان الغريب والعجيب في قضية الكويت هذه المتناقضات التي نشأت هنا وهناك كاجتماع الماء والنار واشار الى تحالف بعض الدول العربية مع بريطانيا ضد العراق . كما اشار الى ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية على لسان شيخ في الكويت ،انه من عجائب الامور ان تهدد بالهجوم على الكويت دولة اسلامية ليس الا، وقال الاستاذ رياشي لكن وكالة الصحافة الفرنسية قد تجاهلت بيانة الاساطيل المدعوة للدفاع عن الكويت

٤ تموز ١٩٦١ (جريدة الدستور)

اعلن مندوب العراق الدائم في هيئة الامم المتحدة ان شكوى الكويت بتأييد بريطانيا تهدف الى تبرير العمل العدواني المسلح الذي ارتكبته القوات البريطانية في نزولها الى قضاء الكويت . ونساءل عن الدوافع التي حفزت بريطانيا على عرض الشكوى . وقال ان الشكوى التي قدمها (بدر الملا) لا ترتكز على اساس اذ لا يحق للدول غير الاعضاء في الامم المتحدة تقديم الشكاوى الى المنظمة المعنية وقال ان الكويت جزء لا يتجزأ من العراق .

هكذا في الأصل

هكذا من الأصل

رسالة تاييد الى القائد من طلبة وشباب الهند

نبارك نضالكم الدؤوب في دعم العدل والدفاع عن القيم والمبادىء

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة تاييد وتقدير من اتحادات الطلبة والشباب الهندية وفروع اتحادات الطلبة العرب في الهند .. اكدوا فيها تضامنهم المطلق مع شعب العراق العظيم في نضاله من اجل العدل والانسانية ودفاعا عن القيم والمبادىء . وفي ما ياتي نص الرسالة

السيد الرئيس القائد صدام حسين

رجل السلام والمبادىء والقيم الحضارية الاصيلة المحترم .

بعظيم الاحترام والتقدير نعلن لكم ياسيادة الرئيس عن تضامننا المطلق مع بلدكم العراق المدافع عن الحرية والكرامة والشرف الانساني .

ومن خلال لقاءاتنا مع وفد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في العاصمة الهندية وانطلاقا من مبدأ التعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق نجدد ادانتنا لوجود قوات امريكا وحلفائها في اراضي نجد والحجاز والخليج العربي لان هذا الوجود ما هو الا غزو استعماري وفيه مخالفة صريحة للقانون الدولي كما انه يعرض امن وسلام المنطقة العربية لمخاطر جسيمة .

ونؤكد ايضا تضامننا مع شعب العراق في نضاله ضد الحصار الاقتصادي الامبريالي الذي جاء ضمن العدوانية والعنصرية المقيتة التي تتعارض كليا مع ميثاق الامم المتحدة .

السيد الرئيس القائد

ان طلبة وشباب الهند والاصدقاء من الطلبة العرب يباركون نضالكم الدؤوب من اجل شعبكم والانسانية في دعم العدل والانصاف ويؤكدون مجددا ان مبادرة سيادتكم التي اعلنتموها في الثاني عشر من اب الماضي تصلح اساسا مبدئيا لحل المعضلات القائمة في منطقة الشرق الاوسط لانها تعتمد المبادىء الانسانية ولغة الحوار والمصالح المشتركة

وفقكم الله للدفاع عن وطنكم وامتكم والدفاع عن القيم والمبادىء والسلام عليكم .

محمد افضل / عضو برلمان
نشير اكهر النو / رئيس جمعية شباب الهند
اتحاد طلبة وشباب مسلمي عموم الهند
جمعية النشاط العطري / جمعية دلهي
اتحاد الجمعيات الهندية / العربية
جامعة هاندارد
اتحاد شباب حزب المؤتمر الهندي
اتحاد طلبة حزب المؤتمر الهندي
الاتحاد العام لطلبة فلسطين
الاتحاد العام لطلبة اليمن
الاتحاد العام لطلبة الاردن
الاتحاد الوطني لطلبة وشباب سوريا
مجلس الطلاب المركزي لطلبة اليمن
جبهة كفاح طلبة السودان
رابطة طلبة لبنان
الاتحاد العام لطلبة ارتيريا

السيد عزة ابراهيم يستقبل سفير بلجيكا



استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس السيد (ماوك يسطبرغ) سفير بلجيكا في العراق لمناسبة انتهاء مهام عمله (واع)

وزير الخارجية يستقبل عضو البرلمان السويدي



استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد ايفرت سفنسون عضو البرلمان السويدي ممثل الحزب الديمقراطي الاشتراكي رئيس جمعية الصداقة السويدية الفلسطينية والوفد المرافق له الذي يزور القطر حاليا

وجرى خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول الاوضاع الراهنة في منطقة الخليج العربي والتاكيد على ضرورة حل جميع مشاكل المنطقة حلا سلميا عادلا وشاملا في ضوء مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٢ اب ١٩٩٠

حضر المقابلة السيد رئيس الدائرة السياسية الاولى بوزارة الخارجية

رئيس المجلس الوطني يلتقي مواطنة استرالية

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس السيدة (اين فير بيرن) الشاعرة والمؤلفة الاسترالية التي تزور العراق حاليا .

واستعرض السيد رئيس المجلس الوطني خلال اللقاء ابعاد المخطط العدواني الامريكي الصهيوني ضد العراق والامة العربية .

واوضح ان مبادرات العراق لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة تاتي لحل جميع المشاكل التي تعاني منها المنطقة ولابعاد شبح الحرب المدمرة عن شعوبها والعالم . انطلاقا من ايمان الشعب العراقي بالسلام كمنهج ثابت في العلاقات بين الدول والشعوب .

واشادت السيدة (اين فير بيرن) بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي بوصفها منهجا يحدد الخطوات الجدية لاحلال السلام في المنطقة من خلال الحوار بين العرب انفسهم ومن دون تدخلات اجنبية تزيد من تفاقم المشاكل وتعقيداتها

وزير الصحة يوجه رسالة الى منظمة الصحة العالمية

دعوة من اجل السماح للمواد الطبية بالدخول الى العراق

دعا السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة منظمة الصحة العالمية الى العمل من اجل السماح للمواد الطبية بالدخول الى العراق وبالطرق المتعارف عليها .

واكد السيد الوزير في رسالة وجهها الى السيد هيروشيما نكاجيما المدير العام للمنظمة ان القرار رقم (٦٦٦) الصادر من مجلس الامن الدولي لايتضمن شمول الامدادات الطبية بالحظر الوارد في قرار مجلس الامن رقم (٦٦١)

كما دعا السيد الوزير المنظمة لمفاتحة الجهات المختصة في منظمة الامم المتحدة برفع تجميد الودائع العراقية المخصصة لشراء الادوية واللقاحات والمستلزمات الطبية وحليب الاطفال وبذل المساعي مع المنظمات والدول ذات العلاقة بالكف عن اجراءات الحصار .

واشار السيد الوزير في رسالته الى عدم جدوى القرار (٦٦٦) بعد ان تم تجميد الودائع العراقية الموجودة خارج العراق وبضمنها الودائع المخصصة لشراء الادوية واللقاحات والمستلزمات الطبية وحليب الاطفال وكذلك بسبب الحصار البري والبحري والجوي المفروض على اطفال وشعب العراق

الاردنيون والفلسطينيون في دالاس يحيون وقفة القائد الشجاعة

حيت الجاليتان الاردنية والفلسطينية في مدينة دالاس تكساس الامريكية القيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين ومواقف سيادته القومية الشجاعة في التصدي للمؤامرة الامريكية الصهيونية على العراق والامة العربية

واكدت الجاليتان في رسالة اعتزاز وثقة بعثتا بها الى السيد الرئيس القائد دعمها ومساندتها لشعبنا العظيم ووقوفها خلف قيادة السيد الرئيس من اجل عزة وانتصار الامة العربية / واع /

اشادة بمبادرة القائد في ١٢ آب

اشاد الاتحاد العربي لعمال الصناعات الغذائية في القطر الليبي الشقيق بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي والتي تدعو لحل مشاكل المنطقة كافة على اسس من الحق والعدل والسلام

واستنكر الاتحاد في بيان تلقاه امس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر وجود القوات الامريكية الصهيونية في اراضي نجد والحجاز وتواطؤ خائن الحرمين الشريفين والعميل حسني باستقدام هذه القوات لتدنيس ارض مكة المكرمة وقبر الرسول (ص)

ازاحة الستار عن جدارية للرئيس القائد

زينت صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين اليوم مدخل ناحية الوركاء بمحافظة المثنى ازاح الستار عنها الرفيق عبد الحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي

واقيم بالمناسبة احتفال حضره السيد ابراهيم زنكنه محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب بالمحافظة / واع /

بحث اجراءات الحملة الزراعية

قال السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري خلال ترؤسه اجتماعا للجنة العليا واللجان الفرعية لحملة الاستزراع عقد بمحافظة السليمانية امس لبحث الاجراءات المتخذة لانجاح الموسم الزراعي الشتوي . ان الاستثمار الامثل واتباع الطرق العلمية وما توفر للحملة من المستلزمات سيحقق نجاحها المطلوب وصولا للاكتفاء الذاتي من الانتاج الزراعي وكسر طوق الحصار الاقتصادي المفروض على العراق العظيم

وقدم السيد كاكل حمد مولود محافظ السليمانية شرحا عن الاجراءات التي اتخذت لانجاح الحملة بالمحافظة .

وتم في الاجتماع تخصيص مساحة (٨١) الفا و(٣٩٥) دونما من الاراضي الزراعية لزراعتها خلال الموسم الصيفي المقبل بعباد الشمس والرز والخضراوات الصيفية والحاصيل الزراعية الاخرى والاسراع بايصال الكميات المتبقية من حصة المحافظة من الاسمدة الى الفلاحين والمزارعين ويذكر ان (٦٣) الفا و(٩٤٥) دونما من الاراضي الزراعية تمت حراثتها حتى الآن بذرت منها (٦٢) الفا و(٥٤٠) دونما فضلا عن تسميد مساحة القمح و(٣٦٢) دونما من الاراضي المشمولة بالحملة في المحافظة .

وزير العمل يلتقي امين عام اتحاد العمال العرب

التقى السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس السيد حسن جمال الامين العام لاتحاد العمال العرب والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء . بحث صيغ التعاون والتنسيق بين الوزارة والاتحاد بما يؤدي الى تعزيز وتعميق التعاون المشترك بينهما

وحضر اللقاء السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر .

هدية للقائد من مواطن فيتنامي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزهرية خزفية مزخرفة ببعض النقوش الفنية هدية من المواطن الفيتنامي خام خاك كزونغ تعبيرا عن حبه واعتزازه بسيادته ..

والمواطن الفيتنامي يعمل في شركة اجنبية في محافظة نينوى (واع) .

العمال السوفييت يشجبون جريمة القدس

شجب المجلس المركزي لنقابات عمال عموم السوفييت الجريمة الصهيونية في الحرم القدسي الشريف .

واكد المجلس في بيان تلقاه امس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق ان ما اقترفه الصهاينة يثبت مجددا انهم لا يعرفون لغة غير لغة القتل والاغتيال والتنكيل بالانسانية

ودعا المجلس المجتمع الدولي الى التصدي للجريمة النكراء والى مواقف اكثر صلابة وقوة لايجاد الحل السريع والصادق والعادل للقضية الفلسطينية .

وطالب الراي العام العالمي والاتحادات النقابية الاقليمية والدولية ان تكشف الاهداف العدوانية للكيان الصهيوني والتصدي لمراميه ومواقفه الشريرة

علي حسن المجيد يلتقي متطوعي الجيش الشعبي في محافظة الكويت

حيا الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي . الروح الوطنية والقومية لابناء شعبنا الابي في محافظة الكويت

وقال في كلمة له خلال لقائه بمتطوعي الجيش الشعبي من ابناء المحافظة . ان الاستعداد الكبير والاندفاع العالي والحماس الشديد للمقاتلين لمنازلة القوات الامريكية الغازية لارض المقدسات في نجد والحجاز التي تحاول النيل من عراق النصر والسلام . هو اكبر دليل على وفاء المقاتلين لتربة الوطن الغالي الذي ستظل شمسه ساطعة بنبل القيادة الشجاعة للقائد المجاهد السيد الرئيس صدام حسين .

واضاف ان تحرير القدس الشريف سيبدأ من العراق بعد القضاء على خونة الامة العربية مشيدا بالبطولات الرائعة لثوار الحجارة ابطال فلسطين الذبيحة .

وعبر المقاتلون في مداخلاتهم واهازيجهم عن حبهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين استعدادهم للتضحية والفداء من اجل العراق العظيم

وحضر اللقاء الرفيق قائد منطقة الكويت للجيش الشعبي . / واع /

وزير التجارة يجتمع بمديري دوائر الدولة

فتح مراكز تسويقية جديدة لتسليم محصول الشلب

تقرر في وزارة التجارة فتح مراكز تسويقية جديدة في عدد من المحافظات لتسلم محصول الشلب للموسم الحالي

جاء ذلك في اجتماع حضره السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة مع المديرين العامين لدوائر التخطيط والمتابعة والشركة العامة لتجارة الحبوب ومديري السلم المخازن والمشتريات فيها ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ورؤساء الجمعيات الفلاحية لمحافظات النجف والقادسية والمثنى .

وتتوزع المراكز الجديدة على محافظتي النجف والقادسية .

وتقرر في الاجتماع . استمرار العمل في مخزني المجد والسايلو في محافظة المثنى واعطاء مرونة للمسوقين لتسويق الحاصل الى سايلو خان بني سعد او سايلو التاجي لمحافظة ديالى ووجوب وجود لجان التسلم في مواقعها على مدار ساعات اليوم

بيان لمديرية الجنسية والاحوال المدنية العامة

دعوة ابناء محافظة الكويت لانجاز معاملة استبدال بطاقاتهم المدنية بالبطاقة الشخصية

دعت مديرية الجنسية والاحوال المدنية العامة المواطنين من ابناء محافظة الكويت والاقضية التابعة لها (كاظمة) الجهراء (النداء) الى مراجعة مديرية الجنسية والاحوال المدنية لمحافظة الكويت الواقعة بجوار بناية الادارة العامة للجنسية ووثائق السفر السابقة بمنطقة الفروانية لغرض انجاز معاملة استبدال بطاقاتهم المدنية بالبطاقة الشخصية .

وطلبت المديرية في بيان لها من المواطنين استصحاب اصل البطاقة المدنية وشهادة الجنسية وشهادة الميلاد لاولاد الكويتي الحائز على شهادة الجنسية ممن لم يسبق ان حصلوا على البطاقة المدنية وثلاث صور حديثة لكل فرد من افراد العائلة .

وحثت المديرية في بيانها . المواطنين الى مراجعة مديرية الجنسية والاحوال المدنية في المحافظة لغرض انجاز معاملاتهم والحصول على البطاقة الشخصية الجديدة التي ستكون الوثيقة القانونية الوحيدة المعتمدة للاغراض الرسمية .

اول قرار لمحكمة القضاء الاداري

ادانة احد قرارات امانة بغداد

حكمت محكمة القضاء الاداري في اول قرار لها بادانة اجراء امانة بغداد التعسفي بامتناعها عن منح احد المواطنين اجازة ترميم واقع الحال .

واوضحت المحكمة في قرارها ان المواطن طلب من مديرية وحدة الرشيد منحه الاجازة واستحصل على موافقة جميع الجهات الرسمية ذات العلاقة ودفع الرسوم القانونية المطلوبة لمنح الاجازة الا ان وحدة الرشيد امتنعت عن منحه الاجازة لحين دفعه الغرامات التهديبية المتراكمة عليه

وحيث ان الغرامات التي يفرضها امين بغداد على المخالفين للتصميم الاساسي وبموجب قرار مجلس قيادة الثورة رقم (٣٧ , لسنة ١٩٨٧ انما يتم استحصالها وفقا لقانون تحصيل الديون الحكومية او بطريقة التصنيف بالحبس وبذلك القرار قد حدد الطريقة الواجب اتباعها في تحصيل الغرامات وبذلك تكون امانة بغداد قد تعسفت في استعمال سلطتها بامتناعها من منح المواطن للاجازة .

مجيد اللامي

بيان للجنة الشؤون الزراعية في المجلس الوطني

دعوة الجماهير الفلاحية الى تصعيد وتائر العمل لانجاح الحملة الزراعية

دعت لجنة الشؤون الزراعية والتجارية في المجلس الوطني . الجماهير الفلاحية الى تصعيد وتائر العمل والانتاج لانجاح الحملة الوطنية للاستزراع الشتوي من خلال زراعة كل شبر من ارض العراق المعطاء وادامة زهوها وخضرتها دعما لاقتصادنا الوطني وكسرا للحصار الغاشم المفروض على عراقنا العظيم .

وجاء في بيان اصدرته اللجنة امس لمناسبة انعقاد الدورة التشريعية الخريفية للمجلس الوطني يوم السبت المقبل وتواصل اعمال الحملة الوطنية للاستزراع الشتوي . ان الجماهير الفلاحية المناضلة وهي تقف على ابواب موسم خير جديد مدعوة لان تشمر عن السواعد للابقاء بعهد الولاء والحب للقائد العظيم صدام حسين من خلال تجسيد توجيهات سيادته بزراعة كل شبر من ارض العراق الطيبة الطاهرة .

ودعا البيان الى استثمار مكارم القائد العظيم السيد الرئيس صدام حسين ودعم سيادته للانتاج الزراعي وترجمتها الى انتاج وفير وتعاون خلاق مثمر مع الاجهزة الزراعية لتحقيق الاهداف النبيلة التي يسعى جميع العراقيين لتحقيقها .

وجددت اللجنة باسم الجماهير الفلاحية المناضلة عهد الحب والوفاء والولاء للقائد العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه بالبقاء جنودا امناء للدفاع عن ثرى العراق الطاهر وادامة زهو الارض بالعمل المتواصل المبدع وزيادة الانتاج لدعم الاقتصاد الوطني والتضحية بكل غال ونفيس من اجل الوطن وعزته ولدحر اية محاولة دنيئة تستهدف العراق العظيم .

وزير التعليم العالي والبحث العلمي يزور الجامعة التكنولوجية

زار السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجامعة التكنولوجية والتقى طلبة الصف الرابع شرف .

واكد خلال اللقاء ضرورة تطوير المستوى الثقافي للطلبة وتنمية قابلياتهم الشخصية فيما يخص فن العمارة من خلال الدارسة والزيارات الميدانية داخل وخارج المدن والسعي الى العمل الجماعي لغرض التوصل لافكار تصميمية جديدة مع مراعاة قدرة المصمم او الطالب على الابداع .

■ من مندوبتنا

معرضان للالبسة والمنتجات اليدوية

افتتح السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس معرض الخياطة للجمعية التعاونية للمعوق الفيزياوي في المنصور .

وضم المعرض انتاج المعوقين من الالبسة الرجالية والنسائية والاطفال .

كما افتتح السيد الوزير معرضا اخر لمنتجات الورش المحمية في الكرخ ضم نماذج من المنتجات اليدوية المصنعة من قبل المعوقين والمتمثلة بالخياطة والحياكة والنجارة والحدادة والسيراميك والجلود .

متابعة سير عمل المشاريع الخدمية في السليمانية

■ بحث السيد وكيل وزارة الحكم المحلي مع السيد كاكل حمد مولود محافظ السليمانية . سير العمل في المشاريع الخدمية التي تنفذها دوائر الحكم المحلي في المحافظة وماتنفذه بلدية السليمانية من خطتها للعام الحالي .

وكانت اجهزة مديرية بلدية السليمانية قد انجزت خلال العام الحالي تبليط مجموعة من الشوارع الرئيسة والفرعية والارصفة في عدد من الاحياء السكنية في السليمانية وسرجنار بلغ مجموع اطوالها اكثر من (٤٢) كم وبعرض يتراوح بين ١٠ الى ٣٠ مترا اضافة الى اكساء عدد من شوارع الاحياء السكنية القديمة بالكونكريت مجموع مساحتها اكثر من (٤٥) الف متر مربع وانشاء جزرات وسطية ومد مجار خندقية .

ابتداء من اليوم ولغاية ١١/٦

تحديد اسعار المنتجات الزراعية

حددت اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية خلال اجتماع عقدته امس اسعار المنتجات الزراعية بالنسبة للمنتج والمستهلك .

وشمل التحديد اسعار الحدين الادنى والاعلى للبيع بالجملة واسعار الحد الاعلى للبيع بالمفرد ابتداء من اليوم الاربعاء ولغاية السادس من تشرين الثاني المقبل .

وفيما ياتي جدول مفصل بذلك .

اسم المحصول	سعر الجملة فلس/ كغم الحد الادنى	سعر المفرد فلس/ كغم الحد الاعلى	الحد الاعلى
طماطة	٣٥٠	٤٠٠	٥٠٠
بطاطا	٨٥٠	٩٠٠	١١٠٠
فلفل اخضر	٢٠٠	٢٥٠	٣٥٠
فلفل حار	٢٠٠	٢٥٠	٣٥٠
باذنجان	٣٠٠	٣٥٠	٤٥٠
خيار ماء	٢٥٠	٣٠٠	٤٠٠
خيار قثاء	٢٠٠	٢٥٠	٣٥٠
شجر بانواعه	٢٥٠	٣٠٠	٤٠٠
ثوم	٧٥٠	٨٠٠	١٠٠٠
بصل يابس	٣٠٠	٣٥٠	٤٥٠
بصل حلو	٢٠٠	٢٥٠	٣٥٠
باميه	٥٥٠	٦٠٠	٧٠٠
لوبياء	٤٥٠	٥٠٠	٦٠٠
فاصوليا خضراء	٥٥٠	٦٠٠	٧٥٠
رقي	—	—	٢٥٠
بطيخ	—	—	٣٠٠
تفاح حجم كبير	١٤٠٠	١٥٠٠	١٧٠٠
بقية انواع التفاح	٨٥٠	٩٠٠	١١٠٠
عرموط	٦٠٠	٦٥٠	٧٥٠
عنب حلواني وكمالي وبيض الحمام	٧٠٠	٧٥٠	٩٠٠
بقية انواع العنب	٤٠٠	٤٥٠	٥٥٠
رمان	٣٥٠	٤٥٠	٥٥٠
تمر زهدي	٣٥٠	٤٠٠	٥٠٠
رطب (الوان اخرى)	٧٥٠	٨٥٠	١٠٠٠
ليمون حامض	١٢٥٠	١٣٠٠	١٥٠٠
برتقال	٦٠٠	٦٥٠	٧٥٠
نومي حلو	٦٠٠	٦٥٠	٧٥٠
لحم الدجاج (١) كغم للمستهلك			٤٠٠٠
البيض (طبقة واحدة) للمستهلك			٤٢٥٠

١/ يحق البيع باقل من سعر الحد الاعلى بالمفرد ولايجوز البيع باعلى منه .

٢/ ان الاسعار المعلنة في تسعيرة المنتجات الزراعية الصادرة عن اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية تشمل المنتجات ذات المواصفات الجيدة ويجوز بيع المنتجات الزراعية ذات المواصفات الاخرى باسعار اقل .

٣/ على كافة بائعي المفرد الالتزام بوضع لوحة باسماء المفرد ووضع اسعار على كل سلعة بشكل واضح مقروء للمستهلك .

لجان لتطوير مناهج تدريب معاهد وزارة النقل

اعلن في وزارة النقل والمواصلات عن تشكيل لجان علمية متخصصة للاشراف على تطوير المناهج الدراسية والتدريبية للمعاهد المتخصصة التابعة للوزارة .

جاء ذلك في اجتماع عقده امس السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات مع الهيئات التدريسية في تلك المعاهد وحضره المديرون العامون في الوزارة كرس لبحث سبل تطوير المناهج والوسائل الكفيلة للارتقاء بالمستوى التعليمي في هذه المعاهد بما يخدم عملية تدريب الطلبة ورفع كفاءاتهم العملية والعلمية في المجالات التي تحتاجها منشات النقل والمواصلات .

فرض الف دينار على صاحب مخبز مخالف للتعليمات

فرضت وزارة التجارة غرامة مالية قدرها (١٠٠٠) الف دينار على كريم فياض شالخ صاحب مخبز تجاري لانتاج الخبز الشعبي في منطقة المشاهدة لبيعه الخبز الى اصحاب المطاعم وقيامه بشواء الخبز قبل الموعد المقرر وهو الخامسة صباحا .

ويذكر ان قرار مجلس قيادة الثورة الموقر رقم ٤٢ في ١٩٩٠/١/٢٥ خول السيد وزير التجارة او من يخوله فرض غرامات مالية على اصحاب المخابز والافران المخالفين لضوابط وتعليمات الانتاج /واع /

بلدية كاظمة محل بلدية الكويت

قررت وزارة الحكم المحلي احلال اسم بلدية كاظمة محل بلدية الكويت على ان تكون بلدية كاظمة بلدية مركز محافظة الكويت .

كما استحدثت الوزارة دائرتين للبلدية في كل من قضائي الجهراء والنداء ترتبطان ببلدية مركز المحافظة .

منع عمل مجارش الرز

منعت وزارة التجارة مجارش الرز غير المتعاقدة معها عن العمل وحتى اشعار اخر

جاء ذلك في اعمام اصدرته الوزارة واشارت فيه الى معاقبة المخالفين لذلك وفق احكام قانون تنظيم التجارة رقم (٢٠) لسنة (١٩٧٠) المعدل والعقوبات الواردة في التشريعات الاقتصادية الاخرى .

ندوة عن قضية الخليج

تنظم جامعة بغداد صباح اليوم الاربعاء في قاعة بغداد ندوة عن الاوضاع في الخليج العربي تتضمن القاء محاضرات تتناول قضية الخليج وانعكاساتها العربية والدولية وضمن المحاور القانونية والسياسية والدولية . سيشارك في الندوة الدكتور محمد عبدالله الدوري والدكتور شفيق السامرائي والدكتور صادق الرمضاني .

اكتشافات اثارية بمحافظة الانبار

اكتشف المنقبو دائرة الاثار والتراث مجموعة من الغرف وسورا صخريا ومرافق اخرى مجاور تلول الجودقية وتلول الثقافي في سد البغدادي بمحافظة الانبار

وتم العثور على مجموعة من المواد الفخارية والاختام الاسطوانية وعربات الاطفال والجرار الفخارية التي تعود للعصرين البابلي القديم والاشوري والفترة الهلنستية ..

اغلاق مطاعم ومقاه لعدم التزامها بالشروط الصحية

اغلقت مديرية الرقابة الصحية التابعة لدائرة صحة كربلاء خلال الشهر الماضي (٥) مطاعم لمدة ثلاثة ايام لعدم تجديد الاجازة الصحية وعدم الالتزام بالشروط الصحية .

كما تم غلق مقهى الشموع والربيع لمدة ثلاثة ايام لعدم التزامها بالشروط الصحية وغلق كازينو ضرغام لعدم اخبار الجهة الصحية المختصة حول ابدال مهنته .

من مندوبتنا

نقل ٨٠٠ مسافر يوميا من والى مطار الكويت

الخطوط الجوية العراقية ترحب بكم في محافظة الكويت



احدى طائرات الخطوط الجوية العراقية



عامر الصكب



صلاح نوري





عامر محمد

على متن احدى طائرات شركة الخطوط الجوية العراقية اجتمعنا تلبية للدعوة التي قدمها لـ « الجمهورية » وعدد اخر من الزملاء مكتب الشركة في محافظة الكويت .

ساعة كاملة حلقت بنا الطائرة العراقية العملاقة لتقلنا الى المحافظة التي عادت الى احضان امها .. وقبل هبوطنا بدقائق رحب قائد الطائرة وطاقمها بالوافدين متمنيا للجميع اقامة طيبة في محافظة الكويت .

جولة حرة

كانت البداية من مدخل المحافظة . حيث قمنا بجولة حرة في ارجاء المدينة التي بدأت تستقبل حياتها الجديدة .. المتاجر والاسواق فتحت ابوابها . . الشوارع في وسط المدينة مزدحمة بحركة السيارات والمارة . جدران الابنية والعمارات ارتفعت عليها صور السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعارات تمجد قائد النصر والسلام وتندد بقارون الكويت والحكم البائد .

وتمتد الجولة ليستقر بنا المطاف في النهاية باللقاء مع العاملين في مكتب شركة الخطوط الجوية العراقية في الكويت .

السيد عامر محمد الشيخلي مدير المكتب قال ..

- بعد ان عادت الكويت الى الوطن الام . وبعد ان استقرت الاوضاع بدات طائرات شركة الخطوط الجوية العراقية برحلاتها الداخلية الى ومن الكويت وذلك منذ يوم ٨/١٠ وبعد ان اتخذت الاجراءات اللازمة لاستقبال الطائرات والوافدين .. استطاعت طائراتنا من نقل ما يقارب الـ (٨٠٠) شخص يوميا وبواقع (٤ - ٥) رحلات في اليوم

لقد استطاعت الشركة وخلال فترة زمنية قصيرة من توفير خدمات المحطة التجارية لنقل امتعة المسافرين من والى الكويت ومن حق الراكب نقل ما وزنه (٢٠) كيلو غراما في الطائرة ويتم الحجز حاليا في محافظة الكويت من المطار نفسه لحين ترتيب المكاتب ..

مطار الكويت محلي

ويقول السيد عامر الصكب مدير المكتب التجاري للشركة .

- لقد اعدت الشركة الترتيبات اللازمة لتسهيل مهمة المسافرين .. كما ان العمل يجري هنا بملاك عراقي وان الخطوط الجوية العراقية تعد الشركة الوحيدة التي تعمل بملاك وطني بدءا من الطيارين والفنيين وانتهاء بالعاملين ... ولدينا كل الاختصاصات وكل المعدات الفنية والنظم التجارية الحديثة .

وقبل هذا كنا قد سمعنا من السيد مدير مكتب شركة الخطوط الجوية العراقية في محافظة الكويت ان مطار الكويت يعد الان مطارا محليا .

بعد ذلك تحدث السيد صلاح نوري مساعد مدير المكتب واحد العاملين فيه ان رحلات الشركة يمكن ان تزداد في المستقبل حسب الزخم للتمكن من تقديم افضل الخدمات للمسافرين .

واضاف ان العمل يجري في مطار الكويت على مدار ٢٤ ساعة ليتمكن العاملون من السيطرة على الزخم والتلافي اي اشكال قد يحصل .

واخيرا وفرت الشركة طائرات خاصة للشحن ويمكن للمسافرين نقل احتياجاتهم وامتعتهم الثقيلة بواسطتها بعد ان تعد الترتيبات اللازمة لذلك .

محافظة الكويت / من مريم السناطي

كل صباح

ارتفاع اجرة التنقل متــى ستنتهــي ؟

مشكلة المواطنين مع سواقي سيارات الاجرة ستبقى قائمة مادامت هناك سيارات اجرة وسواقين ومواطنين يلهثون للوصول الى اماكن عملهم بأقصر وقت ممكن !

ولاناتي هنا بجديد اذا قلنا ان اغلب السواقين (يصولون ويجولون) في شوارع بغداد حسب امزجتهم ويفرضون الاجرة كما يشاؤون واحيانا حسب نوع (الراكب المسكين) والعجيب في امر هؤلاء ان الاجرة التي يفرضونها على المواطنين تتأثر صعودا بكل شيء حولهم قابل للزيادة في السعر ولايحدث العكس مطلقا ؟! فمثلا ، اذا قدر لسائق السيارة ان يشتري طماطة بسعر يزيد درهما او احدا عن السعر الذي اشتراه قبل شهر فانه يبدأ بفرض «غرامة» على الركاب لاتقل عن نصف دينار او اكثر على كل راكب ! وحسب نظرية «الاواني المستطرقة» فانك تجد جميع السواقين يفرضون الاجرة الجديدة لتكون سعرا لايقبل (العملة) وعلى الراكب الرضوخ لطلب سائق سيارة الاجرة بلا نقاش والا عليه ان يبقى في الشارع ينتظر !

ان الجديد الذي نريد قوله هنا ان نفر من ضعاف النفوس من سواقي سيارات الاجرة استغل العمل بنظام تقنين البنزين الملغي ورفع بشكل اعتباطي اجرة النقل الا ان هذا النفر بقي متمسكا بالسعر نفسه رغم الغاء العمل بنظام تقنين البنزين ولذا كانت هذه الحالة تبدو غريبة بعض الشيء الا ان الاغرب منها ان اصحاب سيارات الاجرة التي تعمل بـ «الكاز» والذين لم يتأثر احدا منهم لامن قريب ولا من بعيد بنظام تقنين البنزين الملغي رفعوا سعر التنقل في سياراتهم ومازالوا يعملون على اساس السعر الجديد !

واخيرا لابد من القول ان الذي يستغل حاجة المواطنين الى التنقل في سيارات الاجرة سواء (التاكسي) او (النفرات) يجب ان يوقف عند حده والا فان هذه المشكلة ستبقى قائمة وهذا مالانريده □

■ لؤي مجيد حسن

لمـــاذا؟

اشجار النخيل التي تحاول امانة بغداد نقلها من منطقة الى اخرى لتجميل شارع او جزرة وسطية او متنزه . يلاحظ عنها دائما انها تبقى مربوطة السعف (صحيح انها عملية تسهل القلع والنقل والزراعة) لكن بعد ان تأخذ النخلة قرارها لماذا تبقى محاصرة ؟

متسائل




أفــراح

■ اطفأ الصغير كرار جعفر ... الشمعة الاولى من سني عمره المديد .

■ وسط فرحة الاهل اطفأ الطفل احمد صباح احمد الشمعة السادسة من سني حياته . عمرا مديدا لاحمد .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيدة عني صادق هادي على السيد احمد محمد سلمان . مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة .



ازدحام عند باب الحافلة المغلق

تحقيق من ملف الناس والمواصلات

النقل الخاص وساعات الدوام

”اسباب عزوف السائق عن العمل في هذا الـوقت ؟“

تقف صباحا في (كراجات) نقل الركاب ارتال من المواطنين بانتظار السيارات ، لتقلهم الى الاماكن التي يقصدونها .. فهذا الرجل يلوم نفسه لانه تأخر في النوم . وهو الان يتأخر ايضا بسبب زحمة المواصلات .. لاقرار انها عقوبة ..

الساعات الاولى

في (كراج) النهضة كما هو الحال في (الكراجات) الاخرى .. وفي الساعات الاولى من اليوم .. ازدحام على اشده .. لدرجة ان البعض دخل من نوافذ السيارات .. والبعض الاخر حجز لمن معه .. والاخرون وعلى مايبدو (الله اعلم) قد خلع باب السيارة من كثرة التدافع .. رأيت المشاجرة فطولم اتقدم لارى ماحصل ..

السيارات قليلة .. الناس كثيرون .. والوقت يسير بسرعة .. وقد ادرك الوقت المواطنين على الدوام الرسمي .. ماالحلول والمعالجات .. ؟

البعض من سائقي سيارات النقل الخاص قد استغل هذا الزحام واوجد ان حاصرهم الوقت حلا ! بدأ يتاجر بالمسألة . حيث انه استغل الموقف وضاعف الاجور .. والبعض الاخر قد انتقل من خط الى اخر . وطلب مضاعفة الاجرة . حيث ان المسألة . اصبحت مسألة عرض وطلب . فالطلب الان وفي هذا الوقت بالذات كبير جدا وعدد السيارات قليل جدا والزحام على اشده .

هذه الظاهرة تستحق الرقابة . كما نعتقد . ولو وجدت الرقابة لما نشأت هذه الظاهرة .

الاسطول الخاص

للنقل الخاص اسطول واسع وكبير جدا .. لكن حال هذا الاسطول كحال (السفينة الكثيرة الملاحين) .

والسبب ؟

يرتبط هذا الاسطول بأطراف متعددة .. هناك نقابة النقل والمواصلات . وهناك المنشأة العامة لنقل الركاب . وهناك المتعهدون في (كراجات) النقل .

اذن اي جهة ستحل ازمة النقل الخاص التي استفحلت خاصة في بداية ونهاية الدوام الرسمي وعدم وجود وسائط النقل في هذه الاوقات .

ارباك معين

وجولتنا شملت (كراج) علاوي الحلة .. مجموعة من المواطنين احتشدت على رصيف مخصص لمنطقة ما تهامس البعض منهم ..

يقول احدهم : استئجار السيارات من قبل بعض الدوائر لنقل منتسبيها صباحا واعادتهم في نهاية الدوام . زاد من الازدحام في هذه الفترة ..

يقول البعض الاخر بل قلة الاشراف والسيطرة من قبل المنشأة العامة لنقل الركاب التي هي الجهة المسؤولة عن الرقابة والتنظيم ..

ويتحدث مواطن اخر الدوام الرسمي المخصص لمنتسبي المنشأة قد انتهى - لذلك نرى ان هناك حالة ارباك وعدم انتظام في الاوقات المحددة للانطلاق .

ونحن نستمع الى هذه الحوارات لتسجيلها يقر الجميع .

لماذا ؟

هناك سيارة على مايبدو خارج حدود (الكراج) جاءت لتنقل الركاب الذين استمعنا الى حواراتهم .

السائق .. والوقت

نسأل احد السواق لماذا لايلتزم مثل الاخرين بمواقف الخطوط المخصصة لهم .. وبهذه الفترة بالذات (ساعات بدء وانتهاء الدوام الرسمي) ؟

لعدم التزام (مؤجري المجمعات) باستيفاء النسبة المقررة بل يأخذون اكثر من ذلك بكثير .

سائق اخر يقول . تأخذ المنشأة على الخطوط الداخلية غير المؤجرة استيفاء (قسط) لمدة (٦) اشهر مقدما وهذا يثقل كاهل السائق ويجعله يهرب بعيدا عن المجمعات .

لكي يعوض عن تعريضه لمضايقات عديدة داخل (الكراج) .

مصدر نقابي يعزو ذلك لجملة اسباب - عدم تكامل التقاطعات . وعطل بعض اجهزة الاشارات الضوئية . وازدحام الطرق لكثرة السيارات الخاصة والعامة او عزوف بعض السائقين عن العمل في هذه الفترات بالذات . لان جهدهم في هذه الفترة يكون مهدورا ولايتناسب مع الاجور . مما يؤدي . الى التأخير الحاصل للمواطن .

يمكن القول .. ان السبب الوحيد لمعالجة هذه التأخيرات هو زيادة عدد السيارات في هذه الاوقات لتمكين المواطن للوصول الى عمله في الوقت المناسب لتلافي العقوبة .

من يحاسب السائق في قطاع النقل الخاص الذي لايرغب بالعمل اثناء وقت الاختناقات في ساعات الدوام الاول وفي ساعات انتهاء الدوام الرسمي .

تقول . لتكن هناك جولات ميدانية يومية من قبل المسؤولين (الكراجات) نقل الركاب لرصد المخالفات والسلبيات ومحاسبة المسببين لها .

النقل الخاص والعام

بعد الغاء المنشأة العامة لنقل المسافرين .. اصبح واجب المنشأة العامة لنقل الركاب مسؤولية الاشراف والتنظيم والرقابة بموجب قرار من مجلس قيادة الثورة الموقر رقم ٤٥ لسنة ١٩٧٨ واصبح واجب هذه المنشأة تنظيم النقل الخاص بكامله من استيفاء مبلغ ٥٪ من اجور النقل المتحقق مقابل اجور الخدمات التي تقدمها المنشأة لهذا القطاع (اين هي !) .

هل اصبحت واجبات المنشأة استيفاء الاجور فقط ؟

واذا كان الجواب هو بالنفي : اذن اين الاشراف والرقابة والتنظيم .

اما اذا كان الجواب . ان مجالات التنظيم للنقل الخاص كثيرة .. على اعتباره اكبر قطاع موجود في النقل العام وحسب الاحصاءات المتوفرة فان نسبته تتراوح بين (٦٠ - ٧٠٪) من النقل العام فما هي اساليب تنظيمه ؟ .

واين التنظيم ؟ .. فنحن نتعامل مع وسائط النقل هذه ولم نلمس اي تنظيم يذكر .

كيف تتمكن الجهات المسؤولة من محاسبة السائق الذي لايلتزم بمواعيد خروج المواطنين من دوائرهم . وتغطية حاجة الخطوط الى السيارات في الاوقات المحددة الصباحية ومن ثم وقت خروج الموظفين والطلبة من الدوائر والكليات ..

هنا لاتوجد اي ضوابط لعملية ترغيب صاحب واسطة النقل وتسجيلها على هذا الخط او ذاك بهذه الوسيلة لايمكن تغطية حاجة الخطوط لوسائط النقل □

■ زهرة محمد

طابور طويل للانتظار تصوير : علوان الصالح

لقد ادركني الوقت

”طفـــل وطبيب الاسنان“

اسناني تؤلمني

■ بشرى يوسف

تقع على الام مسؤولية الاهتمام بأسنان طفلها الصغير وذلك من خلال خلق علاقة تعارف والفة بين الطفل وطبيب الاسنان قبل سن الثالثة اي بعد اكتمال ظهور الاسنان اللبنية . ويتوقف على الام ايضا تهيئة الطفل لهذه الزيارة الاولى فعليها سيتوقف سلوكه مع طبيب الاسنان مدى الحياة

عن اهمية هذه الزيارة تقول الطبيبة علية رضا رجب دبلوم امراض الفم

لابد ان تكون زيارة الطفل الاولى لطبيب الاسنان سارة ومقنعة له . وتكون هذه الزيارة عادة قصيرة حيث يكتفي الطبيب بتقديم الارشادات حول تنظيف الفم والاسنان وكيفية استعمال الفرشاة والمعجون ونرجو من الام عدم تأجيل هذه الزيارة الى حين حدوث الم الاسنان الحاد عند الطفل ففي هذه الحالة سيمتلكه الخوف والهلع من ابرة التخدير وقلع السن فضلا عن ان بعض الامهات يعتقدن بأن الاسنان اللبنية ستسقط وتحل محلها الاسنان الدائمة ولا توجد ضرورة من معالجتها او زيارة طبيب الاسنان بصورة دورية ولكن الحقيقة ان للاسنان اللبنية بالاضافة الى وظيفتها في تقطيع ومضغ الطعام وظيفة اخرى وهي تهيئة المسافات الصحيحة للاسنان الدائمة وان صحة هذه الاسنان تؤثر على صحة اللثة .

■ وما تأثير فقدان الاسنان اللبنية المبكر على الطفل

ان اسنان [illegible] اصغر حجما [illegible] الدائمة وعددها يبلغ [illegible] السادسة او السابعة من عمره [illegible] فقدان اسنانه اللبنية [illegible] الاسنان الدائمة . ولكن [illegible] الطواحن الاولى تظهر [illegible] الاسنان اللبنية [illegible] سابقة . وتعد ذات دور حيوي في المضغ فضلا عن ان وضعها يساعد على تشكيل الجزء السفلي منه وتحديد مواضع الاسنان الاخرى ونجد كثيرا من الاهل يظنها ضمن الاسنان اللبنية مما يؤدي الى فقدانها مبكرا .

ولابد من العلم ان الام مع [illegible] وان كانت وقتية الا انه يجب الاعتناء بها لان فقدانها قبل الاوان يحرم الطفل من تناول الوان الطعام الذي يحتاجه كما يؤدي الى عدم انطباق الفكين بشكل جيد .

لذا فان تعليم الطفل في حدود [illegible] الثالثة عن كيفية [illegible] الفرشاة مع معجون لذيذ المذاق . وتشجيع الطفل على تناول الاطعمة [illegible] مثل الحبوب والتفاح قبل [illegible] الفرشاة التي [illegible] كلعبة يتعلق بها مع بقية الاطفال ومن ثم تصبح عادة ملازمة له تكفل [illegible] اسنان الطفل □

الى القــراء الاعــزاء خدمـات عامـة

■ هذه دعوة للقراء للمساهمة في هذه الزاوية التي هدفها خدمتهم من خلال التعريف باحتياجاتهم التي قد يستطيع تلبيتها شخص آخر مثل الاعلان عن الحاجة الى سجادة قديمة او طلب شراء منضدة لطفل او كتب او مبادلة الحاجات مع بعضها وبيع سيارة او دراجة هوائية

تعنون الطلبات الى جريدة الجمهورية - صفحة شؤون الناس (زاوية خدمات عامة)

مع ضرورة ذكر العنوان الكامل ورقم الهاتف كي يتصل الطرف الاخر الذي يحتاج الى تلك الخدمة او المادة من الانتصال بالشخص صاحب الاعلان

علما ان هذه الخدمات تقدم مجانا للقراء □

الطرق الصـحـيحـة لاستعمـال الحنطـة المعفـرة بالزئبـق

ستقوم الشركة العراقية لانتاج البذور بتوزيع الحنطة المعفرة بمادة الزئبق لغرض زراعتها وقد دعت الهيئة العامة للخدمات الزراعية جميع الفلاحين والمزارعين الذين سيستلمونها التقيد بعدم استعمال هذه البذور لاغراض الاستعمال البشري والعلف الحيواني لان مادة الزئبق من المواد السامة المميتة وسيأخذ تعهد خطي من الفلاحين بذلك كما تؤكد الهيئة على ضرورة ارتداء الكفوف المطاطية عند نثر البذور والزراعة لضمان عدم التسمم كما يجب غسل اليدين والوجه بالماء والصابون بعد الانتهاء من عملية البذر ضمانا لصحة الفلاح وسلامته □

هل تعـرف من هو (مصـرف الدم المتنقل) ؟

بلغ عدد قناني الدم التي تبرع بها المواطن عبدالكريم محمد علي من محافظة صلاح الدين منذ نهاية عام (١٩٨٠) وحتى الان ستا وستين قنينة لمختلف الحالات الانسانية .

وتعتبر الكمية التي تبرع بها هذا المواطن والذي يلقب (بمصرف الدم المتنقل) اكبر كمية تم التبرع بها حتى الان في المنطقة الوسطى من العراق التي تشمل محافظات صلاح الدين وديالى والانبار .

ويقول مراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة ان المواطن المذكور (٣٥) سنة يتمتع بصحة جيدة وان تبرعه المستمر بالدم وكما هو معروف علميا ادى الى تجديد نشاط كريات الدم في جسمه □

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : احمد شاكر شهيد العبودي
العمر : ١٦ سنة
الهواية : كرة القدم
العنوان : محافظة النجف - الكوفة - حي ١٧ تموز

■ الاسم : محمد فرحان عليوي
العمر : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة والصيد
العنوان : محافظة القادسية - عفك - الورش

■ الاسم : احمد محمد رميض
العمر : ١٩ سنة
الهواية : الرياضة والخط وسماع الاغاني
العنوان : محافظة واسط - قضاء الصويرة - مكتبة الصويرة .

تخزيـن الادوية ... وضعف الاستجابة العلاجيـــة

تتعرض الادوية اثناء الحفظ والخزن للتلف بفعل التغييرات الكيميائية والفيزيائية ولاسيما اذا تعرضت للرطوبة او لدرجات الحرارة الشديدة او ضوء الشمس المباشر مما يؤدي الى ضعف الاستجابة العلاجية .

اما اذا كان الفساد شديدا فان العواقب الصحية قد تكون وخيمة . لذا يجب اتباع الطرق الصحيحة للحفظ والخزن والتي سنتعرف على بعض منها في السطور التالية : - لاينبغي الاحتفاظ (بالكريمات) مدة اطول من (١٤) يوما بعد استعمالها لتجنب التلوث الجرثومي .

قطرات العين لاينبغي ان تستعمل اكثر من شهر بعد فتحها في المنزل والفترة اقل من ذلك بكثير اذا استعملت في المستشفى .

المزائج تكون اقل ثباتا بعد تخفيفها من المستحضرات غير المخففة .

الاقراص تحتاج الى حماية فيزيائية لمنع انكسارها ويخفف الغلاف السكري من تأثير الضوء والرطوبة بدرجة كبيرة كما ينبغي حفظ الاقراص الفوارة جافة .

من الضروري حفظ (الكبسولات) في جو بارد (١٥) °م لتجنب حدوث تغييرات ضارة في المكون الهلامي للكبسولة .

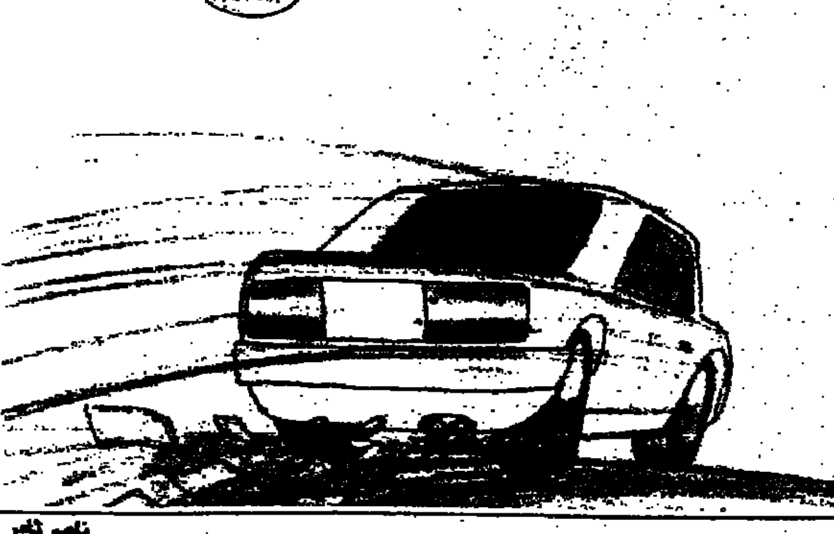
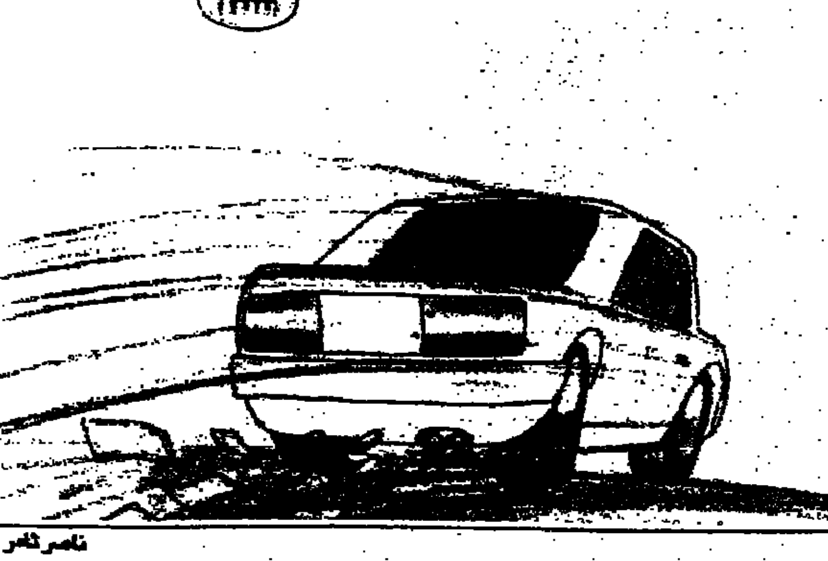
يفضل خزن - زرقات المضادات الحيوية بعد تحضيرها بدرجة حرارة - ١٠ درجة مئوية - حيث يكون عمرها محدودا وبعض الحقن يجب استعمالها فور تحضيرها .

تتلف اللقاحات بدرجة حرارة (٢٠) وينبغي حمايتها من الضوء .

وعموما يجب حفظ الادوية بعيدا عن الضوء والحرارة الشديدة □

هـل تعلم ؟

هل تعلم ان الزيادة المفاجئة لسرعة السيارة تؤدي الى زيادة استهلاك الوقود وكذلك تقصر عمرها وان قيادة السيارة بسرعة ١١٠ كم / ساعة سوف تزيد استهلاك الوقود بنسبة (٣٠٪) من الاستهلاك عن السرعة الاقتصادية وهي ٩٠ كم/ساعة ؟

ناصر ثامر

حكايـة بندقيـة

في حياة كل منا اشياء يعتز بها مهما طال الزمن لارتباطها بذكرى معينة وهكذا هو الحال مع الحاج حلجي راهي عيدان مطرود الذي يحتفظ ومنذ (٧٠) عاما ببندقية . ولكنه بالامس اخرجها من موضعها وجاء بها الى احد مقرات حزب البعث العربي الاشتراكي (شعبة الكاظمية) .

عن حكاية هذه البندقية وسبب جلبه لها الى الشعبة يقول الحاج حلجي . - قبل مدة سمعت من خلال (الراديو) وزير الدفاع البريطاني يهدد الرئيس صدام حسين والشعب العراقي بالقوة (قلبي احترق) وقلت يجب ان اجعلهم يشاهدون ما اخذه العراقيون (من جماعته) عندما كنا لانملك سلاحا سوى الخنجر والمكوار والفالة و (الراشديات) . فكيف يهددنا الان ونحن لدينا قوة عسكرية كبيرة ؟!

فهذه البندقية (ام البرج) احتفظ بها من ايام اشتراكي في العشرينات في معركة (الوارنجية) عندما جاء الجيش البريطاني المسلح واعتدى علينا فهجمنا عليه بالمكوار والفالة والخنجر وحطمنا الته واخذنا الكثير من اسلحته ومنها هذه البندقية التي كنت احتفظ بها طوال هذه السنوات الطويلة كرمز لشجاعة العراقي حتى وان كان شبه اعزل . وجئت بها الان الى الشعبة طالبا عرضها من خلال شاشة التلفزيون او (الجريدة) كي يشاهدها الذين يهددوننا باستعمال القوة . فالعراقي شجاع بدون سلاح فكيف يكون حاله اليوم وهو القوي برئيسه القائد صدام حسين وبسلاحه المتقدم والمتطور وبايمانه بوطنه وبأحقية القضية التي يدافع عنها

وعند مودع الحاج [illegible] بنشر حكاية بندقيته طلب منا [illegible] الى كلمات «هوسة» من نظمه

قال عنوان (الهوسة) [illegible] «يوش تذكر ونذكر نفخر قصر [illegible] الفالة كما صدت بالموجر [illegible] اخذنا الطوب والخنجر عن [illegible] بلك تكرب له» □

■ فدى شوكت



المحررة تستمع الى الحكاية تصوير علوان الصالح



حلجي راهي

في اروقـــة الاذاعـــة

صوت الجماهير

٩,٥ «خطار» لحسين نعمة «خذني معاك» لسميرة احمد ومحمد رشدي «سلم سلام» لرياض احمد «والنبي وحشتنا» لشادية . «قسمة ونصيب» نهاتي شاكر

محرم فؤاد

١٢,٠٠ الصوت العربي الواحد

٣,٣٠ مطرب اليوم محرم فؤاد «شفت الحب» «رمش عيني» «ياوحشني»

٥,٠٠ صوت الجزيرة والخليج العربي

٧,١٥ «حبك حياتي» لمجادة الصغيرة «لايلوحي» لحميد منصور «عاش من شافك» لسلوى الجزائرية

١١,٠٠ اذاعة المدينة المنورة

٢,١٥ سهرة مع فريد الاطرش «مهما قالو عنك» «لوتسمحني» [illegible] «لوحدنا»

في ذهاب الدور الثالث لبطولة الكاس

فـوز الشرطـة علـى الكـوت والـنجـف علـى اليـقظـة

فاز نادي الشرطة على نادي الكوت بأربعة اهداف مقابل لاشيء في مباراتهما ضمن ذهاب الدور الثالث لبطولة الكاس بكرة القدم التي جرت عصر امس في ملعب الكشافة بتحكيم السيد ذاري هاني .

احرز يونس عبدعلي الهدف الاول في الدقيقة (٢٠) من المباراة عندما تسلم الكرة مناولة طويلة من زميله محمد جاسم .. هياها يونس لنفسه واودعها شباك مرمى الكوت عن يسار الحارس فاضل ابراهيم .

.واضاف اللاعب نفسه الهدف الثاني في الدقيقة (٢٥) عندما تهيات له الكرة خارج منطقة الجزاء سددها قوية من مسافة تزيد على (٢٥) ياردة فاجات حارس مرمى الكوت فاضل ابراهيم وهزت شباك مرماه بعنف .

.واحرز محمد محسن الهدف الثالث للشرطة في الدقيقة (٣٤) عندما تسلم الكرة مناولة من علي رستم من جهة اليسار .. تقدم بها محمد وسددها قوية من خارج منطقة الجزاء لتعانق الشباك .

واختتم رياض عبد العباس الرصيد في الدقيقة (٦٥) اثر مجهود فردي عندما تسلم الكرة مناولة من باسم ناصر من جهة اليمين وراوغ مدافع الكوت وسدد الكرة من خارج منطقة الجزاء الى الزاوية البعيدة لتهز الشباك عن يمين حارس المرمى الذي لم يتمكن من فعل شيء ازاءها .

كانت المباراة من جانب واحد ، فرض لاعبو الشرطة سيطرة تامة على مجرياتها طوال الدقائق التسعين حيث راحوا يشنون الهجمة تلو الاخرى معتمدين على تقدم المدافعين سليم حسين من جهة اليمين ومحمد محسن من جهة اليسار وتحويلهما الكرات الى المهاجمين فضلا عن تقدم يونس عبدعلي من وسط الملعب وقد تكللت هذه الهجمات باحراز اربعة اهداف كما ضاعت على لاعبي الشرطة العديد من الفرص السهلة التي سنحت لهم بسبب التسرع وسوء التهديف ابرزها تلك التي اضاعها سليم حسين في الدقيقة (٨١) عندما تهيات له الكرة وهو لايبعد سوى امتار قليلة عن المرمى ليطوح بها الى الخارج كما اضاع باسم ناصر فرصة سهلة اخرى في الدقيقة الاخيرة من المباراة عندما تسلم الكرة داخل منطقة الست ياردات غير انه سددها الى الخارج ايضا !! .

اما لاعبو الكوت فقد عجزوا عن مجاراة لاعبي الشرطة طوال دقائق المباراة ولم يتمكنوا من الوصول الى مرمى الشرطة الا مرة واحدة في الدقيقة الاولى من المباراة عندما تسلم اللاعب ماجد بنشمه الكرة من مناولة طويلة وانفرد بحارس مرمى الشرطة وصفي جبار الا انه سدد الكرة الى الخارج .



لاعب الشرطة رياض عبد العباس يجتاز مدافع الكوت تصوير : صباح جاسم

فوز النجف على اليقظة

وفاز نادي النجف على نادي اليقظة بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت في ملعب النجف بتحكيم السيد مجتبى محمد علي .

سجل هدفي النجف اللاعب ماجد نجم في الدقيقتين (١٢) و(٥٧) واحرز هدف اليقظة محمد وحيد في الدقيقة (٣٧) من ضربة جزاء □

■ محمد ابراهيم

بطولة الكاس بكرة السلة تفتتح غدا

تفتتح غدا بطولة الكاس بكرة السلة حيث تجري مباراتان في قاعة صدام للالعاب الرياضية ففي الرابعة عصرا يلتقي ناديا الجيش والفتوة بتحكيم السيدين حارث شاكر وجواد رزوقي تعقبها في الخامسة والنصف مباراة ناديي الشباب والشرطة بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي ورافد يحيى .

وتجري بعد غد مباراتان ايضا في نفس القاعة حيث يلتقي في الرابعة عصرا ناديا واحد حزيران والنفط بتحكيم السيدين حميد محمد جواد وفريد حميد ويتقابل في الخامسة والنصف ناديا الكرخ والطيران بتحكيم السيدين مؤيد سامي وخليل مجيد .

بطولة العراق بالملاكمة للمتقدمين

حدد الاتحاد العراقي للملاكمة المدة من (٣ ـ ٧) من شهر كانون الاول المقبل موعدا لبطولة العراق للمتقدمين .

وقال السيد موسى جواد امين سر الاتحاد ان الاتحاد سيوجه في وقت لاحق الدعوة الى الانديـة والمؤسسات الرياضية وفروع الاتحاد للمشاركة في منافسات البطولة .

واضاف ان الاتحاد قرر اقامة بطولة العراق لدوري الابطال التي تبدأ يوم الاثنين المقبل في قاعة الشهيد عدنان خيرالله بدلا من نادي الزوراء كما كان مقررا في السابق

بطولة الشهيد ببناء الاجسام

ينظم الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام يومي (٥) و(٦) من شهر كانون الاول المقبل بطولة الشهيد المفتوحة ببناء الاجسام في محافظة النجف .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان فرقا تمثل الاندية والمؤسسات الرياضية ومنتخبات المحافظات ستشارك في منافسات البطولة .

دوري كرة اليد

فوز الطلبة على الجيش والشباب على البحري

فاز نادي الطلبة على نادي الجيش برصيد (٢٠ ـ ١٩) هدفا في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في قاعة الصقور ضمن مباريات دوري اندية العراق لفرق الدرجة الاولى بكرة اليد .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان باسم جميل وجبار مهدي بتقدم الجيش برصيد (٩ ـ ٨) اهداف .

فوز الشباب على البحري

وفي مباراة اخرى فاز نادي الشباب على النادي البحري برصيد (٢٧ ـ ٢٤) هدفا . وانتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم الشباب برصيد (١٦ ـ ١١) .

الهـولندي كومـان يغيب عـن المـلاعب ستـة اشـهر

سيغيب قلب الدفاع الهولندي الدولي رونالد كومان عن الملاعب ستة اشهر على الاقل لاصابته في وتر القدم اليسرى (وتر اخيلاس) في مباراة فريقه برشلونة ومضيفه اتلتيكو مدريد السبت الماضي في الاسبوع التاسع في بطولة الدوري الاسباني .

وسيخضع كومان قريبا لعملية جراحية في برشلونة او احدى مدن هولندا وكان برشلونة مني الاحد بخسارته الاولى في الموسم الحالي (٢/١) لكنه لا يزال يتصدر بفارق نقطتين امام اشبيلية .

كومان

تصفيات بطولة الامم الاوربية

اول اختبـار رسمـي لالمانـيا منـذ مونديـال ايطاليـا

تقام اليوم اربع مباريات في اربع مجموعات مختلفة ضمن تصفيات بطولة الامم الاوربية (٩٩٢) وفي احداها ضمن المجموعة الخامسة تلعب لوكسمبورغ ضد المانيا وسيكون ذلك الاختبار الرسمي الاول لالمانيا منذ فوزها بكاس العالم الرابعة عشرة في (٨) تموز الماضي في روما .

والمباراة امام لوكسمبورغ افضل (تدريب) للمنتخب الالماني استعدادا لنظرية الويلزي والبلجيكي حيث ان سجل لوكسمبورغ متواضع . ويذكر ان المجموعة التي تتم المنافسة فيها على بطاقة وحيدة كانت تضم ايضا المانيا الشرقية لكن الاخيرة انسحبت بعدما اندمج الاتحادان الالمانيان في اتحاد واحد .

واقيمت حتى اليوم مباراة واحدة في المجموعة فازت فيها ويلز على بلجيكا (٣ ، ١) في كارديف .

وفي المجموعة الثالثة تلعب هنغاريا ضد قبرص وفي المباريات الثلاث الاولى فاز الاتحاد السوفياتي على النروج (٢/صفر) وتعادل هنغاريا مع النروج من دون اهداف ومع ايطاليا (١ ـ ١) .

وتشهد المجموعة الثالثة السبت المقبل لقاء « قمة » بين ايطاليا والاتحاد السوفياتي في روما .

■ وفي المجموعة الرابعة تلعب يوغسلافيا ضد النمسا .

وفي المجموعة السادسة تلعب اليونان ضد مالطا .

لقطة من مباراة المانيا مع الارجنتين في نهائي مونديال ايطاليا

نـادي الثورة يحـرز بـطولة النـداء بـالمبـارزة

احرز نادي الثورة الاجتماعي بطولة النداء بالمبارزة التي اختتمت امس الاول في محافظة نينوى .

وحل نادي الموصل بالمركز الثاني في البطولة وجاءت جامعة الموصل بالمركز الثالث .

واسفرت المنافسات الفرقية للبطولة عن فوز محمد كمال ببطولة سلاح الشيش وجاء ازهر زكي ثانيا وحل محمد عبدالغني بالمركز الثالث .

وفي سيف المبارزة احرز جاسم حمدان المركز الاول وجاء ضياء زكي بالمركز الثاني وحل ظاهر عبدالغني بالمركز الثالث .

وفي السيف العربي احرز صلاح ابراهيم المركز الاول واحتل امجد يحيى المركز الثاني وجاء محمد عبد القادر ثالثا وشارك في منافسات البطولة (٣٠) مبارزا مثلوا اندية الثورة الاجتماعي والموصل ومنتخب نينوى وجامعة الموصل .

المؤتمر السنوي لاتحاد المصارعة

يعقد الاتحاد العراقي للمصارعة يومي (٢٠) و(٢١) من الشهر المقبل المؤتمر السنوي لفروع الاتحاد في المحافظات في قاعة الشهيد عصام علي حميد بالاعظمية .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد انه سيتم في المؤتمر الذي يحضره السادة اعضاء الهيئة العامة مناقشة المنهاج السنوي للعام المقبل وتحديد مواعيد اقامة بطولات الاتحاد فضلا عن تقييم مسيرة عمل الاتحاد والفروع خلال المدة الماضية من العام الحالي .

انتقـالات اللاعبين مـازالت مستمـرة

علمت « الرياضة والشباب » ان اروقة الاندية الرياضية لاسيما الدرجة الاولى تشهد هذه الايام موجة جديدة من انتقالات لاعبي فرقها لكرة القدم بعد اعلان الاتحاد العراقي المركزي للعبة السماح بالتنقل بين الاندية لغاية هذا اليوم الاربعاء .

ومما بعث في هذه المبادرة نشاطا اوسع هو شمول حق الانتقال للاعبين الذين خاضوا مباريات بطولة الكاس اذ يحق لهم الانتقال الى نادٍ اخر بصفحة نظيفة خالية من الانذارات التي لحقت بهم في بطولة الكاس بعد ان قرر الاتحاد شطبها في حالة انتقال اللاعب .

وبانتهاء حركة انتقال اللاعبين في منتصف هذه الليلة يتعين عليهم الالتزام مع انديتهم لسنتين مقبلتين باستثناء الحالات الخاصة الواردة في تعليمات الاتحاد المركزي والتي تجيز الانتقال .

مصدر مسؤول في الاتحاد اعلن لـ « الرياضة والشباب » ان ذلك جاء نتيجة طلبات كثيرة تقدمت بها الاندية واللاعبون ولضمان استقرارية تشكيلاتها للمسابقات المقبلة وابراز للاعبين لقدراتهم وابداعاتهم .

دوري كـرة المـاء

فاز النادي البحري على نادي الجيش برصيد (٨ ـ ٢) هدفا في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في مسبح القادسية الاولمبي ضمن الدور الثالث لبطولة اندية العراق بكرة الماء .

وفي مباراة ثانية فاز فريق الكرخ « ا » على الكرخ « ب » برصيد (٨ ـ ٦) اهداف .

أشيـاء لابد منـها

■ بدر ناصر حسين

متى يسافر هذا الليل
متى يأتي النهار
متى أراك
لاغفو وانام

(خروج)

تبحث هذه الاشياء عند براءتها
خارج هذا اللون
في عمق الاخطاء ..
وعمقُ البحر ...
ولغة الصمت ...
اتبحث هذه الاشياء عن طهارتها ؟

والسماء مهددةٌ بالدم والزمهرير

(خطيئة)

ها إني تائه ما بين الالوان
ابحث عن ادم في اوراقي
ابحث عن إنسان يعترف بخطيئته الان !

(رحيل)

غادرت قدماك يا قلبي
ويداك ....

إرجع نحو سكون الاشياء
فالليل طويل ....
ولن تاتي ، فهي كالمطر
عندما تجف الغيوم .

(وحدة)

تناوش اخبار الساعة
تصفح جرائده
لفظ انفاسُ الوقتِ
وعدَّ باصابعه
واحد
اثنان
مائة
فنام على فهرس يديه .

(ثورة)

شخص ما قتل الاخر
دارت الاحكام العرفية في قلبيهما
وسقط التاج الملكي
التمعا كجمهوريتين صافيتين
تبحر من الدم والسكون .

قصائـــد

■ علي النجار

(١)

لو امكنني ان اخطفَ وجها ....
شفافا كالماس ،
اخاذا كالموسيقى ،
همجيا كجنودِ الغاصبِ هولاكو
لضممتُ ذراعيَّ عليهِ ...
بقوةِ الف حصانٍ تتريٍّ .

(٢)

رأسي تسكنهُ العقربُ ...
فهو جدارٌ هرمٌ هدمتهُ الريحُ .

(٣)

بعدَ قليلٍ ينتصفُ الليلُ ،
وتنتصفُ الروحُ ،
وتمتلِءُ الغرفةُ بهواءِ الرغبة ،
تحترقُ الاسلاك .
لو اعصرُ جمجمتي ...
لرأيتم كيف سيقطرُ منها الحزنُ ،
وتقطرُ منها الرغبة .

(٤)

قلبك في بطنِ الحوتِ ،
وقلبي في بطنِ الناي
والحوتُ مضى ...
فبقيتُ اقاومُ حشرجةَ الناي .

أيهِ .. مدينةُ الفداءِ

■ فوزي جعاز حسن
البصرة

(١)

فلواي سماءٌ زرقاءُ
قمرٌ ونجومٌ وفضاءُ
ونسيمُ الليلِ .. ندىً يسر
والارضُ معطرةٌ .. خضراءُ
اجزيرةُ حبٍ .. اجنانٌ ؟
ابدعها الله اذا ما شاءْ
والشط ... واشجارٌ تغفو .
والطيرُ الخافقُ في الاجواءْ
والبحر .. كلوحةِ فنانٍ .
ان تومضْ .. في الليلِ الاضواءْ !
وثمارُ الجوزِ معلقةٌ
والنخلةُ .. مثقلةٌ فرعاءْ
وحفيفُ السّعفِ .. وانغامٌ ..
تُسري .. في كلّ الارجاءْ
ايهِ هواي ... فقُرتنا ..
ما زالَ العطرُ بها والماءْ
ارقٌ .. قلقٌ .. رعدٌ ـ برقٌ
وشظايا ، تصدحُ ، في الاجواءْ
فنخيلُ البصرةِ لا يُحرَقُ ،
ينتفضُ الموتى والاحياءْ !
وفضاءُ البصرةِ إن اظلمْ :
الفارُ فيه .. همُ الشهداءْ
اسرابُ حماماتٍ بيضٍ
تتبعُها غرباتٌ سوداءْ .

من الأردن الى العراق

<table>
<tr><td>ايـا الزُمـراءِ تلعنُنـا السيـوفُ</td><td>وبـوشُ حـول كعبتنـا يـطوفُ</td></tr>
<tr><td>يـاحقـر قمـةٍ عجبـا راينـا</td><td>نيـاق العرب هيّجهـا الخروف</td></tr>
<tr><td>فمـا ثـاروا لاطفـال بـقدس</td><td>وللجـولان مـا جمعت صفـوف</td></tr>
<tr><td>ولا كي يسقطوا علمـا بـمصر</td><td>لاسـرائيـل تـحـرسـه الالوف</td></tr>
<tr><td>لقـد جـررت ممنـوعـا بصـرفٍ</td><td>وقـد جـرت بضفتنـا الانـوف</td></tr>
<tr><td>ولا لبنـان كـانـت بـعض هـم</td><td>تـخـاذلنـا ، فخـادمنـا ، اليف</td></tr>
</table>

* * *

<table>
<tr><td>عـلى امـل الشهـادة يـا رفـاقي</td><td>تـفـوا طوعـا لصـدام العـراقِ</td></tr>
<tr><td>عشقتُ شهـادةً ، بعـراق عـز ،</td><td>لحـجُّ البيت قـد طال اشتيـاقي</td></tr>
<tr><td>فـهـذي رايـة الاسْـلام تبـكي</td><td>ودنس وجـهَهـا جيشُ النفـاقِ</td></tr>
<tr><td>سـالتْ دمشق عن شـرفٍ فقـالت</td><td>ببحـر الذُّل يـسبـح والعنـاقِ</td></tr>
<tr><td>عبـاءات الخليـج بـلا رجـال</td><td>ولسـت ارى لعهـر الشيـخ واقِ</td></tr>
<tr><td>لنـا الاردن جيشـك يـا عـراق</td><td>فقـاتـل كفـرهم قبـل التـلاقي</td></tr>
</table>

* * *

<table>
<tr><td>تبـاكوا حين لم يصلوا مـداكـا</td><td>وصاروا بعد ان عجـزوا عداكـا</td></tr>
<tr><td>رايـت ابـا عـدي ان ربـي</td><td>لتحـرير الرسـول قد اصطفاكـا</td></tr>
<tr><td>اذا خـانـت رؤوس مـن بـلادي</td><td>لامـريـكـا نـتـاجـر في عـلاكـا</td></tr>
<tr><td>فتيـار الشعـوب له حـسـاب</td><td>يـبـين مخلصـا ممن تبـاكى</td></tr>
<tr><td>فـهـذا الشعـر منـذورٌ لحـقٍ</td><td>ولو للموت قـد نصب الشبـاكـا</td></tr>
<tr><td>لعـل الله يـجـعـله رحـيـلاً</td><td>يعـين عـلى الاقـامـة في ثراكـا</td></tr>
</table>

* * *

<table>
<tr><td>مـواقفـكم عـلى حـق صـوابُ</td><td>فـلا تـهنـوا اذا نـعق الغـرابُ</td></tr>
<tr><td>جهـادك يـا عـراق جهـاد حـر</td><td>وليس يضرُّ ان تـبحـث كـلاب</td></tr>
<tr><td>سراةُ العرب قد حضروا اجتماعا</td><td>لحـرب الله قـد ضـت ركـاب</td></tr>
<tr><td>ايـا مهد المسيـح ، ابـو عـدي ،</td><td>يـؤازركـم ويـؤلـه المـصـاب</td></tr>
<tr><td>ويـا اهـل انتفـاضتنـا سـلامـا</td><td>ابـو لهـب سيـاتيـه العقـاب</td></tr>
<tr><td>ويـا شعب العـروبـة يـا رفـاقي</td><td>لقـد سئـمت مـن الذل الشبـاب</td></tr>
</table>

عن شباب الاردن
■ الشاعر حامد عبدالمنعم المبيضين

قصة قصيرة

هل هي قصة قصيرة

■ قاسم محمد عباس

الغبار الثقيل يترسب على خشبة المسرح . والممثلون ذوو الثياب الرثة يرتمون متهالكين في اماكنهم كالواح الصفيح البارد ويحدقون ببلاهة الى المتفرجين التعساء الذين يزرعون نظراتهم في جثة تنزف دماء غزيرة .. المسرح هادىء .. اهتزت خشبته قبل قليل . وسقط رجل لكنه الان هادىء . كانت عينا صديقي الحزين معلقتين في الظلام نظراته تجوس ارجاء القاعة رقم (١) لحظات يرقب حملة تاكل انتظارنا والجوع يقتات من امعائنا الخاوية .. لكن دم « شكسبير » المسفوح على ارضية المسرح اخذ يشكل بقعة اخطبوطية .. المتفرجون يتهامسون بكلمات مخنوقة لم يسمعها الممثلون ثم تعالت صيحات « هاملت » في جدال عنيف مبهم وصل ذروته حد الشتيمة مع « دزدمونة » ثم ما لبث ان انقلب الى كلمات حب ومودة .. كل ذلك والدم الشكسبيري ينزف وبركة الدم تزداد سعة نحو الجمهور . الى جانب الممر الحنيني في وسط القاعة نافذة فتحتها الريح لكن احد الممثلين الخبثاء يغلقها في كل مرة دون ان يسمح للهواء ان يحمل رائحة الدم بعيدا .. ثم وقف على حافة المسرح .. ليتحسس رداءه الملكي واخذ يتكلم بصوت جهوري الينا .. نحن الذين لفرط انتظارنا رحنا في نوم عميق لم نصح منه الا وهو يعلن ـ ايها الاخوة ، لكننا عبثا نحاول فتح اعيننا التي اثقلها النوم .. لكن « الملك لير » تابع كلامه ـ

ـ ان لعبتنا هي محاولة لقهر الواقع .
لكن صديقي همس في اذني عن اية لعبة يتحدث هذا الملك .

فصفق شخص في نهاية القاعة وهو مشدود الى نوم عميق .. ثم وقف « الملك لير » وتكلم ثم تبعه « هاملت » .. وقاطعه « ماكبث » .. لكن عطيل بوجهه الابيض الناصع اسقطه بكتفه على اقدام الجمهور ... ونحن نصفق نائمين .. اما الدم فما زال ينبجس عزيزا من جثة « شكسبير » والبركة مازالت تتسع .. والزمن يمر بطيئا متثاقلا .. والعناكب اخذت تعشعش في زوايا القاعة ..

وصديقي مازال يشكو الجوع والدم ينزف بغزارة اما البركة التي تحيط بالجثة اخذت تنتقص لتتحول الى اخطبوط مد اذرعه المتشعبة الى الممثلين الذين اخذوا يتراجعون بحركات ماساوية .. لكن اذرع الاخطبوط طويلة ومتشعبة . التفت حول الممثلين وكبلتهم .. المسرح تتعالى من خشبته زوبعة من الغبار .. والممثلون مكبلون والمتفرجون يململون .. ثم يفتحون عيونهم ويدعكونها . تتساقط منها حبيبات القذى المتخثر .. يقفز احد المتفرجين للهروب لكن الدم يسد الباب الجانبي تطلعت الى صديقي لم اجده في جانبي .. التفت الى الخلف .. كان يعد اوراقا نقدية .. لم يكن ثمة .. هاملت .. او الملك لير .. او حتى عطيل .. يعلم ان وجوههم قد تساقطت وجها وجها ..

معكم

■ الصديق حسين محمد عجيل :
قصتك « التفاحة » بدات بداية جيدة . وبالتحديد نصف الصفحة الاولى من القصة . ولكنك ما ان بدات بتفصيلات الحدث حتى هبط مستوى الكتابة لديك مما يمكن تفسيره بانه افتقار الى الوضوح .. الوضوح الذي لا يتحقق من دون اختمار جيد للفكرة ونضج كاف يسهل على الكاتب اختيار نوع المعالجة وطبيعة البناء .

■ الصديق عزيز فاضل عباس :
قصتك « في ذلك اليوم » طويلة جدا ـ ست صفحات فولسكاب . فهي من ناحية المبدأ غير ممكنة النشر لانها سوف تحتل اكثر من ثلث الصفحة . وفي وضع صفحة اصوات الحالي يصبح من المستحيل التفكير بنشرها . ولذلك فاننا لم نناقش القصة اساسا باعتبارها عملا فنيا . فمعذرة .
في راينا ان الفكرة قد استهوتك فتعجلت في كتابتها فلم توفق في اختيار الاسلوب المناسب . نعتذر عن النشر وننتظر منك الافضل .

الصديق شريف راجي/ الديوانية

وصلتنا منك ثلاث قصائد . يؤسفنا الاعتذار عن نشر اية منها . ونفضل ان نقرا لك نتاجا جديدا فلعله سيكون افضل واكثر صلاحية لبداية تبشر بالنجاح .
نرجوك ايضا ان تكتب على ورق ابيض ، اي غير مزخرف برسوم وظلال ، ومرحبا بصداقتك .

■ الى الاصدقاء التالية اسماؤهم بازاء عناوين نتاجاتهم ، نعتذر عن النشر لعدم الصلاحية ، وننتظر جديدكم :
ـ ا . ح . ١/ الموصل ـ قصيدة « بيان »
ـ عبدالكريم اسماعيل امين /بغداد ـ قصيدة « لهث الدم »
ـ امجد حميد التميمي ـ ديالى ـ « بغداد والابطال »
ـ صالح مطروح السعيدي/ الحي ـ « قبلة الوطن »

■ الصديق محمد ذياب :

طلبت في رسالتك ان لا ننشر قصيدتك «اعدام بريء» اذا كنا سنحذف منها ما قد نراه غير مناسب للنشر . وفي الواقع لم نستطع نشر القصيدة دون تشذيب وحذف ما وجدنا انه نثري خالص ..

بمعنى انه اعلامي اخباري في اساسه ، واكثر شبها بالرسائل الشخصية منه بالقصائد .. والحذف الذي نجريه على القصائد او القصص هو نوع من الحوار مع الكاتب الذي يقصد النشر بقصد التعرف على امكاناته وقدراته وليس فقط لنشر وقائع او رسائل شخصية . فنحن ملزمون بموقف ازاء نتاجات الاصدقاء وهذا هو دورنا .. فمعذرة لعدم النشر .

احد مراكز الكمبيوتر في الجيش الامريكي

موقف

احتكارات السلاح لا تشبع وهي وراء الازمات والتوترات الاقليمية

تتجه انظار الخبراء والمتخصصين ومحبي السلم في العالم خلال السنوات الاخيرة الى ما يتحقق من نتائج معلنة في اطار الجهود الرامية لفرض حالة الوفاق الدولي وازاحة شبح الحرب الباردة تدريجيا بين « الكبار » . وانعكاس ذلك على مفاوضات نزع السلاح وحوار الامن الاوربي وغيرها . الا ان هذه المجهودات السلمية تقابل بعدم الرضا من جانب احتكارات السلاح التي ترهبها حالة الكساد الناجمة عنها اذا ما سادت ظاهرة الوفاق مناطق وقارات كوكبنا كافة . وهي لهذا تمارس ضغوطها المخيفة على اصحاب القرار في دولها لكي تتخذ لجواء الحرب الباردة ابعادها الممتدة على صعيد العالم النامي عن طريق خلق وتسعير بؤر التوتر والنزاعات الاقليمية التي تتيح لها امكانية تنشيط آلة الانتاج الحربي وضمان تدفق مبيعات السلاح بصورة اكثر فاعلية . ولعل الارقام المثبتة والمعلنة عن الحروب والانفاق العسكري عام ١٩٨٧ تجسد نتائج هذه الضغوط وفعلها المؤثر سلبيا ، لاسيما على اقتصادات العالم النامي .

وقد يتصور البعض ان الجهود المبذولة من اجل تكريس السلام والامن الدوليين اودت بحياة احتكارات السلاح . ولكن الامر ليس كذلك على الاطلاق . ويكفي ان نذكر بهذا الشأن بعض الارقام والمؤشرات المعبرة عن الاتجاه العام للتسلح والانفاق العسكري ، حيث يقدر مجموع ما انفق على الحرب والتسلح عام ١٩٨٧ بما يزيد على (٩٠٠) مليار دولار . وهو ما يشكل نحو ٧ر٥٪ من الناتج العالمي سنة ١٩٨٦ ، مقابل ١ر٥٪ عام ١٩٨٠ .

وفي الدول الصناعية المتقدمة ، قدرت النفقات العسكرية بالنسبة للفرد الواحد عام ١٩٨٤ بمبلغ (٥٥٠) دولارا . بينما بلغ الانفاق العام على التعليم (٤٩٧) دولارا ، والصحة (٤٦٩) دولارا . وفي ما يتعلق بالبلدان النامية ، بلغت النفقات العسكرية بالنسبة للفرد الواحد (٤٢) دولارا . وهي اكثر من مجموع النفقات العامة في تلك البلدان على التعليم (٢٨ دولارا) ، والصحة (١١ دولارا) . وتنطوي زيادة الانفاق العسكري خلال المرحلة الحالية التي تتسم بانحسار الموارد المالية على تخفيض مباشر في البرامج الحكومية الاخرى ، لاسيما تلك الموجهة للاغراض التنموية .

ولذا ما تعرضنا للانفاق الذي يغطي الصفقات العلنية لاستيرادات البلدان النامية من الاسلحة الرئيسة فقط ، نجد انه سجل اتجاها تصاعديا خلال العقدين الماضيين بحيث تضاعف (٥ر٢) مرة على مستوى مجمل المناطق النامية . وهو اكثر من ذلك بقليل على صعيد منطقة الشرق الاوسط .

فقد ارتفع هذا الانفاق اجمالا في المناطق النامية كافة من (١٠ - ٧ر٢٤) مليار دولار خلال السنوات ١٩٧٠ - ١٩٨٧ . بينما ازداد في منطقة الشرق الاوسط من (٥ر٤ - ٥ر١١) مليار دولار ابان المدة المبحوثة . علما بان هذه المبالغ لا تشمل الصفقات السرية المموهة . وكذلك النفقات على الاسلحة غير الرئيسة ، والمنح العسكرية التي تغطيها حكومات الدول المصدرة للسلاح . وفي مقدمتها الولايات المتحدة وبعض دول اوربا الغربية . لصالح الانظمة والكيانات الحليفة غير القادرة على الدفع . او التي تستخدم كاداة للتآمر والعدوان بالنيابة . فضلا عن تغذية حركات التمرد المسلحة ضد البلدان النامية المستقلة التي تتمسك بسياستها الوطنية التحررية . كما ان هذا الانفاق يبقى بعيدا عن تغطية الصفقات الخاصة باستيراد الكثير من التقنيات الموجهة . او التي يمكن ان توجه لخدمة الاغراض العسكرية .

وتشير دراسة للامم المتحدة الى ان من المفاهيم التي ناقشتها وفود كثيرة في المؤتمر الدولي . المعني بالصلة بين نزع السلاح والتنمية لعام ١٩٨٧ . مفهوم « الافراط في التسلح » اي ان كميات الاسلحة المتوفرة حاليا هي اكبر بكثير مما يلزم لمواجهة الاخطار الفعلية التي تهدد الامن . فالانفاق للتزايد على الاسلحة عاد بامن يقل عما كان متوفرا في السابق من ناحية . لان بامكان الاسلحة الزائدة عن الحاجة ان تدمر العالم لعدة اضعاف . وتبين من ناحية اخرى . ان الامن سرابي ، كما يدل على ذلك عدد المنازعات القائمة في العالم .

فخلال عام ١٩٨٧ ، شنت (٢٢) حربا ، اودت فعليا بحياة (٢ر٢) مليون نسمة . وكان ٤٨٪ من الضحايا مدنيين . كما ان اكثر من نصف اصابات المدنيين كانت ناجمة عن المجاعات التي سببتها الحروب . ويقدر عدد الضحايا بسبب الحروب خلال العقود الاربعة الواقعة بين عامي ١٩٤٥ و١٩٨٥ بحوالي (٢٠) مليون نسمة . ويمكن مقارنة هذه العدد بعدد الضحايا في الحربين العالميتين الاولى والثانية وفي مدة السنوات الفاصلة بينهما . الذي كان . حسب احد المصادر : (١٩) و(٣٨) و(٥) ملايين نسمة . بالترتيب .

وتتعلق الحروب الـ (٢٢) عام ١٩٨٧ بمنازعات تقتل فيها (١٠٠٠) شخص او اكثر سنويا . واذا ما ادخل في الحساب المنازعات التي كانت الضحايا فيها اقل من (١٠٠٠) نسمة سنويا . فان عدد المنازعات عام ١٩٨٧ يرتفع الى (٣٦) نزاعا . كما يقدر ان خمسة ملايين ونصف مليون عسكري تقريبا . من (٤١) بلدا . اشتركوا في القتال بشكل مباشر . وان ما بين ثلاثة وخمسة ملايين شخص لاقوا حتفهم في المنازعات منذ اندلاعها . وان عدد الجرحى بلغ ثلاثة اضعاف ذلك .

ان الخسائر الكبيرة في الارواح بسبب هذه المنازعات هي بحد ذاتها نتيجة جزئية لحدوثها في بلدان لا تتوفر لديها الهياكل الاساسية - من مستشفيات ومدارس . او شبكات لتوزيع الاغذية . او مرافق لتقديم الخدمات الصحية - اللازمة لتلبية الاحتياجات المحلية . فتتفشى عليها ضائقات الحرب .

والحرب يمكن ان تكون المدمرة . الاصلية . وتتعرض فيها للهجوم الاهداف « الهشة » . كالمزارع والمجتمعات الريفية المتحركة . مما يتسبب في النزوح الى المناطق الحضرية وانخفاض انتاج الاغذية انخفاضا هائلا . ومن الامثلة حديثة العهد موزمبيق . التي تعرضت ٤٢٪ من المراكز الصحية تلك التي تطول الهياكل الصحية منذ ١٩٨٢ . مما حرم مليوني نسمة من الحصول على الرعاية الصحية . وفي انغولا . تفيد التقارير ان تقديم الخدمات الصحية انخفض بنسبة ٣٠٪ في جميع انحاء البلاد . كما بلغ عدد الاشخاص المتضررين بشدة من شرذمة الحرب . ويعتمد بقاؤهم على الحكومة اعتمادا كليا (٦٠٠) الف نسمة . بينما قدر عدد الاشخاص المهددين بالمجاعة في موزمبيق بـ (٣ر٨) مليون نسمة .

ونادرا ما تنتهي منازعات العصر الحديث نهاية حاسمة او سريعة . فمن اصل المنازعات الـ (٣٦) التي استمرت حتى عام ١٩٨٧ ، بدأت (٤) منها في الاربعينات ، و(٧) منها في الستينات ، و(١٧) في السبعينات و(٨) في الثمانينات .

وتخلص الدراسة التي اعدتها لجنة التنمية الاجتماعية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في الامم المتحدة . الى ان هذه الاعتبارات تمثل النتيجة التي مفادها . ان هناك نقاطا بارزة تجدر ملاحظتها بصدد المنازعات المسلحة في وقتنا الحاضر . ولو ان ظاهرة النزاع المسلح ليست جديدة على هذا القرن

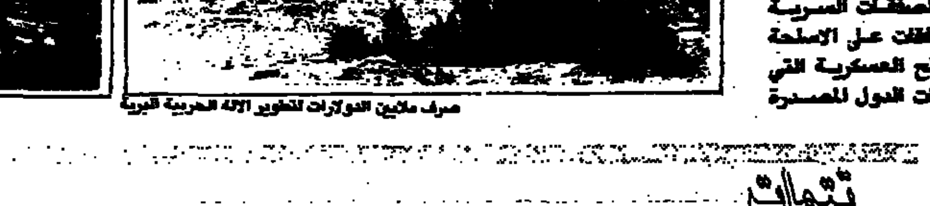
اولا . من الارجح ان العالم لم يشهد حروبا بهذه الكثرة التي يشهدها اليوم . ولا مثل هذا العدد من المحاربين المسلحين بمثل هذه الاسلحة شديدة الفتك .

ثانيا . وبسبب طبيعة معظم هذه الحروب . يتعرض المدنيون لخطر اكبر . ويموتون باعداد اكبر مما كان يحدث في اي وقت مضى .

ثالثا : كما ان هناك احتمال تصعيد عدة منازعات محلية الى حروب اقليمية . او مواجهة بين الدول العظمى او الكبرى .

ولعل من بين الامور التي لم تتعرض لها دراسة لجنة التنمية الاجتماعية . هو ان احتكارات السلاح التي لا تشبعها المليارات . تقف وراء الغالبية الساحقة من الحروب والازمات والتوترات الاقليمية في عصرنا . وهي تستخدم بدراية كبيرة وعناية فائقة الثقل السياسي والاقتصادي والعسكري لدولها من اجل تحقيق هذه الغاية الشريرة . ولعل الازمة التي افتعلتها الدول الامبريالية واحتكاراتها الكبرى في الخليج العربي تمثل شاخص يجسد مثل هذا الدور اللامسؤول وغير الشريف الذي تمارسه قوى الحرب والعدوان ضد مصالح الشعوب وتطلعاتها المشروعة للسلم لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي الناجز □

■ أسعد العاقولي



صرف ملايين الدولارات لتطوير الالة الحربية الغربية

احد صواريخ بيرشنغ الذي تفجرت بعد ٦ ثوان من احداثه ...



احد افراد القوات الامريكية

المؤمنون مشتاقون

مباشرة الى ايدي الصهاينة . ليقتلوا بها - بعد تحويلها الى سلاح - اطفال فلسطين ونساءها ورجالها . مثلما يستخدمها ضد العرب الاخرين . او تتحول بهذا الشكل او ذاك الى اداة للتآمر على العراق . قلعة العرب ورمز نهضتهم في هذا العصر .

ولقد قالها العراق كلمة واضحة صريحة . لانه حين يفكر : يفكر بصوت عال : انتهى الزمن الذي يملي فيه الامريكان والصهاينة ارادتهم على العرب . وبدأ زمن جديد يتقدم العراق فيه الصفوف ليرد الصاع صاعين واكثر .

فاذا اراد من كان حظه عاثرا ان يجرب هذا الحظ فليجرب .. وسيجد المؤمنين مشتاقين ممتلئين عزما وحماسا لمقاتلة الظلم والشر ودحرهما .

وفي هذا الزمن العربي ، زمن الصحوة الصادقة الجبارة ، لابد من تصحيح الانحرافات في الواقع العربي . سواء اكانت هذه الانحرافات اغتصابا لحقوق العرب في فلسطين ، ام انحرافا في استخدام الثروة العربية .

والذي لا يريد ان يفهم هذه الحقيقة الواضحة . سيدفع بالامور الى حالة الزلزال .. وعندها ستهتز كراسي الخونة وتتساقط رؤوسهم من فوق اكتافهم . ولن يلوم من يسعى الى ذلك إلا نفسه .

تعقيب السيد طارق عزيز

مؤكدا ان العراق يبقى مستعدا لمزيد من الحوار حول بلورة مواقف اكثر شمولية وتوازنا في معالجة قضايا المنطقة .

وردا على سؤال للوكالة حول موقف الصين من هذه القضايا ..

قال السيد وزير الخارجية .. ان وزير الخارجية الصيني ينوي القيام بزيارة لبغداد وعواصم اخرى في المنطقة قريبا . واننا نرحب بهذه الزيارة .

واشار السيد وزير الخارجية الى انه يبدو لنا الآن ان مواقف كل من الاتحاد السوفيتي وفرنسا والصين ازاء الاوضاع في الخليج وقضايا المنطقة عموما مختلفة من حيث الطبيعة والوسائل والاهداف عن موقف الولايات المتحدة وبريطانيا . فمن المؤكد ان للولايات المتحدة وبريطانيا اهدافا امبريالية في المنطقة .. وهذه الاهداف تتناقض بشكل حاد مع مصالح واهداف الامة العربية . في حين هناك اسس لقيام تعاون وتفاهم ومصالح مشتركة نزيهة بين الامة العربية من جهة وبين الاتحاد السوفيتي وفرنسا والصين من جهة اخرى . ومع كل الدول التي تسعى الى الصداقة مع الامة العربية بصورة نزيهة .

مواطنون اردنيون

واشارت الوكالة الى ان الاقتصاد الاردني كان قد تعرض الى اضرار كبيرة جراء القرارات « السعودية » التي تمنع التجار « السعوديين » من التعامل مع المنتجات الزراعية الاردنية . فقد هبطت اعداد الشاحنات الثقيلة الداخلة الى « السعودية » من (١٥٠) شاحنة الى بضع شاحنات وهبطت الحمولات من (١٦٠٠) طن الى (٧٠٠) طن .. مشيرة الى ان المواد الزراعية تعد ثاني مصدر للدخل الاردني بعد الفوسفات .

العقلاء ينصحون

وقال السناتور الديمقراطي كلايبورن بيل - ممثل رود ايلاند عضو اللجنة بعد خروجه من البيت الابيض للصحفيين ان اعضاء لجنة المشرعين قالوا لبوش :

« ... تمهل » وخذ الامور بروية اكثر » ...

واضاف بيل ان الاجتماع ضم جنرالا كبيرا نصح بوش باعطاء الخيارات الاخرى وقتها .

اما السناتور الجمهوري وليام كوهين فقد قال » لقد بدا بوش نافذ الصبر ، رغم قناعته بان التوجه العام يعطي للدبلوماسية اولوية الخيار » .

العسكرية .

واستطرد » كير » يقول : ان اجهزة الرؤية الليلية . التي تستخدمها الدبابات ويستعملها صنف المشاة لا تستطيع تحديد افق الصحراء عند حلول الظلام . كما ان اجهزة الملاحة في بعض الحالات غير دقيقة وان اعدادا من الدبابات تضل طريقها في اماكن يصعب تحديدها .

وقال الخبير » كير » . ان صواريخ » باتريوت » (ارض - جو) الامريكية . التي تشكل خط الدفاع الامامي في مواجهة صواريخ العراق قد تأثرت هي الاخرى بالحرارة .

ويعلق رسامو الكاريكاتير الساخرون على مشهد الدبابة الامريكية التي احالها الغبار الى قطعة حديد صماء . وباتت موضع تندرهم » يبدو ان دباباتنا قد صممت لتسير على الشوارع المبلطة وان كومبيوتراتنا لا تعمل الا في اجواء مكيفة » .

حتى الاسبوع الماضي كان عدد القتلى الامريكان (٣١) قتيلا وتحطم عدد كبير من الطائرات العمودية والمقاتلة .

امس ، ارتفع عدد القتلى طبقا للارقام الرسمية المتحفظة الى (٤٠) قتيلا عندما انتقلت الحوادث . التي تحتمل تفسيرات كثيرة من الجو الى البحر .

وطبقا لما اوردته وكالتا انباء رويتر والصحافة الفرنسية ان ستة بحارة امريكيين صرعوا

تحديد السفينة

وجرح اربعة اخرون جراء انفجار وقع في احدى سفن الهجوم المتطورة .

وحسب المصادر نفسها فان الانفجار الذي تسبب في مصرع هؤلاء الجنود ناجم عن اخطاء تقنية في غرفة المراجل بسفينة الهجوم البرمائية » ايواجيما » . كما صرع احد » المارينز » من مشاة البحرية الامريكية وجرح ١٢ من زملائه في حوادث متفرقة داخل الارض (السعودية) .

وذكرت مصادر امريكية متطابقة ان الانفجار بسفينة الهجوم الامريكية المتطورة وقع بعد ارتفاع درجات الحرارة داخل انابيب البخار الى ٤٥٥ درجة مئوية . مما تسبب في تشقق الانابيب واندفاع البخار الساخن على الملاحين الامريكان العشرة .

متحدث باسم البحرية الامريكية قال لمراسل وكالة انباء رويتر في الظهران بـ (السعودية) ان الجرحى الاربعة في حالة خطيرة ولم يدل بمعلومات اكثر تفصيلا .

واوردت الوكالة عن مصدر اخر ان السفينة قد اوقفت عن العمل واطفئت محركاتها وسحبت الى ميناء سلمان في البحرين بعدما كانت قد غادرته في وقت سابق من اليوم نفسه .

وحسب رويتر ايضا فان جثث القتلى ستنقل في وقت لاحق الى الولايات المتحدة الامريكية .

وهذا هو ثاني حادث تتعرض له سفن البحرية الامريكية . اذ سبقه حادث اخر وقع على ظهر الطراد حامل الصواريخ الموجهة (انتيتام) في ١١ اب الماضي وصرع جراءه احد المهندسين الامريكان مصعوقا بالكهرباء .

وحول حوادث (السعودية) اوردت وكالتا انباء رويتر والصحافة الفرنسية تفصيلات عما وصفته بحوادث متفرقة تسببت في مقتل جندي من المارينز واصابة ١٢ اخرين بجروح . قتيل وثلاثة جرحى في حادث سير . ثلاثة جرحى في حادث اطلاق رصاص على وجه الخطأ وثلاثة جرحى اخرين في مناورات تدريبية وثلاثة اصيبوا بسلاح زميل لهم انطلق فجأة عندما كانوا يستقلون شاحنة عسكرية

مصدر عسكري امريكي ابلغ وكالة الصحافة الفرنسية في تعقيب على هذه الحوادث . قال اطلاق النار لم يكن متعمدا . ولم يفصح عن الحوادث الاخرى .

متحدث باسم البحرية الامريكية قال لوكالة انباء رويتر (يو . اس . اس) ايواجيما حاملة المروحيات لن تشترك في عملية التدريب المخططة لبحريتنا والتي بدأت في وقت لاحق للحادث) .

فان سيرة ابتدأت به المناورات البحرية الامريكية . التي ربما ستتوقف هي ايضا مثلما توقفت طلعات الطيران التدريبية للمقاتلات الامريكية بعد ان داهمها النحس .

بيكر يدرس

وقال ان من شأن هذا الفيض من القوات الاضافية ان يزيد عدد العسكريين الامريكيين داخل (وحول) السعودية الى قرابة الضعف . ولا ان خبراء يقولون ان شن هجوم الآن يمكن ان يثير معارضة داخل الولايات المتحدة وفي الدول العربية ايضا .

ونقلت رويتر عن وليام كوفمان الاستاذ بجامعة هارفرد ومؤلف عدة كتب في الاستراتيجية العسكرية ان (الامريكان لم يصلوا بعد الى درجة المعارضة الشديدة لزيادة الوجود العسكري للولايات المتحدة . لكن اذا بدأت الاكفان بالوصول فان هذا سوف يتغير) .

وفي رأي الان سابروسكي استاذ الدراسات الدولية في كلية رودس (اذا تفجر رد فعل عاطفي ، فان فيتنام التي شهدت ضياع عشرات الالاف من ارواح الامريكيين سوف تكون اول ما يتبادر الى الذهن) .

وقال هليموت سوننفلت من معهد بروكنغز لرويتر ان القوات البرية الامريكية الموجودة حاليا في الجزيرة ليست كافية للقيام بهجوم ارضي الى داخل (الكويت) .. لكنه تساءل عن مدى الحكمة السياسية في القيام بهجوم كهذا حتى مع ارسال قوات اضافية .

وقال السيناتور الجمهوري تيد ستيفنز (لا اريد ان يستمر هذا الوضع ويتحول الى مأزق .. سنخسر معنويتنا ونخسر ارادتنا الوطنية لو انتهى الامر بنا الى ابقاء قواتنا في الصحراء لفترة طويلة) .

وقال ستيفنز انه يخشى ما لم يتم قريبا حل لازمة الخليج فان الموقف المناهض للعراق سيتفكك (ان المعارضة داخل الولايات المتحدة والدول الاخرى للوجود العسكري في الشرق الاوسط تزداد . وبعض الحكومات قد لا يكون لديها ما يكفي من المال لابقاء قواتها هناك) .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن مديرية التنظيم والمساعدات الصحية والمرقمة (٦٧٥١) بضم محل خياطة الوركاء فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

محكمة بداءة النجف

العدد ٤٤٤/ب/٩٠

اعلان

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ١٧٦١/١ محلة الحي الصناعي نجف

عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المذكور اعلاه والمبينة اوصافه وقيمته ادناه فعلى الراغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر في صحيفة محلية يومية مستصحبا معه التأمينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للعقار وستجرى المزايدة العلنية والاحالة في اليوم الاخير من مدة الاعلان .

القاضي

المواصفات

العقار يقع في منطقة صناعية (الحي الصناعي بالنجف) ويتكون من كراج ودكان ومبني بالطابوق ومسقف بالشيلمان وقسم منه بالجينكو المضلع ودرجة عمرانه دون المتوسط ومساحته ١٤٣م٢ والقيمة المقدرة له تسعة وستون الفا ومائة وعشرون دينارا ومشغول من قبل مستأجر يرغب بالبقاء كمستأجر في حالة البيع .

محكمة بداءة كربلاء

اعلان

المدعي مدير بلدية كربلاء / اضافة لوظيفته

المدعى عليه شياع مطلك شيحان

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة ... والمؤرخ ١٩٩٠/٨/٢٨ والمكتسب الدرجة القطعية ... المحكمة عن بيع العقار المدرجه اوصافه ادناه ... ثلاثين يوما اعتبارا من تالي يوم نشر الاعلان في ... الراغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة ... مستصحبا معه التأمينات القانونية البالغة ... للقطعة المذكورة ان لم يكن شريكا في سهامه ... الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم المذكور ... وسمية نستجرى المزايدة في اليوم التالي له ... العقاري والدلالية على المشتري

الاوصاف

العقار ٨٧٦/٣ مقاطعة ٢١ جيدرية عبارة عن عرصة ... (٥٠/٢٩٧م٢) تقع في منطقة الحر . قدرت قيمتها ... (٥٩٥٠) دينارا .

محكمة بداءة الحمدانية

٢٢٨/٢٢٩/٢٣٠/٢٣١

٢٣٢/٢٣٣/ب/٩٩٠

اعلان

الى المدعى عليهم امدينة اعرين الجبوري وتبدية ... ومحمد صالح ومحمد علي ومريم ومحمود اولاد احمد ... الدعاوى ٢٢٩ و٢٣١ و٢٣٢/ب/٩٩٠ .

والمدعى عليهم مصطفى وعشو وفطو اولاد محمد ... وفكرية فوزي جبوري ومحمد علي سلمان وعزيز وسمير ... وشكرية وصبيحة اولاد قاسم محمد واسماء وفاطمة ... سليمان عبدالله الجليل وخيرية توفيق محمد علي في الدعوى ... و٢٣٠ و٢٣٣/ب/٩٩٠ .

لقد اصدرت هذه المحكمة قرارات في الدعاوى اعلاه بتاريخ ٩/١٠/٩٩٠ قضت بازالة شيوع القطع المرقمات ٧ و٤ و٢ و... من المقاطعة ٤٧ الحميرة بيعا ولمجهولية محل اقامتكم تقرر ... بصحيفتين محليتين بالاحكام المذكورة وبعكسه ستكتسب ... القرارات الدرجة القطعية حسب احكام القانون .

قاضي محكمة بداءة الحمدانية

عبدالله علي الشرقان

(اعلان)

تعلن دار الجماهير للصحافة عن وجود مزايدة علنية لبيع ... من الورق فعلى الراغبين بالشراء الحضور في مقر المخازن ... الوزيرية قرب جامع العلي وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد الموافق ٤/١١/١٩٩٠ مستصحبين معهم التأمينات القانونية ٢٠٪ علما ان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المزايدة .

رئيس لجنة البيع

لجنة البيع والايجار الاولى

اعلان

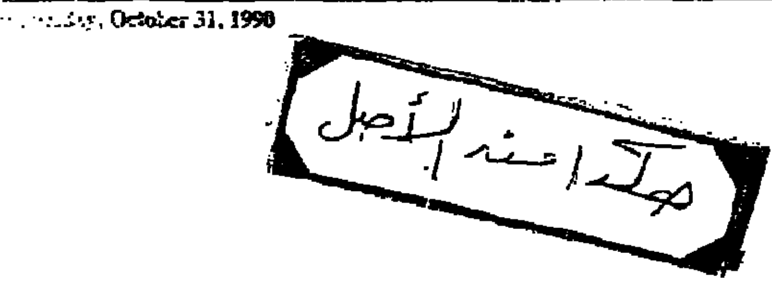
كتاب مديرية بلدية الديوانية المرقم ١١٦٦٥ في ١٩٩٠/٩/٣٠ تعلن لجنة البيع والايجار الاولى بمحافظة القادسية عن ايجار الحوانيت المدرجة ارقامها ومساحتها ومواقعها ادناه لمدة ثلاث سنوات بالمزاد العلني فعلى الراغبين بالايجار مراجعة سكرتير اللجنة بديوان المحافظة خلال مدة شهر من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم التأمينات القانونية ٣٠٪ من قيمة الضم وستجرى المزايدة العلنية في المكتبة العامة بالديوانية ويتحمل المستأجر اجور النشر والاعلان والمصروفات المترتبة على ذلك

المعاون لقضاء الديوانية

رئيس اللجنة

رقم الحانوت	المساحة والموقع	المستأجر السابق
-	٦م٢ سوق النجار	هلال جبار
١	- مجاور علوة الاسماك	جواد كاظم
١٦	١٢٠م٢ الحي الصناعي	-

٥٥٨٠



شمس وليل

■ فاتح عبدالسلام

اليوم الاول

« النار »

« قلنا يانار كوني بردا وسلاما على ابراهيم »

اتامل كل يوم هذه الاية القرانية الكريمة والحكمة الالهية التي جردت النار من خواصها الفيزياوية والكيمياوية وجعلتها (بردا وسلاما) على النبي ابراهيم عليه السلام دون غيره من العالمين . وكيف ان القران الكريم ذكر النار بردا وسلاما في موضع واحد هو الاية التاسعة والستون من سورة الانبياء . وذكرها مئة وخمسا واربعين مرة في معنى السعير والوعيد وعقاب المذنبين .

اليوم الثاني

« حكمة »

اعتقد دائما ان ذلك الشيء الذي فعلته سيكون اخر الاخطاء . لانه اكبرها واعتقها واكثرها اتساعا ومرارة ومفاجاة وغرابة . لكنني اكتشف في اليوم التالي . ان الحياة تتسع الى ما لا يحصى مما فعلته البارحة .

وفي اليوم الثالث اعرف ان تلك التي اعتقدت انها اخطاء لم تكن سوى مادة اولية نشيطة تدخل في نمو ايام عمري لحظة لحظة . كما يبني الحليب خلايا رضيع يتفتح عن (الن غيزبيرغ) .

وفي اليوم الرابع . انظر الى ما جرى في الايام الثلاثة السابقة . واشعر ان راسي قد امتلا حقا بحكمة الايام الماضية .

اليوم الثالث

« بلاغة »

نحن شفافون وناعمون ولكن بصلابة الماس .

الرئيس القائد صدام حسين ـ
نيسان ١٩٩٠ .

اليوم الرابع

« قصة »

قالت : سمعت انك تحاول ان تكتب قصة جديدة منذ اكثر من سنة .
قلت : مازلت اجمع افكاري واحاور نفسي في شان هذه القصة
قالت : اتسمح لي ان افكر معك واحاور نفسك ؟
قلت : سازورك قريبا .

وجاءت في اليوم الثاني وحاورتني حتى كادت ان تشرح افكاري بمشرط جراح فنان . وفي اليوم الثالث عقدت حملتها علي وفتحت امامي نوافذ لم ارها في حياتي . وبعد اسبوع اخبرتها ان قصتي اتخذت مسارا اخر . وبعد شهر قلت لها : مهلا . انني لا استطيع اللحاق بك . وبعد سنة دخلت الى مكتبي تحمل اوراقا وضعتها على منضدتي الخالية قلت دهشا : ما هذه ؟

ابتسمت بدفء كل الشموس التي اشرقت على ايامنا الماضية وقالت : اقرا . انها قصة احاديثي ولقاءاتي معك خلال سنة كاملة .

كنت اود ان اطلب منها ان تقبل القصة باسمي . ولكنني شعرت اخر لحظة ان موهبتها اكبر من ان اسرقها .

اليوم الخامس

« رمل وزبد »

على هذه الشواطىء امشي ابدا
بين الرمل والزبد
ان المد سيمحو اثار قدمي
وستذهب الريح بالزبد
اما البحر والشاطىء فيظلان الى الابد

ـ جبران خليل جبران ١٩٢٦ ـ

اليوم السادس

« حياة »

احب امراة جديدة فوق نسائي
يلومني الناس . وربما يصرخون :
هل تضيف رقما اخر على كل هذا العمر . وكل هؤلاء النساء .
فاقول : انني اضيف الى حياتي حياة .

بين فلسطين وشاذل طاقة

منذ كتب قصائده الاولى منتصف الاربعينات كانت فلسطين الجرح الغائر في اعماقه والجذوة المتقدمة في نفسه . ولما ارتقى في رحلة الشعر سنة بعد سنة كبرت القضية ـ القصيدة في عقله وضميره . فصار عاشقا يصرح بعشقه في كل محفل لايخاف عذال الحياة السياسية انذاك .

وفي هذه الايام يتوافق الاعتداء الصهيوني على حرمة المسجد الاقصى وقتل العزل فيه مع الذكرى السادسة عشرة لرحيله . وقد وجدت نفسي اعيد قراءة قصيدة شاذل طاقة التي كتبها متاثرا بمذكرات راهبة كانت في القدس عند الخامس من حزيران ١٩٦٧ تحدثت فيها عن طفل فلسطيني لقيته في طرقات القدس تائها فاخذته الى احد الاديرة . وكان باب الدير يطرق بقطعة حديد على شكل يد . وعندما راها الطفل صرخ وارتعب واعتقدت الراهبة ان الطفل راى في المجزرة يد امه او ابيه مقطوعة وملقية امامه . فكانت قصيدة شاذل في تشرين الثاني ١٩٦٧ بعنوان (الدم والزيتون) .

« يدا امي مصليتان بين الكرم والتين
على زيتونة حمراء في القلب
واسمع صوت طارقة على بابي
تدق .. وصوت امي من وراء القبر ياتيني

الا لبيك يامي
ويا اهلي واحبابي
نداء الارض يدعوني
وقد لبيتها .. واتيت لانتقم
واثار للملايين .. »

. نداء محمود درويش . لمن ؟

اي نداء يصلح لان يتوجه به انسان الى اصحاب الاقلام في الوطن العربي . ليس في هذه المرحلة او هذا الشهر او الاسبوع بل في هذه اللحظة هل يحتاجون الى اناشيد حماسية او ملاحم في معنى الوطنية والحرية ؟

اي لغة يستجيب لها اصحاب الكلمة والكتاب والصحيفة والقرطاس في بلاد العرب ؟

نداءات كثيرة تتوجه الى المثقف العربي الان . ولكن متى تكون الاجابة الكاملة ؟ وكيف ؟

هل اخذ نداء محمود درويش مداه واستنفد طاقته لناتي بنداء اخر (ايها المارون بين الكلمات العابرة) انداء هذا ام شعار ام اغنية لم تجرح لم تدمع وتدم . واعرف ان المثقف ليس مقصودا مباشرة وحصرا بهذا النداء ولكنه بحاجة مستمرة الى سماعه وتمثله وترديده .

« فاخرجوا من ارضنا
من برنا .. من بحرنا
من قمحنا .. من ملحنا .. من جرحنا
من كل شيء . واخرجوا
من ذكريات الذاكرة
ايها المارون بين الكلمات العابرة . »

انني اقرا درويشا هنا . واراه يفتح انتفاضة الحجر وكل انتفاضات الذاكرة والضمير في مركب المثقفين العرب وهو يستعر تحت امواج سلفية . ان درويشا هنا يحفر في صخرة ومعه مثقفون عرب ثوار انه سيوهن الصخرة حتما لان ذلك مصير كل الثورات الشعبية في التاريخ . (ولن يوهي قرنه الوعل) □

صور في العراق واحة سحر وجمال

تصوير : نبيل الشاوي

الجمهورية والناس

أكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

اجابة خاصة ..

■ الى .. المواطنة جميلة مطر حالوب
من قلعة سكر

بعد اطلاع الجهة الرسمية المختصة على رسالتك (شكواك) محالة اليها منا بكتاب اجابت عليها بان المبلغ المحسومة من رواتب المدين فرحان جدوع خلف قد ارسلت الى دائرة تنفيذ قلعة سكر لصالح الاضبارة التنفيذية ذات الرقم (٨٧/٦) ، وبامكانك مراجعة الدائرة المذكورة بشانها .

ردود موجزة

■ المواطن ليث عبد المنعم من بغداد .

ـ الاجراء الذي تشير اليه في رسالتك متخذ تطبيقا لقرار واضح وصريح صادر بذلك ، ولا مجال للاجتهاد في التفسير .. والتبرير .

■ للمواطنة نداء عبد الودود من الموصل .

ـ بامكانك مراجعة المديرية العامة للتربية لمحافظة نينوى وتوجيه استفسارك الى الجهة المختصة فيها وتلقي الجواب عنه منها مباشرة .

■ المواطن عبد الصاحب كاظم من الحي .

ـ لا مجال لتدخلنا في الموضوع الذي تطرقت اليه في رسالتك لانه خارج عن طبيعة مهمة هذه الصفحة .

■ المواطن راشد سليمان من بغداد .

ـ لا داعي لنشر شكواك ما دمت قد وجهتها بالاصل الى المرجع الرسمي المختص بموضوعها والذي يمكنك متابعتها لديه بالطريق الاصولي .

■ المواطن عبد الستار سعيد من بعقوبة .

ـ نعم يجوز لك ان تطلب ذلك . ولكن الاستجابة للطلب مرهونة بما تراه الجهة الرسمية المختصة .

قف !!

الى .. مصلحة مجاري بغداد

يقول السيد كاظم حمزة فزع مدير مدرسة المامون للبنين في المحلة ٥٤٦ ، ضمن القطاع ٧٨ ، من مدينة صدام ان من غير المناسب .. بل وغير المقبول ان يستقبل ابناؤنا طلبة المدرسة المذكورة عامهم الدراسي الجديد مع رائحة المياه القذرة المرتدة الى مدرستهم من شبكة المجاري في المحلة المذكورة بسبب الانسدادات الحاصلة في الشبكة . والتي يبدو انها اصبحت مشكلة مزمنة لم تجد لها المصلحة العلاج المناسب حتى الان . فما الذي تقولونه في ذلك .

أجوبة رسمية

من وزارة الصحة

■ بعد اطلاع وزارة الصحة على رسالة المواطن جاسم حسون عبدالله من محافظة كربلاء ردت عليها بكتابها ذي الرقم ٣٩٣٠٧ في ١٩٩٠/٩/٢ الذي قالت فيه :

لقد سبق للمواطن ان قدم شكوى الى دائرة صحة كربلاء وكانت النتيجة عدم مقصرية الطبيب زهير مهدي الموسوي ثم قدم شكوى اخرى للوزارة بتاريخ ٩٠/٥/١٣ حيث شكلت لجنة تحقيقية والتي توصلت ايضا الى عدم مقصرية الطبيب المذكور انفا واستندت اللجنة في اصدار قرارها على راي اللجان الاستشارية في الباطنية والاطفال والتي بينت اصابة ابنة المشتكي والبالغة من العمر ثلاث سنوات بمرض التهاب الاعصاب المحيطية . الذي كان السبب في اصابتها بشلل الاطراف السفلى ، وهو التهاب حساسي للاعصاب المحيطة .. ولا علاقة للشلل بزرق الطفلة بابرة بنسلين واسبيجك في ان واحد .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ المواطن الكريم بما ورد اعلاه مع وافر التقدير .

من وزارة التربية

■ وزارة التربية ردت على رسالة المواطن عدنان مظفر بعد اطلاعها عليها فقالت في كتابها ذي الرقم ٧٣٠٢٦ في ١٩٩٠/١٠/٦ :

توقفت الجهة المعنية في الوزارة عن تعيين المتخرجين في كليات الزراعة لعدم وجود الحاجة الى اختصاصهم نتيجة لتقليص القبول وايقافه في بعض المدارس الزراعية على وفق التوجيهات المركزية .

راجين التفضل بالاطلاع وابلاغ المواطن المذكور بذلك .. مع التقدير □

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم في الساعة ٦,١٨ . اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,١٦ .

مواقيت الصلاة

٣١ تشرين الاول ١٩٩٠م
١٢ ربيع الثاني ١٤١١هـ

الفجر : ٤,٤٨ — المغرب : ٥,١٦
الظهر : ١١,٥٣ — العشاء : ٦,٣٦
العصر : ٢,٤٦ — فجر الخميس : ٤,٤٨

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الحادية عشرة ليلا هي :

فخري توفيق : تل محمد/مقابل مستشفى اطفال العلوية
عبدالملك : حي جميلة/ الطالبية
الوفاء : الكرادة الشرقية/ هويدي
عبدالله : شارع الرشيد/ المربعة
ناظم : حي المواصلات/قرب جامع دراغ
علي غالب روبن : مدينة الوشاش

اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي فهي :

البريق : حي الوحدة/ محلة ٩٠٢
زاوندوز : مدينة صدام/ شارع القائد النصر
الغفاري : مدينة الحرية الثالثة
الاعشاب : حي المواصلات /الشرطة الرابعة
زينب : بغداد الجديدة

صيدليات المحافظات

محافظة النجف : صيدلية ابتسام
محافظة بابل : المنار
محافظة التاميم : صيدلية عرفة
محافظة اربيل : صيدلية محمد
محافظة الكويت : الامين . القحطان . فيلكا . الشبية . الجزيرة . الخالد

شطرنج

الدست السابع من مباريات نيويورك للقب بطل العالم . وفي هذا الدست كان كاربوف يلعب بالقطع البيض . ويشير المراقبون الى الخطا الجسيم الذي وقع فيه كاسباروف (الاسود) في النقلة ٢٧ في كمين اعده كاربوف .

١ـب ـو ٤	ح ـف م ٣
٢ـب ـف و ٤	ب ـح م ٣
٣ـح ـف و ٣	ف ـح ٢
٤ـب ـم ٤	ب ـو ٣
٥ـح ـف ٣	٠ ـ ٠
٦ـف ـم ٢	ب ـم ٤
٧ـف ـم ٣	ح ـر ٣
٨ـ ٠ ـ ٠	ح ـح م ٥
٩ـف ـح ٥	ب ـف م ٣
١٠ـف ـف ١	م ـر ١
١١ـب ـر م ٣	ح ـر ٣
١٢ـب × ب	ب ف × ب
١٣ـف ـم ٣	ح ـف ٢
١٤ـو ـو ٢	ح ـف ٤
١٥ـح ـح م ٥	ح × ح
١٦ـف × ح م	ف ـف ٣
١٧ـف ـم ٣	ح ـم ٣
١٨ـف ـح ٤	ب ـر م ٤
١٩ـف × ح	ف × ف
٢٠ـح ـو ٥	ف ـر ٥
٢١ـر و ـف ١	م ـر ٢
٢٢ـر ـف ٣	ر ـف ٢
٢٣ـب ـح و ٣	ب ـف ٣
٢٤ـح ـح ٤	ر ـو ٢
٢٥ـر ٣ ـف ١	ف ـف ٣
٢٦ـب ـف ٤	ب × ب
٢٧ـف × ب ف	و ـر ٤
٢٨ـح ـو ٥	و ـف ٤ +
٢٩ـم ـر ١	ف × ح
٣٠ـب ف × ف	و ـو ٥
٣١ـب × ب	ب × ب
٣٢ـر × ب	و ـم ١
٣٣ـر ـف ٤	و × و
٣٤ـف × و	ف ـم ٤
٣٥ـف ـم ٣	ف ـح ٦
٣٦ـر ـف م ٣	ب ـر ٥
٣٧ـف ـف ٢	ف × ف
٣٨ـر × ف	ر ٢ ـم ٢
٣٩ـر ـف ٤	ب ـح ٤
٤٠ـر ـف م ٦	و × ب
٤١ـر × ر	و × ر
٤٢ـر × ب	ر ـم ٢
٤٣ـر ـر و ٦	م ـح ٢
٤٤ـم ـ ح ١	فاستقال الاسود

حدث هذا الموقف (الوضع المرسوم بالصورة) في بطولة كان الدولية بفرنسا عام ١٩٨٩ بين الاستاذين الدوليين تال السوفيتي (الابيض) وانانند الهندي . وسيلعب الاسود الان (في النقلة ٣٥) وعندما تنتهي النقلة (٣٧) يعلن الابيض استسلامه . فكر معنا قليلا

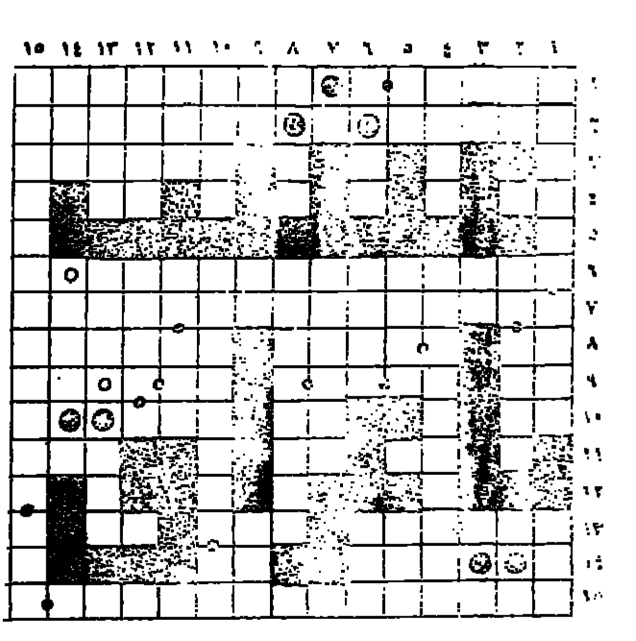
حكايات الصغار

■ رسوم ميسون يوسف

تسلية

كلمات متقاطعة

يشمها اليوم : المقاتل عبدالمجيد رشيد الشيخلي (التاميم)



افقي

١ ـ دولة عربية هي ... (م) ـ ...
٦ ـ من معارك التحرير عام ١٩٨٩ .
٧ ـ رئيس دولة عربية ... الاخير

عمودي

١ ـ رئيس امريكي راحل ـ بئر مقدسة
٢ ـ ... ـ نعم بالاجنبية ـ نهر عربي .
٣ ـ رمز رياضي ـ حرفان من كتف ـ وجبة نظر .
٤ ـ شهر ميلادي (م) ـ لاعب عراقي (م) .
٥ ـ اشعل (م) ـ الاسم الاول لمناضل ... ـ منح .
٦ ـ شهر ميلادي ـ اجتاز ـ تحول .
٧ ـ سهل لبناني (م) .
٨ ـ شقيق ـ رئيس جزائري سابق ناقص الحرف الاخير (م) .
٩ ـ مطر في فلسطين المحتلة ـ كف ـ ... او مدينة سويسرية .
١٠ ـ اسم علم مذكر ـ رئيس امريكي سابق ـ شم (م) .
١١ ـ متعب ـ ناصية ـ من الجوارح .
١٢ ـ مقياس ارضي ـ انثى الاسد .
١٣ ـ حيوان قطبي ـ شيمت (م) ـ منتوج زراعي مهم للصناعة .
١٤ ـ يدحض ـ ... شراء (م) .
١٥ ـ ... من الامر ـ حلف عسكري ... ـ من الحيوانات .

... والجمهورية ترحب باسهامات وشبكات الاصدقاء والقراء ... العنوان الاتي . بغداد ـ الصرافية / ص ب ٤٩١ / زاوية ...

هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١١٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة صدام الطبية	٤١٥٨٣٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٣٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٣٣٧٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤١٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

اخبار

■ موسيقى تشكيلية في قاعة اينانا

■ « موسيقى تشكيلية » عنوان الامسية التي سيقيمها نصير شمة في قاعة « اينانا » للفنون التشكيلية يحاول عبرها استنطاق لوحات الفنان

جميل حمودي

جميل حمودي وتحويل افكارها الى نغمات . تقام الامسية في الرابع من شهر تشرين الثاني الساعة الثامنة مساء .

■ « ابو هيلة » في المنصور

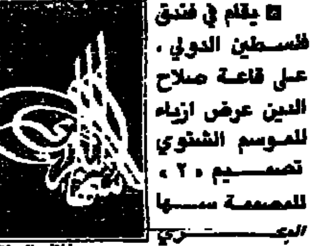
■ على قاعة مسرح المنصور يبدا عرض مسرحية « ابو هيلة » تاليف جواد منشد واخراج سامي قفطان . وترصد المسرحية حالات الاستغلال التي

سامي قفطان

تعرض لها شعب العراق والامة العربية بما يتعلق بثرواتها في اطار كوميدي شعبي . يتضمن الغناء والمونولوج والاناشيد . يشارك في التمثيل سهام سبتي وانعام الربيعي وسامي قفطان ومجموعة من فرقة مسرح الشرطة . وذلك في الساعة السابعة مساء ابتداء من يوم الخميس الاول من تشرين الثاني .

■ سها البكري وازياؤها الشتوية

■ يقام في فندق فلسطين الدولي ، على قاعة صلاح الدين عرض ازياء للموسم الشتوي تصميم « ٢ » للمصممة سها البكري


غلاف البطاقة

وذلك يوم الاثنين الموافق الثاني عشر من تشرين الثاني المقبل .

■ نظام آل صباح المباد في كتاب

■ في البصرة :
عن مركز وثائق البصرة في جامعة البصرة صدر كتاب « نظام آل صباح المباد » للدكتور عودة سلطان . احتوى الكتاب

غلاف الكتاب .

اربعة فصول . تناولت الملامح الجغرافية والتاريخية للكويت والقوى المحركة للسياسة والنظام والقوى الدولية . كما تطرق الى الاهمية الدولية للموقع الجغرافي للكويت وتطور الاهداف الاجتماعية والثقافية والسياسية للسكان . والى الوثائق التاريخية العراقية للكويت .

■ مؤتمر ثقافي في يوم « الضاد »

■ في التاميم :
لمناسبة يوم الضاد . يقيم معهد اعداد المعلمين في كركوك مؤتمرا ثقافيا بهذه المناسبة . يقدم فيه ثلاث محاضرات الاولى للدكتور صباح نوري مرزوك والاخرى للاستاذ فوزي نوري والثالثة للاستاذ احمد زيدان اضافة الى تقديم القصائد والخطب ومحاضرات اخرى .

■ الوجه الآخر للخطاب الثقافي الامريكي ..

■ الوجه الاخر للخطاب الثقافي الامريكي . هو موضوع محاضرة الاربعاء ضمن البرنامج الثقافي الاستثنائي للاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق


حاتم الصكر

يلقيها الناقد حاتم الصكر ويقدم لها سعيد الغانمي . وذلك في الساعة السادسة مساء من يوم الاربعاء . والدعوة عامة .

فيلم

■ الفيلم العراقي الجديد « الملك غازي » الذي وجد من يكتب السيناريو له وهو الكاتب معاذ يوسف . واقر انتاجه من قبل دائرة السينما والمسرح هذا العام . الفيلم يقص حكاية ملك دفعته الروح القومية المتاججة الى مواجهة اعدائه سواء من الداخل وهم مجموعة من المتعاونين والضالعين في ركاب الاستعمار البريطاني البغيض ام من الخارج ونعني بهم الانكليز .

الملك الشاب دفع حياته ثمنا لمبادىء اصر على السير نحو تحقيقها . ان انتقال هذه الحقيقة الواقعية لجزء عزيز من تاريخنا العراقي السياسي الى السينما له اكثر من دلالة . فهو يعني اول مايعني ان الاجيال الجديدة التي لم تستطع معايشة هذه المدة سيتاح لها التعرف الى شريحة من تاريخنا . وهذا له اثره العميق في ربط الاحداث التاريخية في العراق بحركة الوعي للاجيال الجديدة .

السينما تكوين مرئي . وهذا يتطور دائما نحو ابعاد جديدة تظهر فيها قدرة


صورة نادرة للملك غازي

محمد شكري جميل

مقتل الملك غازي عملية دراماتيكية في السينما

التعبير الانساني . واذا ما اتيحت الظروف لان يتولى اخراج هذا الفيلم مخرج قدير . فانه يستطيع ان يصنع منه جدلية درامية بين الموت والحياة . بين الهزيمة والانتصار . بين التخلف والوعي .

الاتجاهات هنا وهناك تلتقي عند ترشيح المخرج محمد شكري جميل لانجاز هذا المشروع السينمائي . يقول الفنان محمد شكري جميل .

ـ ان الوثيقة التي ينطلق منها مثل هذا الفيلم تقوم على ما اسميه بالتعطش المتزايد الى الواقع المميز لروح عصرنا . وعليه فاي فيلم يغفل بقدر [illegible] لايساير روح العصر ! ان المشكلة في ازمة اي فيلم عراقي ليست وقف السينما على افق الجماهير العريضة في عصرنا الراهن . بل في توسيع افق هذه الجماهير بقدر الامكان . وقد تكمن الصعوبة الحقيقية في ان كل انقطاع عن التطور في البناء الفيلمي قد ينطوي على هروب من المشكلة الحقيقية . اي يؤدي الى موقف لاتظهر فيه المشكلة . لذلك لابد من القول ان امام الفيلم العراقي الجديد خطوات يتعين عليه اتخاذها . تعمل في المقدمة منها . التعبير عن الواقع بكل حرارته وجسارته ووضوحه . وهذا من وجهة النظر العامة . الاساس في خلق بداية صحيحة لانتاج سينمائي عراقي . يجد في التجارب السابقة التي مر بها الفيلم العراقي صورة لتدريب القدرة على الحكم الجمالي .

قلت للمخرج العراقي المتميز .

■ ما ذكرياتك عن مرحلة الملك غازي ؟

المخرج محمد شكري جميل

ـ عشت ذكريات والدي ومقتل الملك غازي والحركة النشطة التي جاءت بعد انتكاسة ثورة العشرين . عشت هذا الزخم التاريخي من خلال توجيهات والدي . في العام ١٩٤١ لبست الكشافة وكنت من اوائل طلبتها في مدرسة المامونية ثم في التطبيقات لدار المعلمين الابتدائية . قبل مقتل الملك غازي بشهرين ابعدنا والدي عنه كما ابعدوا بعض الضباط القوميين . ان مقتل الملك غازي يترك اكثر من علامة إستفهام . فهي مؤامرة غير مكشوفة تماما . ونقل مثل هذه الحقيقة التاريخية الى السينما . يشكل عملية مشوقة دراماتيكية لاكثر من سبب . لناخذ مثلا . اذا مر بنا شخص اعتيادي من المقهى وتزحلق بقشرة موز وسقط وقد انكسر بعض اعضائه . عندما تمس العملية ملكا ! وعليه فان شخصية مثل الملك غازي ومافيها من طموح ورؤية واصرار

وشباب وغيرة قومية يجب ان توضع باطار سينمائي دينامكي يلتقط كل المكونات المخفية والظاهرة لهذا الانسان . اذا ما علمنا ان الملكة عالية كانت تحب الملك غازي على نحو حقيقي . وعندما قتل الملك كانت الملكة تموت حزنا عليه وبقيت مرتدية ثياب الحداد الى ان رحلت في العام ١٩٥٣ . ان حزن الملكة له معنى لانه متات من معرفة . هذه بعض ابعاد الصورة للمرحلة التاريخية المراد نقلها الى السينما .

■ كيف تفكر باخراج مثل هذا الفيلم ؟

ـ ان الفيلم الاشد اتقانا وقيمة فنية يضع امامهم ـ اي الجمهور ـ بطبيعة الحال . صعوبات اعظم من تلك التي يضعها امامهم الفيلم الابسط والاقل تطورا . وقد يكون من الحقيقي تماما . انه من غير المتصور في المرحلة الراهنة من الانتاج الفيلمي العراقي . ان يكون في استطاعته ان يبدأ من جديد حتى لو كانت في متناول يده كالفيلم . وسائل جديدة كل الجدة .

في [illegible] الفيلم مايشبه [illegible] مقتل الملك غازي . وهي طغيان الروح القومية عنده . حدة المواجهة التي يجابهها . الغيرة القومية على جزء العراق ـ الكويت ـ والمطالبة بعودتها . ثم مصرعه الماساوي وحزن الملكة عليه حتى رحيلها لذلك فالمسالة ليست مسالة كيفية اخراج الفيلم او كتابته . بل هي مسالة ظاهرتين تنتميان الى مدة واحدة □

■ عادل الهاشمي

المغرب في مهرجان مونبلييه

يشارك المخرج السينمائي المغربي سهيل بنبركة في المهرجان الثاني عشر لسينما البحر المتوسط الذي يقام بمدينة مونبلييه بجنوب فرنسا من ٢٦ تشرين الاول الحالي الى الرابع من تشرين الثاني المقبل .

يحضر المهرجان ايضا المخرج السينمائي المغربي حسن بنجلون الذي سيعرض له فيلم (عرس الاخرين) في اول عرض له في فرنسا .

سبق لسهيل بنبركة ان اخرج افلاما مطولة عدة من بينها حرب البترول لن تقع وعرس دم واموك الذي يتناول التمييز العنصري بجنوب افريقيا ويستعد هذه الايام لعرض فيلم جديد تاريخي اسمه معركة الملوك الثلاثة .

وقد بدا بنبركة تجربته الفنية بروما الى جانب المخرج والكاتب الايطالي باولو بازوليني ثم بقناة التلفزيون الايطالية العامة قبل ان ينتقل الى المغرب ليتولى مسؤولية ادارة المركز السينمائي الوطني المغربي


المخرج سهيل بن بركة

مسرح .. ومسرحيون

■ نازك الاعرجي

مسرحيو المحافظات .. ضوء خافت

رغم ان الاعمال المسرحية المنتجة في المحافظات قليلة .. بل وقليلة جدا قياسا لما هو مفترض وجوده من طاقات وقدرات وامكانات . بشرية تحديدا في جميع محافظات القطر التي لا نسمع الا في النادر عن انتاج مسرحي يمكن اضافته الى هيكل الانتاج المسرحي العراقي .

ونظن ان المشكلة في احد جوانبها اعلامية .. وفي جانب اخر تقويمية ـ نقدية . اي ان المسرحيات المنتجة في المحافظات لا يهيا لها اعلاميا ولا يعرف بها بعد عرضها . ولا تقيم نقديا . واذا اجتمع ذلك كله مع جهل الجمهور خارج المحافظة بفناني المسرح فيها . فان ذلك يعني ان المسرحيات المنتجة في المحافظات تكاد تساوي في فاعليتها وقدرتها على الاضافة والتاسيس . نتاجات النشاط المدرسي .

قد يلقي فنانو المحافظات اللوم على وسائل الاعلام . والصحف . خاصة لانها لا تهتم الا بما هو في متناول يدها في بغداد ..

والاتهام صحيح تماما . ولكنه لا يلغي مسؤولية فناني المحافظات الذين يقع عليهم عبء التعريف باعمالهم وبتفاصيل حركتهم ونشاطهم . علما ان واقع الاعلام يفترض ان تكون العاصمة مركز اهتمام الاعلاميين . بغض النظر عن مدى صحة وعدالة موقف المهتمين بالمسرح في وسائل الاعلام .

وفي جريدة الجمهورية تصلنا اخبار او موضوعات او لقاءات عن عروض مسرحية في هذه المحافظة او تلك .. وفي الغالب تاتي هذه الموضوعات بعد ان يكون العرض قد قارب الانتهاء . او بعد توقفه نهائيا .. بالاضافة الى ان الاخبار

التي تتسلمها بالبريد او بالاتصال التلفوني لا تفي دائما بعرض تقديم صورة واضحة ومفصلة عن العمل المسرحي والحركة المسرحية في هذه المحافظة او تلك ..

اننا ندعو مؤلفي ومخرجي الاعمال المسرحية في المحافظات الى التعاون معنا من اجل تقديم افضل تغطية لاعمالهم المسرحية ونواقع الحركة المسرحية في محافظاتهم والصحيفة ترحب بزيارات الفنانين لاجراء اللقاءات والحوارات معهم . سواء اكانت الحوارات للنشر . او لتبادل وجهات النظر .

اننا لا نريد ان تقتصر علاقتنا بالمسرح والمسرحيين في المحافظات على نشر الاخبار السريعة والمبتسرة .

رواية

جيمس بولدوين

الرواية عمل من اعمال العنف

■ اديب كمال الدين

جيمس بولدوين

من اهم الكتاب الامريكان الذين كشفوا عن جوانية المجتمع الامريكي بكثير من الشجاعة والفطنة والقابلية المتميزة في اعلان المثقب المستترة والمخفية هو جيمس بولدوين (مواليد ١٩٢٤) وقد اختار بولدوين بوابة التمييز العنصري وبوابة الجنس مؤديتين الى اضاءة اهم نقاط العتمة في هذا المجتمع الذي يمتاز بالتناقضات المادية والروحية الكبرى وهي : الجريمة . الانتحار . العلاقات الجنسية الشاذة . الفقر . والافلاس الروحي

واذا كان بولدوين قد حقق هذا الكشف وتلك التعرية عبر طاقته الروائية الخصبة . التي اعتمدت الخلق الناجح للشخصيات وتحريك الحوار الى اهدافه المرادة والسيطرة على الاحداث سيطرة الخبير . فانه من جانب اخر حقق كشفه وتعريته لاختناقات المجتمع الامريكي عبر نسيجه الشخصي هو . فالروائي اسود وبذا فهو حين يتحدث عن معاناة السود هناك يتحدث حديث المجرب الذي ذاق العلقم وخبر مرارته . ثم انه ابن عائلة فقيرة مكونة من تسعة ابناء عاشت وسط حي هارلم بنيويورك بمناخه الاجتماعي القاسي وانينه المادي المؤلم واحلامه الموؤدة حتى النهاية . وحين بدا ينشر رواياته بعد ان عمل في كثير من الاعمال التي لم تقدم له الا النزر اليسير من اسباب الحياة ـ استقبله الوسط النقدي الامريكي (الابيض) بما عرف عنه من تقليل لشان السود حتى وان كانوا كتبا لهم امكاناتهم الادبية كبولدوين . فلم تحصل روايته (ذلك البلد الاخر) على ما تستحقه من استقبال نقدي يتناسب وثمارها الابداعية . غير ان هذا الامر لم يؤذ الروائي كثيرا لان الرواية حققت نجاحا توزيعيا مرموقا كشف عن ضحالة من تصدى نقديا لهذه الرواية المتميزة التي اثارت الكثير من خصائص كتابها الروائية . مثلما اثارت خصائص المجتمع الامريكي بقسوة متناهية حتى اعتبرها احد النقاد الامريكان بحق (عملاً من اعمال العنف) .

تقدم الرواية كشفا دقيقا وقاتما . يستمر عن مدى عام واحد . لخمس شخصيات اثنتان من الزنوج وثلاث من البيض . وبين هذه الشخصيات تتحقق علاقات حب بعضها عميق ومشرق والاخر ضحل وشاذ . مثلما تجري بينها ابتزازات متبادلة من اجل المال والشهرة في مناخ متشابك ومعقد . لكن الذي يتم في الاخير ان علاقات الحب المقدسة تنتهي الى طريق مسدود . بحيث ينتحر الامريكي الاسود روفوس سكوت (بطل الرواية) وتصاب حبيبته البيضاء ليونا بالجنون . في حين تستمر العلاقات الشاذة ما بين فيفالدو واريك من جهة واريك وستيف سينسكي من جهة اخرى في جو من الخواء والعبث . يقول د . نبيل راغب في كتابه (موسوعة ادباء امريكا) : الجديد في رواية بولدوين انه يتعرض للجنس والشذوذ بمنتهى الصراحة ولكنه في الوقت ذاته يلجا الى اسلوب يتميز بالقسوة والصرامة التي لا ترحم كل الافكار التقليدية التي تقسم البشر الى عناصر والوان . فهو يذهب بالقارىء الى عالم وحشي رهيب تتحول فيه الرغبات الحسية الى آلام مروعة وكوابيس مستمرة . وفي الوقت نفسه تجبر القارىء على مواجهة حقائق الحياة المروعة بكل رهبتها وعنفها . فعلى الروائي ان يواجه عنف الواقع بعنف اشد منه . من هنا كانت نظرة بولدوين الفنية والفكرية تتميز بالجدة والحداثة والبعد عن التقليدية والتكرار . فالفن الروائي ـ في نظره ـ هو السلاح الذي يشهره الانسان في مواجهة الواقع المرير .. ان روايات بولدوين لا تستجدي عطف البيض ولكنها تواجههم بسلوكهم العنصري من خلال تشريح قطاعات المجتمع وافراده بلا ادنى رحمة . فهو يبرز القوانين التي تحكم الوجود الانساني من خلال تحركات شخصياته وتفكيرهم وعواطفهم دون ان يعظ البيض استجداء لعطفهم على السود . اي انه يبلور ـ دراميا ـ كيف ان سلوك البيض مضاد لطبيعته البشرية . ولذلك فهم يتحولون ـ دون ان يدروا ـ الى اعداء لها .

الى جانب رواية (ذلك البلد الاخر) كتب بولدوين العديد من الروايات والكتب النقدية التي حظيت باهتمام نقدي اكثر من روايته هذه مثل (غرفة جيوفاني) و (بلاد اخرى) و (اذهب واخبر الجميع من فوق الجبل) و (اخبرني كم مضى على رحيل القطار) مثلما نشر العديد من الكتب النقدية المقالاتية : (لا احد يعرف اسمي) . (يوميات مواطن) . وفي كل هذه الاعمال بقي الروائي امينا لبداياته الفكرية التي تاسست اصلاً على محاربة التمييز العنصري ومحاولة تبصير البيض في المجتمع الامريكي باخطائهم التاريخية الفادحة بحق السود وبحق انفسهم وبحق الحياة اخيرا . مثلما بقي محافظا على هاجس الابتعاد عن الخطابية مع التاكيد على مستلزمات العمل الفني الدرامي المعروفة لخلق شخصيات انسانية تنمو وتكبر وتتحرك وتحب وتنتحر او تموت في مناخ تشخيصي شجاع مليء بالعنفوان والقسوة منح مؤلفها حق الجلوس في مكانة مرموقة بين كتاب الرواية الامريكية المتميزين الذين استطاعوا الكشف عن الوجه الحقيقي للمجتمع الامريكي حيث الدولار والجنس والعبث رموزه الكبرى □

حجارة القدس

■ سليمان البكري

ياقدس هذا دمي حجر في نار الارض
يشع في فضاء الروح
يسطع مثل سيف جرد من غمده
يمتد عدلا . قربانا للارض
يحرك دورة الفصول
فتقام الصلاة وتقرع الاجراس
بيت المقدس هذا دمي
مثل دماء الثوار في الارض
يتحدى الزمن المستحيل
يؤجج ثورة الروح
فلسطين يركض في طرقاتك
نحمل حجارتك نقذف بها المحتل
تصعقهم مثل طير ابابيل
يفجر الدم . يحرق الجسد
ياقدس حولك القتلة
يسدون المنافذ
هوذا المنفى داخل المنفى
فلتشتعل ايها الروح
وابتهج بالحجارة
فلا يلغيك الرصاص الموت
هذا المنفى آخر المنافي
وهذا المنفى حريتي
ارفع فيه آذان مسجدي
ادق اجراس كنائسي
بيت المقدس تدخل الفرح لقلبي
تؤنس وحشتي
يامشرق النصر الآتي
وفاتحة ابواب المنافي
للعائدين اليك
اصابعنا تعانق حجارتك
اكفنا ترفع الراية
اطفالنا في موكب الزحف
اشتعلوا قناديل للنصر
ياقدس هو الزمن الفلسطيني آت
كالضوء . كوهج الشمس
نكتبه في سفر الحجارة ومواسم الدم
فلترفع الايدي الحجارة كل الحجارة
هي بيارق للنصر تصطف للبيت
من الجليل ليافا لحيفا لكل المدن
تطل سنابل من قلب الارض
تقيم دولة الحجارة
تعبر الاف القذائف
تعبر عذابات قبية . صبرا . شاتيلا
تفتح ابوابها للسلام الآتي
ويبتدىء السفر الجديد

ذكريات

رينيه شار بقلم مترجم قارىء !!

قبل عامين تقريبا اسدل الستار عن آخر فصل في فصول مسرحية حياة الشاعر الفرنسي الكبير « رينيه شار » الذي عرف بصوره الشعرية الدقيقة والمقتضبة في الوقت نفسه .

جرى مؤخرا تكريم خاص للشاعر في مهرجان « ففيون » الشهير بفرنسا وبهذه المناسبة افردت مجلة « نونوفيل اوبزيرفاتور » العديد من الصفحات للحديث عن حياته وعن آراء معاصريه او معارفه من بين منشوراته المجنة . مقال « لبيتر هاندك » يوضح فيه الكيفية التي ترجم بها اعمال الشاعر الى الانكليزية والآثار التي تركها لقاؤه بالشاعر قبل حوالي عشرة اعوام

يقول هاندك . في البدء لم اكن اعرف رينيه شار . ولم اكن ارغب في التعرف اليه . لقد كنت مجرد قارىء اشعر به كشاعر وهو يتمشى معي ان مشيت ويتجول بصحبتي ان تجولت او تنزهت

فقد ترك نفسي للكلمات تتخللني من دون الحاجة لاستيعابها لانها محسوسة . واضحة بما فيه الكفاية . قيل عن شار احيانا بانه « متحذلق » والحق انه ليس كذلك انه اشبه بمهندس معماري يهندس الكلمات ويشكل منها بناء شعريا متميزا . بل رائع . انه يعاود اكتشاف معاني الكلمات الهاربة . يقتنصها . ياسرها ثم يقدمها وهي حرة .

ويقول هاندك . قبل حوالي عشرة اعوام شرعت في ترجمة « العاري الضائع » لـ « رينيه شار » وكنت انوي ترجمتها لنفسي . فكانت اشبه بلعبة العبها . لقد كنت احاول نحت تمثال بالالمانية لكلماته وهي لغة متعددة الكلمات لذا فقد رايتها تتناسب تماما

الشاعر الفرنسي رينيه شار

واللغة التي كان يكتب بها « شار » . عند[illegible] يكتب رينيه شار قصائد بـ[illegible] المتعارف عليه وانما كان يقدم شظايا من قصص عالية كبيرة فقصائده شبيهة عن قصة انسانية كبيرة لعلها ابتدات [illegible] ملحمة . كلكامش . او [illegible] . اوديسة هوميروس . والركب الذي قاده . [illegible] « شار » . هنا الا حادي ذلك الركب الطويل

في كتبه الاخيرة لم اعد اصحح تقريبا تلك الصور التي تخلب اللب . فقد اجدني اشبه بمن يقف قبالة [illegible] احلم . ولكن وفجاة تنبعث [illegible] والرغبة . التوثب والغضب و[illegible] وكلها احاسيس كنت احسها [illegible] هكذا رحت اترجم من دون [illegible] دون استيعاب للصور . فقد [illegible] التجربة عجيبة بكل معنى الكلمة

وكان شار قد قال لي بان « الانتظار هو الاكثر قسوة . ولعله ايضا الاكثر حلاوة والاكثر اثارة في الشعر على وجه الخصوص » كان شار يفضل من ضياء النهار ذلك النزر اليسير الذي يتخلل اصابع البعض من شخصيته . انه يتفاعل بسرعة شديدة راقصا المراوغات والحيل .. بكل كلمة لها فاعليتها وتاثيرها . وكل عبارة انا لم التق [illegible] بشاعر يتمتع بالظهر والقوة الجسدية نفسها اللتين يتمتع بها . ولكنها تخفي مع ذلك شاعرية ورقة متناهية لايمكن تخيلها □

■ ترجمة : ذكرى الجبوري

في بابل حمار جحا والمراة

بدا منذ ١٠/٢٠ عرض مسرحية « حمار جحا والمراة » على قاعة بهو البلدية في بابل . والمسرحية من تاليف عبد الغفار مكاوي واخراج حمزة حسن عباس وتقدمها فرقة نقابة الفنانين . فرع بابل ..

ونـاسف اذ ان هذه هي المعلومات الوحيدة التي حصلنا عليها حول هذه المسرحية . واذ ننشر الخبر على شدة ايتساره وسرعته فلاننا نحرص على الاشارة الى نشاط مسرحي في محافظة يندر ان تصلنا منها اخبار مسرحية

نذكر هنا ان هذا النص سبق ان قدمته فرقة مسرح صنعاء في مهرجان بغداد الاول للمسرح العربي بعنوان « حمار جحا والمراة » ..

وبالنسبة لمحافظة بابل فان اخر عرض مسرحي قدم فيها هو « الردهة » اخراج عز حسون المهنا .

وبمناسبة الحديث عن هذه المسرحية باعتبارها نتاجا لفرقة نقابة الفنانين ـ فرع بابل . فاننا نتساءل حول امكانية ان تستضيف نقابة الفنانين ـ المركز العام عروض فرق المحافظات التابعة لها للعرض على مسارح بغداد . فانها فرصة لفناني المحافظات ولجمهور بغداد . وعلى وجه الخصوص الاعلاميون والمثقفون والنقاد ..

من السليمانية الى اربيل

ابتداء من ١١/٤ يبدا عرض مسرحية « الملك لير » في اربيل . وكانت المسرحية قد بدات عروضها على قاعة نقابة الفنانين في السليمانية في ١٠/٦ .

والمسرحية ترجمة شيرزاد حسن عن الانجليزية واخراج كاميران رؤوف .

وهي انتاج مشترك للفرقة المسرح الكردي الطليعي وفرقة السليمانية للتمثيل وجمعية الفنون الكردية .

يمثل الملك لير شمال عبد الله . شادان فؤاد . فيرسك مصطفى . سيروان جمال . بكر رشيد . كمال صابر □

شادان فؤاد

نذهب أم ننتظر

« امريكا » عرض خاص اليوم

لقد اهتممنا بشكل خاص بخبر انتقال مسرحية « لير » من السليمانية الى اربيل . لان الامر ينسجم مع دعوتنا المستمرة والمتجددة للكف عن انتظار الجمهور والمبادرة بالانتقال الى حيث يوجد جمهور جديد ومتجدد

وبالمناسبة لقد اعلنت دائرة السينما والمسرح انها ستعرض مسرحية « امريكا » فترة الموت والرعب والجوع « عرضا خاصا لطلبة كلية ومعهد الفنون الجميلة الساعة الحادية عشرة من صباح هذا اليوم ـ الاربعاء .

وكان بودنا لو ان الدائرة تهتم ايضا بدعوة طلبة معاهد الفنون في المحافظات ايضا . وان كنا نحلم ان تبادر الدائرة الى ايفاد فرق مسرحية الى المحافظات التي توجد فيها معاهد فنون وطلبة مسرح . هذا اضعف الايمان . مادام ايفاد المسرحية الى جمهور المحافظات هو ـ كما يبدو ـ امرا في غاية الصعوبة

هكذا عنه الأصل

حكايات

واشنطن تغتال مجلس الامـن

واخيـرا تنفس المندوب الامريكي في مجلس الامن الصعداء ، وخرج من قاعة اجتماعات المجلس منشرح الاسارير . بعد ان كانت تقطيبة عابسة تظلل وجهه خلال الايام الماضية التي استغرقتها اجتماعات المجلس للرد على الوقاحة الصهيونية الرافضة لاستقبال لجنة تقصي الحقائق حول مذبحة الحرم القدسي الشريف التي ذهب ضحيتها العشرات من المصلين الفلسطينيين الابرياء على ايدي سلطات الاحتلال الصهيوني .

ومن حق المندوب الامريكي ان يتنفس الصعداء ، كما ان من حق المندوب البريطاني ان يفتخر بدوره في لعبة التسويف والمماطلة التي قاد ونظيره الامريكي دفتها ، وفق اساليب وطرق رخيصة تعجز عن بلوغها اساليب الحواة ومحترفي الدجل .

ويبدو ان اهل السياسة في تل ابيب يفخرون الان بهذا المستوى من الاصدقاء ، الذين يدسون المبادىء ويغتالون الحقوق من اجل حمايتهم من الوقوع تحت طائلة القانون الدولي الذي ينتهكونه عشرات المرات في اليوم الواحد ، مثلما يفتخرون باساليب المندوب الامريكي الذي حاول تركيع الدائرة وحول الجريمة الدامية التي اقترفوها الى مجرد (حادثة) .

ثم اليس مندوب واشنطن هو الشخص ذاته الذي حاول في الايام التي سبقت قرار شجب مجلس الامن الدولي للجريمة الصهيونية ، ان يمرر مشروعه على الاعضاء غير الدائمين في المجلس بدعوى انه القرار الذي اتفق عليه الاعضاء الخمسة الدائمون ، من دون ان يخجل من مدى الزيف والدجل الذي يحيط بادعاءاته تلك .

يبدو وان تنكب واشنطن ولندن عن طريق الحق والصواب والعدل قد حول مجلس الامن الدولي من منبر للدفاع عن العالم ، الى مطية لحماية العدوان والمعتدين ، وهي ليست المرة الاولى ، كما انها لن تكون الاخيرة حتما □

■ علي

معارضة

لندن/ انصات الجمهورية :

تحدثت الصحف البريطانية عن الارتفاع الحاد في المشاعر ضد الحرب داخل الولايات المتحدة .

ونقلت الاذاعة البريطانية عن الصحف قولها ، ان هذا اتضح في توقيع ثلث الاعضاء الديمقراطيين في مجلس النواب رسالة تعارض القيام باي عمل عسكري ضد العراق .

وقالت الديلي تلغراف ان تلك الرسالة المخاوف من ان يقوم بوش بالترتيب لعمل عسكري من دون موافقة الكونغرس .

سيأتون .. يحملون نعوشهم

ضياء حسن

مشاهدات صحفي امريكي في بغداد

العراقيون يشعرون ان الغرب يخشى عراقا قويا مستقلا ثقة العراقيين بانفسهم تعبر عنها العيون

كتبت صحيفة الـ « مدل ايست نترناشيونال » الامريكية مشاهدات عن الحياة في العراق نقلها مراسلها من بغداد .

ويقول المراسل من الصعوبة بمكان ان تجد عراقيا لا يفكر او يعتقد عن يقين ان الكويت هي جزء من العراق .. الناس في الشارع سيقولون ان سالتهم انها تعود الى ولاية البصرة وان الروابط الاجتماعية بينهما دائما كانت تتجاوز الحدود التي اصطنعتها بريطانيا وآل صباح لتامين اهدافها الخاصة .

العراقيون يؤكدون الجهود المتعددة للحكومات العراقية المتوالية لاستعادة الكويت ، ويعبرون عن فخرهم واعتزازهم لان الرئيس صدام حسين قد تمكن اخيرا من اعادتها الى الوطن الام .. لقد تعمدت حكومة الكويت اتباع سياسة استفزازية ضد العراق عن طريق محاولة تدمير الاقتصاد العراقي في الاشهر التي سبقت الازمة بابقائها على اسعار النفط منخفضة ، فكان السبب في تعجيل استردادها .. فضلا عن رفض « عائلة الصباح » قبول العمل باي من خطط التسوية التي اقترحها العراق لم يترك امام الرئيس صدام حسين بديلا غير الاسراع في استرجاعها .

اما تعليل امريكا التي ارسلت قواتها للمنطقة بزعم الدفاع عن القانون الدولي فقد قوبل بالازدراء والسخرية من لدن العراقيين علاوة على اثارته استذكارات لما سببته تدخلاتها في اوضاع اخرى مشابهة في بنما ونيكاراغوا من قبل .. فلِمَ يتوجب على الغرب تحمل اعباء الدفاع عن « عائلة الصباح » المعروفة بالفساد والاقطاعية ؟

ويتردد سؤال اخر ، لماذا يقلق الغرب بخصوص امدادات النفط ؟ والعراق قد اثبت على الدوام انه جهة يعول عليها كثيرا بهذا الخصوص .

هذا ويسود في بغداد شعور ان الغرب يخشى العراق القوي والمستقل ، وان الازمات الحالية انما مردها الاساسي ، الرغبة الغربية الجامحة في تطويع العراق وتوفير الحماية (لاسرائيل) .. العراقيون يسارعون ايضا الى القول انهم لا يريدون الحرب ، اما اذا فرضت عليهم وتعرضوا للهجوم فانهم سيدافعون عن انفسهم طبعا ... هناك ثقة عالية بالنفس تكاد تعبر عن نفسها من خلال العيون مردها ان الامريكيين لن يكونوا باي حال من الاحوال مؤهلين في مواجهتهم العراقيين في ساحات الوغى ، انهم لا يعرفون حتى السبب الذي جلبوا للقتال من اجله ، هذا علاوة على عدم تكيفهم حتى الان مع ظروف الصحراء الصعبة ، في حين ان العراقيين يتمتعون بالكثير من الالتزام والخبرة في مجال القتال : « لندع الامريكيين يجربوننا في حرب ثماني سنوات اخرى ! » .. كما يقول احد الجنود العراقيين □

■ ترجمة الجمهورية

المرفهات البريطانيات

ارسلت بريطانيا مجموعة مجندات بريطانيات للانضمام الى قواتها المنتشرة في منطقة الخليج العربي .

ومن بين المجندات النقيب باتريشا كونوي التي تظهر في الصورة فوق الى اليمين ، التي كانت قد زارت الخليج بدعوة من بعض الامراء العام الماضي ، اما التي تقف بجانبها فهي الملازم ميشيل هوريدج . وتظهر الرائد جوادواردز الجالسة الى اليمين وتعمل عازفة كمان ، بينما تجلس بجانبها الجندي كريستين بوتوم التي كانت تعمل عارضة ازياء □

حكومة بوش تتخبط في سياستها ازاء قضية الخليج

نشر في صحيفة ـ لوس انجلوس تايمز ـ تقريرا من مراسليها في واشنطن ـ مايكل روس ـ و ـ مليسا هيلي ـ عالجا فيه حرص كبار المسؤولين الامريكيين على عدم الافصاح حتى لاعضاء الكونغرس عن نيات الادارة الامريكية ازاء قضية الخليج

واشار المراسلان الى اقتناع العديد من اعضاء الكونغرس ان حكومة بوش تتخبط في سياستها ازاء ازمة الخليج لانها لا تمتلك [illegible]

محطة الاخبار

انتحار متزايد بين صفوف الصهاينة

■ فلسطين المحتلة/ انصات :

تزايدت حالات الانتحار بين الصهاينة ، وخاصة بين الشباب من سن ١٥ ـ ١٩ .

وقالت الاذاعة الصهيونية باللغة الانكليزية ان السبب الرئيس للانتحار هو الشعور بالاكتئاب والاحساس بالضياع وتراكم المشاكل .

ويقول البروفسور اوربـاخ المتخصص بعلم النفس ان معظم المنتحرين من الشباب ترجع اسباب انتحارهم للخدمة الالزامية في الجيش .

وما يتعرضون له في هذه الخدمة من متاعب نفسية وجسدية تسبب ضغطا شديدا عليهم يدفعهم للانتحار تخلصا من الحالة التي يعيشونها .

وتسعى السلطات الصهيونية للتقليل من عدد المنتحرين من خلال تجنيد وسائل الاعلام والاسرة والسلطات الصحية .

وكانت السلطات قد اكتشفت جثة احد الجنود في بيسان يوم الاثنين ادعت انه انتحر □

ثاتشر بطة عرجاء تتجمد من البرد

■ لندن/ انصات .

« البطة العرجاء ، الزعيمة الاوربية الوحيدة التي تركت لوحدها ترتجف من البرد في العراء » .. « المراة المعزولة تماما » .

هذه بعض اقوال الصحف البريطانية في تعليقاتها على موقف ثاتشر في القمة الاوربية التي اختتمت في روما يوم السبت والتي عارضت فيها لوحدها فكرة الاتحاد المالي الاوربي ابتداء من بداية ١٩٩٤ .

ونقلت الاذاعة البريطانية عن الغارديان قولها ان مقياس النجاح لاي زعيم بريطاني هو الدفاع عن مصالح بريطانيا . وقد فشلت ثاتشر في هذا الامتحان في روما . بينما قالت الديلي تلغراف المحافظة لقد كانت ثاتشر في روما بمثابة « الكارثة » على بريطانيا . فقد وجهت « الاهانات » لزملائها في الاسرة الاوربية اما ريتشارد كوفمان الناطق بلسان حزب العمال المعارض للشؤون الخارجية فقد وصف تعليقات ثاتشر بـ « القبيحة » في حين حملت ، عليها احزاب المعارضة حملة شديدة لرفضها الموافقة على الاتحاد المالي الاوربي .

وقالت الاذاعة ان حزب المحافظين الذي تنتمي اليه ثاتشر منشق على نفسه بسبب موقفها هذا بين مؤيد ومعارض لها □

فضيحة صغيرة من دهاليز السياسة الامريكية

عمدة واشنطن المدمن يستأنف الحكم بدعوى التمييز العنصري

■ واشنطن / انصات :

اطلق البعض زفرات ارتياح واشتعل البعض غيظا وغضبا . بينما ساد الحزن الاغلبية الكبرى من سكان العاصمة واشنطن واغلبهم من السود ، الذين دابوا على تاييد وحب رئيس البلدية الاسود ماريام باري ، الذي قاد المدينة عبر (١٢) عاما . والسبب هو الحكم على رئيس البلدية بالسجن ستة اشهر وغرامة خمسة الاف دولار لحيازته الكوكايين . وكانت هيئة المحلفين قد برأته من تهم اخرى عديدة بعضها اشد خطرا .

وقال القاضي توماس بنفيلد وهو من البيض « لدى تلاوة الحكم ان رئيس بلدية واشنطن ماريام باري بحيازته وتعاطيه المخدرات ، مجيد المشاهدة وسبل الراحة والتشجيع للتجار ومتعاطي المخدرات بوجه عام وشارك في المحن التي يسببها تعاطي المخدرات لمدينة واشنطن واهلها . وطبقا للوائح الفيدرالية فسوف يتعين على باري ان يمضي مدة الاشهر الستة جميعها في السجن .

فقد تم الغاء الافراج بجزء من المدة على الاحكام التي تصدر بالسجن لاقل من سنة .

وكان ماريام باري قد طلب من القاضي قبل نطق الحكم ان يتساهل معه قائلا : انه يريد تحمل المسؤولية كاملة للتصرفات خارجة عن طبيعة شخصيته ، وقال ان امه التي كانت حاضرة الجلسة لم تربه بهذه الطريقة وان زوجته التي كانت حاضرة ايضا لم تكن للتزوجه منذ (١٢) عاما لو كان بهذه الصفات . ولكنها اشياء جدت عليه وسوف يتخلص منها وكان بامكان القاضي ان يحكم باري بالسجن لمدة سنة وبغرامة مائة الف دولار وهي اقصى العقوبة ، لكنه ليس من المالوف الحكم في حالات السوابق الاولى .

وقد اعلن محامو رئيس البلدية انهم سيستانفون الحكم والادانة بحيازة الكوكايين وقد استراح الكثيرون ممن عارضوا ماريام باري وممن خذلتهم تصرفاته في تعاطي المخدرات ومغامراته النسائية ومعظمهم من البيض وبعض السود . بينما راى اخرون الحكم دليلا اخر على العنصرية واستشهدوا على ذلك بعدة امثلة . فقد نجا الموظف اوليفر نورث الموظف السابق في مجلس الامن القومي الامريكي ، على سبيل المثال ، من الحكم عليه بالسجن في جنحة الكذب على الكونغرس في قضية (ايران ـ كونترا) لبيع اسلحة الى ايران وتحويل ارباحها الى ثوار الكونترا في نيكاراغوا .

وكذلك جيمس هارت احد مسؤولي البلدية في ولاية ماريلاند ، الذي حكم عليه بثلاث سنوات تحت الاختبار وغرامة بلغت خمسة الاف دولار من دون سجن لحيازته الكوكايين ايضا . وليس واضحا للمراقبين كيف سيؤثر الحكم بالسجن على رئيس البلدية باري وعلى مستقبله السياسي . وقد رشح نفسه لمنصب عضو في مجلس بلدية العاصمة واشنطن .

وهناك من يقول ان الحكم سيزيد من شعبيته ويدفعه الى النجاح . بينما يقول اخرون ان الحكم سيقضي على مستقبله السياسي .

وقد وصف باري الحكم بانه يفتقر الى العدالة . ويقول المدعي الامريكي جيري ستيفنس الذي قاد الحملة القانونية ضد باري ، انه عرض الاعتراف بحيازة الكوكايين في اربع مناسبات وقال ان جهود جمع الادلة ضده قد كلفت نحو مائتي الف دولار منذ كانون الاول عام (١٩٨٨) وذلك بمساعدة مكتب المباحث الفيدرالي والشرطة □

على هامش ازمة الخليج :

معهد جديد للدراسات الدفاعية في بريطانيا

■ لندن/ من مراسل الجمهورية :

يبدا معهد اكاديمي جديد لدراسة القضايا الدفاعية عمله هذا الاسبوع في لندن ، بتمويل من وزارة الدفاع البريطانية .

ومن المتوقع ان يقدم المعهد اول تقاريره في منتصف شهر تشرين الثاني المقبل ، وسيكرس لبحث التاثير الاقتصادي لازمة الخليج .

وقالت صحيفة التايمس البريطانية من المؤمل ان يصبح مركز الدراسات الدفاعية شبيها بمعهد بروكنكس في واشنطن ، ويسعى المشرفون عليه الى ان يركز اهتمامه على سياسات الدفاع البريطانية والاوربية .

وسيحصل المركز على دعم مالي مقداره « ٢٠٠ » الف باون سنويا ، تتكفل وزارة الدفاع البريطانية بنصفها ، بينما تتكفل المؤسسات الصناعية ذات العلاقة بالنصف الاخر .

وقد تنافست عدة جامعات على هذا المركز الا ان كلية كينكز ، في جامعة لندن ، المتخصصة في الدراسات الحربية حصلت عليه .

وسيكون البرفسور لورنس فريدمان عميد الكلية مدير شرف للمركز .

كما ان المركز سيعمل بالتنسيق مع مجلس ادارة التسلح ومع قسم الدراسات الدولية في كلية لندن للاقتصاد .

ان عمل هذا المركز سيكون مختلفا عن معاهد اخرى شبيهة به كالمعهد الدولي للدراسات الستراتيجية والمعهد الملكي للدراسات الدولية . وذلك بان يكون تركيزه مباشرة على مشاكل انية تواجه الحكومة □

الحكومة الهنغارية تتراجـــــع

■ بودابست/ انصات .

تراجعت الحكومة الهنغارية وقررت تخفيض الزيادات على اسعار الوقود الى النصف لمواجهة العصيان المدني الذي اعلنه سائقو سيارات الشحن والتاكسيات مما جعل البلاد في حالة حصار فعلي .

وكانت الحكومة قد فرضت زيادة على اسعار الوقود بنسبة ٦٥٪ بسبب شحة الامدادات النفطية من الاتحاد السوفيتي وارتفاع اسعار النفط من جراء ازمة الخليج .

خسائر تونس من ازمة الخليج

واشنطن/ انصات :

بلغت خسائر تونس المباشرة من ازمة الخليج اكثر من ثمانمائة مليون دولار .

اعلن ذلك مندوب تونس لدى الامم المتحدة في حديث بثته اذاعة صوت امريكا وقال ان هذه الخسائر تتمثل :

ـ ٢٢٥ مليونا قيمة التجارة التونسية مع العراق .

ـ ٥٥٠ مليون دولار قيمة استثمارات عربية في تونس توقفت الان بسبب ازمة الخليج .

ـ تعطل ٥٥٠٠ تونسي عن العمل كانوا يعملون في العراق .

واشنطن تطلب من جنودها عدم التحدث عن اليهودية

□ واشنطن/ انصات الجمهورية :

اذاع راديو صوت امريكا ان وزارة الدفاع الامريكية اصدرت كراسا للجنود الامريكيين المرابطين في السعودية منعت فيه عليهم التحدث في مواضيع منها :ـ

ـ عدم الدخول في نقاشات حول التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة !

ـ عدم التطرق لليهودية

ـ عدم التحدث عن المساعدات التي تقدمها واشنطن لاسرائيل .

ـ عدم التطرق للتقاليد التي يؤمن بها العرب بالنسبة للموقف من المراة وحقوقها .

وقد احتجت المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة التي تريد المجاهرة بديانة الجنود اليهود المرابطين في السعودية وهو الامر الذي عده اليهود بمثابة المعجزة . لان اليهود عادوا للجزيرة العربية لاول مرة مذ كان الخليفة عمر (رض) قد طردهم من ارض الجزيرة العربية قبل ما يقرب من ١٤٠٠ عام .

ويذكر ان اليهود يشكلون ٣٪ من مجموع سكان الولايات المتحدة وهذا يعني ان ستة الاف يهودي موجودون ضمن قوة الغزو الامريكي المنتشرة حاليا في الصحراء العربية .

وكانت وزارة الدفاع الامريكية قد ارسلت للسعودية عددا من الحاخامات الذين يقومون باداء الطقوس اليهودية للجنود اليهود !

فتش عـن ثـاتشر

■ واشنطن/ انصات :

يهدد خلاف بشان دعم المنتجات الزراعية بان يطغى على قضايا دولية بارزة في مؤتمر القمة الذي يعقده في روما زعماء دول السوق الاوربية فقد اخفق وزراء الزراعة والتجارة من دول السوق الاوربية خلال اجتماعهم في لوكسمبرغ على الاتفاق على حل وسط بشان مسالة الدعم المالي للمنتجات الزراعية .

وافادت التقارير نقلا عن مصادر دبلوماسية قولها بان رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت ثاتشر قد تستغل هذا الخلاف لكي تثبت ان اوربا ليست مستعدة لوحدة سياسية .

تقنين الاغذية في اوكرانيا

■ موسكو/ انصات :

اقرت السلطات المحلية في جمهورية اوكرانيا السوفيتية ادخال نظام البطاقات في توزيع المواد الغذائية ابتداء من يوم الثلاثاء ٣٠ تشرين الاول .

قالت « بريجيد كندل » مراسلة الاذاعة البريطانية في موسكو ان اوكرانيا قد رفضت الخطط الاقتصادية لحكومة موسكو المركزية وتريد تطبيق خططها الخاصة تمهيدا لاعلان اوكرانيا جمهورية مستقلة في المستقبل .

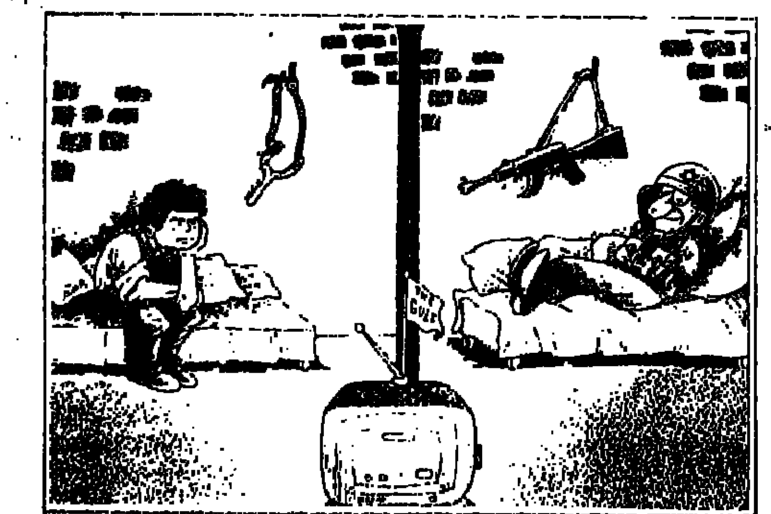
كاريكتير من الخارج

ازمة الميزانية الامريكية



الكنغرس اسكت بوش الذي ليس لديه ما يقول ..

□ عن مجلة (يو . اس . نيوز .)



نظرة تصميم لطفل الحجارة
ونظرة فزعة على وجه جندي صهيوني

□ عن (الميدل ايست انترناشونال)

تاييد

□ انقرة/ انصات :

قالت صحيفة ميليت التركية كلما طال امد الازمة في الخليج ، كلما خف التاييد لسياسة بوش الخليجية ، واضافت ان التظاهرات الامريكية الاخيرة خير دليل على تراجع التاييد لبوش ، واضافت ان كل المؤشرات تؤكد ان الزمن يجري لصالح العراق .

عقدة

□ واشنطن/ انصات :

نقلت اذاعة صوت امريكا عن صحيفة « لاخورنادا » المكسيكية قولها انه كان واضحا منذ البداية ان ازمة الخليج لن تسوى في الرمال الحارة للصحراء العربية ، بل في الرمال المتحركة للراي العام الامريكي

واضافت الصحيفة ان عقدة ضد الحرب تكونت لدى الامريكان منذ حرب فيتنام ، وقد وضعت التظاهرات الاخيرة عمق الكراهية للحرب